الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات
بيروت الثلاثاء ٨ آب ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٣٥٠
AL-ANWAR - Beyrouth 8 Août 1978 19e Année N o 6350
٥٠ قرشا

لقاءات سياسية في قصر بعبدا
القصف يعقد ازمة الجنوب بعد اصابة ٦ عسكريين

. بداية الاسبوع التي كان يؤمل ان تكون يوما لتقويم المشاورات الدبلوماسية والدخول في حوار مع القادة السياسيين لاستخلاص الحلول الممكنة للازمة في القصر الجمهوري ، والشروع في مناقشة قانون الدفاع في مجلس النواب كمدخل الى طرح القضايا الاخرى المعلقة ، هذه البداية كانت يوم تصعيد عسكري في العاصمة ... وفي الجنوب .. فالتفاؤل بحلحلة عقدة تقدم الجيش في الجنوب ، تبخر امس وانهمر القصف قبل ظهر امس وبعده على كتيبة الجيش المرابطة في محطة انتظارها في كوكبا .. وسقط ستة عسكريين جرحى اثنان منهم حالتهما خطرة ، كما سقط شرطي صريعا برصاص القنص على ابواب المقر المؤقت للمجلس النيابي في قصر منصور . (التفاصيل في مكان آخر) .

وعلى رغم التطورات الدراماتيكية التي تلاحقت امس ، بدأ الحوار السياسي عبر اللقاء الذي تم بين رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس والشيخ بيار الجميل ، ويستمر اليوم في قصر بعبدا ، مع الشيخ امين الجميل رئيس لجنة الطوارىء في حزب الكتائب والسيد داني شمعون امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار .

بطرس يزور الجميل ببكفيا

وكان الوزير فؤاد بطرس قد زار الجميل في منزله ببكفيا في ساعة مبكرة من صباح امس ، اي قبل توجهه الى القصر ، وقبل زيارة الجميل لبعبدا وعرض معه الوضع والسبل المؤدية للخروج من الدوامة الراهنة .

وفي القصر ، علم ان بطرس اطلع الرئيس سركيس على اخر التقارير الواردة من الامم المتحدة ، وسفراء الدول الكبرى ، عن نتائج حملة الضغوط على اسرائيل ، للكف عن عرقلة تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و٤٢٦ ، وقد وضع وزير الخارجية والدفاع رئيس الجمهورية في اجواء التطورات المفاجئة التي تحدثت عن اتفاق في الجنوب اعلنه الرائد حداد ، وما لبث ان نفاه مصدر عسكري لبناني مساء امس الاول .

وفي اللقاء بين الرئيس سركيس والشيخ بيار الجميل ، كان هناك بحث طويل في اعماق الازمة ، ومناقشة صريحة لاسباب القتال الدائر في بعض مناطق العاصمة وضواحيها الشرقية ، ووقوف طويل عند عقدة تقدم الجيش في الجنوب . وبخلال الحوار ، كان

— البقية على الصفحة ٩ —

الحزن يعم لبنان والعالم لوفاة البابا بولس
سركيس : كان الى جانب لبنان في اوقات الشدائد



■ قداسة الحبر الاعظم مسجى في منتجعه الصيفي ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قرعت الاجراس حزنا في الكنائس اللبنانية أمس ، واقيمت الصلوات ، كذلك نكست الاعلام فوق المؤسسات الرسمية حدادا على وفاة الحبر الاعظم البابا بولس السادس ، وبثت اذاعة لبنان موسيقى كلاسيكية .

وساد شعور واحد مختلف الاوساط اللبنانية على اختلاف طوائفها : موت البابا بولس السادس هو خسارة للبنان بالدرجة الاولى ، قبل ان يكون خسارة لطائفة معينة او لفئة معينة .

وقد اشاد الرئيس الياس سركيس بصفات الراحل الكبير ، وقال انها خسارة للانسانية وللبنان .

وقال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص انه لسنوات اعطى البابا اهتماما خاصا للبنان ، وعمل من اجل مصالحة وطنية وتعايش فيه .

التعازي

هذا ويتقبل السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا التعازي في منزله بحريصا ، ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٧ و ٨ و ٩ الجاري بين الساعة العاشرة والواحدة بعد الظهر . وسيفتح سجل للتعازي بهذه المناسبة في منزل السفير .

— البقية على الصفحة ٩ —

— البقية على الصفحة ٩ —

■ ثلاثة من شرطة المجلس النيابي ينقلون زميلهم العريف طالب بعد اصابته ■
(تصوير حبيب ضيا)

قنص غزير اقفل مداخل العاصمة وبواباتها
الردع : المسلحون يستعملون الدبابات في رمي مباشر للمرة الاولى



■ جثة العريف طالب داخل المجلس ■

القصف العنيف الذي استمر طوال اليومين الماضيين والذي دخلت فيه اسلحة جديدة ، كما اشار بيان لقيادة الردع ، تحول ابتداء من صباح امس الى قنص غزير شمل معظم المحاور في الاشرفية والنهر وفرن الشباك والتحويطة وعين الرمانة والشياح وغاليري سمعان ، وعرف من ضحاياه : عبد سمعان وجوزف رحمه ، رقيب في الجيش ، وعريسان كانا يجتازان بسيارتهما جسر نهر بيروت ، والعريف هاني طالب على مدخل قصر منصور ، المبنى المؤقت لمجلس النواب والطفل جان مزرعاني الذي اصابته شظية هاون وجورج ابو ناضع وجوزف الحايك في مناطق عين الرمانة.

وقد ادى هذا القنص الى شل حركة السير على الطرقات ، وفي الشوارع القريبة من المحاور الساخنة التي تعرضت لاعمال القصف ليلا .

فبقيت طرقات الحازمية — فرن الشباك وغاليري سمعان مار مخايل مقطوعة ، وطريق جسر نهر بيروت .

كذلك اقفلت طريق المتحف ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ، بعد ان شهدت كثافة ملحوظة في ساعات الصباح الاولى .

وفي الواحدة ظهرا حصل قصف مدفعي وصاروخي ما لبث ان عاد قنصا في مناطق غاليري سمعان وعين الرمانة وفرن الشباك والتحويطة ، وسجل سقوط قذائف في مار مارون وحنين والريحه .

— البقية على الصفحة — ٩ —

القذائف تستقبل البعثة الصحفية في كوكبا
المقدم سعد : لن ابقى هنا اكثر من اسبوع

■ عناصر من الجيش اللبناني والقوة النيبالية في كوكبا ■
(تصوير صالح الرفاعي)

كوكبا — من عمر حبنجر :

الاستقبال « الحار » الذي اعدته اسرائيل للصحافيين والمراسلين اللبنانيين والاجانب الذين توجهوا الى كوكبا ظهر امس ، لتفقد قوات الجيش اللبناني المنتظرة هناك ، كان اكثر من « هزة اعصاب » هذه المرة .

٢٥ قذيفة استقبلت الصحافيين فور ترجلهم من سياراتهم على حاجز القوة النيبالية ، القريب من موقع قيادة المجموعة اللبنانية في « بقمة الانتظار ».

كانت القذائف تتساقط على دفعات ، دفعة كل ١٠ دقائق احيانا تقترب واحيانا تبتعد حسب مزاج الرامي او كفاءته . بعضها سقط على بعد ٢٠ مترا من مقر المقدم اديب سعد قائد الجبهة ، وبعضها الاخر ارتفعت سحب دخانه في منطقة الحاصباني على بعد كيلومترين من كوكبا .

سعد : لقد

رصدوا موكبكم

المقدم اديب سعد قال : انها المرة الاولى التي يقصفون مواقعنا منذ الساعة ٢٢ ليل الاربعاء الماضي ، يبدو انهم رصدوا موكبكم فظنوا اننا نستعد للتحرك وهيأوا لكم هذا الاستقبال .

فور وصولنا استقبلتنا ٣ قذائف في

— البقية على الصفحة ٩ —

■ المقدم سعد ■

قيادة الجيش : اصابة ٦ عسكريين خلال قصف كوكبا

اصدرت قيادة الجيش الشعبة الخامسة بيانين قبل ظهر امس وبعده ، اعلنت فيهما ان كتيبة الجيش في محطة الانتظار في كوكبا تعرضت طوال يوم امس للقصف المركز .. وقد استمر بسقوط القذائف عليها حتى الساعة التاسعة والربع ليلا :

وجاء في البيان الاول ما يلي :

« بتاريخ ٧ — ٨ — ١٩٧٨ تعرضت منطقة كوكبا للقصف المدفعي الكثيف من عيار ١٥٥ ملم من الساعة الحادية عشرة والربع حتى الساعة الثانية عشرة والربع .

لم يحصل من جرائه اصابات بالارواح . واقتصرت الخسائر على بعض الاضرار المادية في العتاد .

وجاء في البيان الثاني :

— البقية على الصفحة ٩ —

ارغو يقدم تعازي حكومته الى عرفات بمقتل قلق

قدمت الحكومة الفرنسية قبل ظهر امس تعازيها الى السيد ياسر عرفات بمقتل عز الدين قلق في باريس .

وقد نقل السفير الفرنسي في بيروت السيد أوبير ارغو يرافقه بعض كبار موظفي السفارة ، تعزية حكومته الى

— البقية على الصفحة — ٩ —

الكنيست يدعو واشنطن الى اعادة النظر بسياستها في لبنان

دعا الكنيست الاسرائيلي امس الكونغرس الاميركي الى الحث على اعادة النظر في سياسة واشنطن نحو لبنان .

وبعث البروفسور موشه ارينز رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن البرلمانية برقيتين الى رئيسي لجنتي الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة قال فيها ان اسرائيل تتعرض لضغط اميركي لحملها على عدم مساعدة اللبنانيين المسيحيين .

وقال في رسالته ان الجالية المسيحية في لبنان تواجه خطرا وشيكا بالقضاء عليها .

فانس يحمل للسادات عنصراً جديداً لاعادة الحوار مع اسرائيل

عقد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية امس ، محادثات مع الرئيس انور السادات يتوقع ان يكون قد قدم خلالها عنصرا جديدا في سياسة اسرائيل المستقبلية نحو الاراضي العربية المحتلة ، وهي سبب المأزق الحالي في محادثات السلام .

وعقد الزعيمان محادثاتهما في الهواء الطلق في حدائق استراحة الرئيس السادات في المعمورة التي تطل على البحر الابيض المتوسط .

وكان فانس قد عقد في وقت سابق محادثات استغرقت ٨٠ دقيقة مع السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية الذي قال في وقت لاحق انهما عرضا الوضع . ووصف السيد كامل الاجتماع بانه « جيد جدا ومفيد » .

وابلغ السيد كامل الصحفيين قوله: اننا نحن والولايات المتحدة ملتزمون.

— البقية على الصفحة ٩—

خسرنا البابا فهل نربح رهانه ؟

بعد الجنرال ديغول ، كان البابا بولس السادس آخر الاصدقاء الكبار للوطن الصغير . والبعض يقول انه لم يكن صديقا للبنان ، بل كان اللبناني الاول . فكل لبناني كان يشعر في الايام العاصفة آن بولس السادس بابا لبنان ، او وزير خارجية لبنان ، أو الرئيس الاخر للجمهورية .

وخلال هذه الحرب الطويلة ، لم نسمع فقط صلوات البابا ، ونداءاته العاطفية ، بل سمعنا ايضا صوته الغاضب في الكواليس الدولية . ورأينا مبعوثيه يتحركون في كل مكان . ووصل الينا كلامه الموزون المعتدل والجوهري .

فهو اول من قال لنا وللعالم : لا تنخدعوا بالمظاهر ، ولا تذهبوا الى نهاية الطريق . فالهيجان ليس سياسة . والحرب في لبنان ليست حربا اهلية .

والبطريرك خريش لا يزال يذكر كيف خرج من مقابلته الاولى للبابا؛ وهو اشد ثقة بان لا خطر على لبنان في النهاية . فقتل الوطن الصغير مستحيل . والسماح له بالانتحار مستحيل .

بل ان البطريرك شعر ان الجالس على كرسي بطرس الرسول ، يعتبر لبنان الصخرة . وعلى هذه الصخرة يقيم بيعته . اي يقيم رهانه على التعايش بين الطوائف . فلا ديمقراطية حقيقية خارج التعايش . ولا انسانية حقيقية خارج التعايش . ولا جدار في وجه الاستبداد والانظمة التوتاليتارية اقوى من جدار التعايش .

وحين جاء الكاردينال برتولي الى بيروت حاملا العلاج البسيط الذي وصفه البابا بولس السادس، اوحى لجميع الذين قابلوه بان التطرف اخطر على لبنان من لعبة الامم . بل قال بصراحة ان هناك مستحيلين هما : التقسيم والاحتواء .

فالتقسيم كارثة لبنانية قبل ان يكون كارثة عربية ومشكلة دولية . والاحتواء مشكلة اقليمية ودولية قبل ان يكون مشكلة لبنانية . وبالتالي ليس هناك قوة تستطيع تقسيم لبنان، وحماية هذا التقسيم. وليس هناك قوة تستطيع احتواء لبنان وتغيير طابعه التقليدي ، وحماية هذا الاحتواء .

وقد خسر لبنان البابا بولس واصبح شبه يتيم في أصعب الاوقات . فالكلام على التقسيم يعود الى الارتفاع مع الكلام على الاحتواء . بل هو لم يعد مجرد كلام فقط . والناس تتصور في ساعات اليأس والحيرة والتفجير ان كل شيء اصبح ممكنا باستثناء لبنان الواحد . وفي الكواليس اكثر من سيناريو . واكثر من خريطة .

الا ان الاوضاع الجديدة لا تغير الحقائق القديمة . والواقع ان الشيء الوحيد الممكن هو لبنان الواحد .

صحيح ان لبنان الحالي مجموعة كانتونات محلية واقليمية ودولية . وصحيح ان تكريس التجزئة يبدو في متناول اليد ، كما يتصور البعض ، وصحيح ان الاحتواء يبدو في متناول اليد ، كما يتصور البعض الآخر . لكن الصحيح ايضا ان كل الاطراف لم تستطع الوصول بلبنان الى الفراغ الدستوري او السياسي او العسكري. واذا كانت هذه الاطراف خائفة من الدولة ومن قولها ، فانها خائفة اكثر من الغياب الرسمي للدولة . واذا كان بعضها يعرف ماذا يفعل او ماذا يريد في حضور الدولة ، فان معظمها لا يعرف ماذا يفعل او ما هو مصيره في غياب الدولة .

والاحداث الاساسية المقبلة تسير على خط معاكس للحوادث الحالية. سواء في لبنان او في المنطقة . فالحركة الحقيقية في الشرق الاوسط هي حركة غير ظاهرة على طريق جنيف ، ولو ان التحرك الظاهر يبدو على الطريق بين القدس والقاهرة . والحركة الحقيقية في لبنان هي حركة على طريق السيادة وعلى طريق تكريس الاستقلال والسلطة المركزية ، ولو ان المظاهر توحي بالعكس .

والعارفون يقولون : انتظروا حتى منتصف ايلول المقبل . ففي مطلع الخريف مفاجأة في لبنان وفي الشرق الاوسط .

وقد يصح الموعد . وقد يكون مثل سائر المواعيد الماضية . لكن الثابت انه ليس هناك قوة اساسية تريد تغيير التوازن في لبنان. فالتوازن اللبناني هو اساس التوازن في المنطقة . والدولة التي ارسلت الجيش الى الجنوب لم تعد في مرحلة انعدام الوزن . لا محليا ، ولا اقليميا .

ولعل افضل عزاء للبنان الذي خسر اكبر اصدقائه هو الاستمرار في معركة البحث عن الذات .

رفيق خوري

التدهور الامني وعقدة الجنوب يخيمان على نشاط القصر الجمهوري
سركيس يقوّم النشاطات الديبلوماسية مع بطرس ويعرض مع الجميّل الحلول الممكنة للازمة
رئيس الكتائب : المرض معروف .. وعلينا ان نجد الدواء

اجتماع العمل الذي كان مقررا امس في القصر الجمهوري في بعبدا ، لتقويم الحملة الدبلوماسية التي قام بها لبنان ، لتذليل عقبات انتشار الجيش في الجنوب ، وتقدمه الى المنطقة الحدودية ، اقتصر على رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، ونائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس .

وقد تركز البحث خلال الاجتماع الذي كان اول نشاطات القصر على نقاط اربع هي :

اولا : قضية التواجد العسكري الشرعي في الجنوب .

ثانيا : نتائج التحرك الدبلوماسي لتسهيل تقدم الوحدة العسكرية اللبنانية من كوكبا الى تبنين .

ثالثا : نتائج الاتصالات التي جرت بين قيادة هذه الوحدة ، وقيادة قوات الطوارئ الدولية .

رابعا : تدهور الوضع الامني في العاصمة .

اتصالات باركر

وقد احاط الوزير بطرس ، الرئيس سركيس علما بنتائج الاتصالات التي جرت بينه وبين السفير الاميركي باركر والتي ابدى باركر من خلالها ، ارتياحه بالنسبة لموضوع التواجد العسكري الشرعي في الجنوب .

اما بالنسبة لتدهور الوضع الامني في العاصمة ، فقد اتفق على اجراء اتصالات عاجلة مع دمشق للعمل على الحد من هذا التدهور .

واستغرق اجتماع العمل بين الرئيس سركيس والوزير بطرس حتى الحادية عشرة قبل ظهر امس .

اللقاء مع الجميل

وعند انتهاء الاجتماع استقبل الرئيس سركيس رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل .

واستمرت المقابلة حتى الساعة الثانية عشرة و ٢٥ دقيقة ، جرى على اثرها حوار بين الصحافيين والجميل على الشكل التالي :

● هل هناك شيء جديد ، بالنسبة لزيارتكم اليوم للرئيس سركيس ، وهل من عنصر ايجابي طرأ على تطورات الوضع يطمئن الناس ؟

□ ان شاء الله ، يكون هناك شيء جديد من هذا النوع . فانا اعتبر ان امورا مثل هذه الامور التي نحن فيها بعد الخبرة التي مررنا بها ، لا تعالج بالقوة . واستعمال القوة يكون ضررا على الجميع ، ضررا على لبنان ضررا على سوريا ، وضررا على كل العالم العربي ، لان ما يحصل في لبنان ليس من لبناني يقبل به ، ولا يمكن ان يقبل به سوري ، ولا عربي.

كل هذه التيارات التي اصبحت منذ عشر سنوات ولا اقول سنتين او ثلاث ، ومنذ خمس سنوات ، حدودنا مفتوحة ، ولبنان هذا البلد الديمقراطي وفيه الحرية والديمقراطية . فبدلا من ان تستعمل للخير استعملت للشر .

فاليوم اذا لبنان وسوريا والعالم العربي تعقلوا ، اعتبر ان القوة والمدفع والرصاص ليس هو الحل .

● نلاحظ ان الدولة والمسؤولين يهتمون بالجنوب ، بينما الناس يموتون في بيروت والضواحي ؟

□ قلت ان الذي يحصل في لبنان ، ليس بيد لبنان ولا بيد سوريا .

أين حلولكم ؟

● أليس عندكم حلول لذلك ؟

□ اننا نجرب . وان اجتماعنا اليوم بالرئيس سركيس محاولة لايجاد الحل . لان المرض معروف ، وعلينا ان نجد الدواء ، واننا نحاول . واذا تساعدنا من الكل ، ولا سيما الذين وعدوا ولااقول من ..؟ سنة على الاقل من خمس سنوات ، فاصحابنا يقولون انهم يضمنون استقلال لبنان وسيادته وازدهاره ، والاشقاء العرب المتطرفون من هذه الجهة ومن تلك يقولون : نريد سيادة لبنان واستقلاله .. وداخل لبنان ، بين اللبنانيين ، هناك تسابق من الذي يرفض ويحارب التقسيم ومن يريد الدفاع عن الشرعية .

الشرعية ... الشرعية

واضاف : لا اظن ان احدا دافع عن الشرعية اكثر منا ، ونحن كنا سند الشرعية وقوة الشرعية وانتم تشهدون على ذلك ونحن حاربنا التقسيم ، ولولانا لكان التقسيم حصل .

فالذين يقولون انهم يدافعون عن الشرعية ، ويدعون الى التضامن في سبيل الشرعية ، نسالهم : هل لا تزال هناك شرعية ... ؟

وتساءل الشيخ بيار : هل في الشمال شرعية ؟ وهل في الجنوب شرعية ؟ أم هنا في بيروت ؟ فالناس كفرت والضرر يكمن في النزف الحاصل ، اذ ان المبادرة الفردية التي كانت اساس قوة لبنان تهاجر .

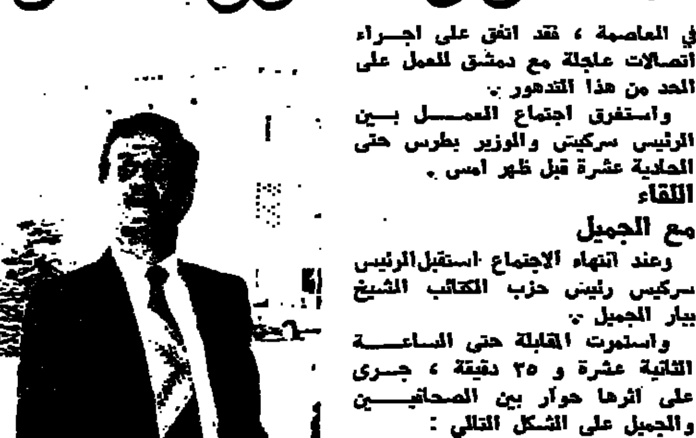
● هل تعتقد ان انسحاب قوات الردع العربية من بيروت يحل المشكلة ؟

□ ان الانسحاب هو بيد رئيس الجمهورية ... بالاتفاق معهم . لكن هناك فرقا بين ان يكون الردع ردعا . فلمصلحة هذه القوات ان لا تعمل عمل البوليس والشرطة ، وبعد ذلك ، اذا كان الجيش طلب الاستعانة بها ، فلتات ، ففي كل بلدان العالم ، الجيش شيء ، والشرطة شيء آخر .

والشرطة هي التي « تنزع » عمل الجيش .

والان ينبغي ان نتعاون معا لوقف هذه المجزرة وقتل الابرياء .

— البقية على الصفحة ٩ —





■ النقيب طه ■ . ■ الجميل يدلي بتصريحه ■ (تصوير جاك رزق)

نداء دكاش الى المسؤولين : انزلوا الجيش والدرك .. والا فتعاون بين الردع والاحزاب

وزع النائب بيار دكاش لدى مغادرته قصر بعبدا امس نداء وجهه الى المسؤولين جاء فيه :

نداء الى المسؤولين :

لا يزال المهجرون الابرياء من منطقة الحدث وجوارها ، الذين اصبحوا لاجئين ومشردين في وطنهم الذبيح ، ينتظرون من السلطة بيانا توضيحيا يبعث في نفوسهم الامل ويوحي اليهم بالاطمئنان . والامن والاستقرار ، ويعيد الى قلوبهم الثقة المزعزعة بحكامهم ، نتيجة للظلامة التي تعرضوا لها دون مبرر ودون اي وجه حق ، وباسلوب عشوائي شديد العنف لا تقره الاعراف الدولية ، ويرفضه الضمير الانساني حتى في اشد الحرب ضراوة حتى اذا حصل بين الاعداء ... فكيف اذا استهدف ابناء الوطن الابرياء من شيوخ ونساء واطفال في كيانهم ووجودهم وارزاقهم .

وهم يرددون بصوت واحد : نريد العودة الى احيائنا ، والى بيوتنا والى ارزاقنا ، ولا نقبل عن هذه الارادة المصممة بديلا .

طالبنا ، ولا نزال نطالب بالتحقيق العادل ، والحازم لتحديد المسؤولية واحالة المسؤولين الى المحاكم كي يطمئن المواطن الى مصيره .

غير ان امتداد القصف وضراوته بالاسلوب نفسه يجعلنا نلجأ الى فخامة الرئيس مجددا — رأس الشرعية التي كنا ولا نزال وسنبقى من مؤيديها .

وقد طالبته بالحاح وقف هذا التدمير الامني الخطر على صعيد لبنان ، والانسان في لبنان ، الذي لن تقتصر انعكاساته السلبية على لبنان بل تتعداه الى جواره ، وربما الى العالم .

اما على صعيد الانسان في لبنان ، فان المهجرين لا يقبلون اي تعزية بالرغم من انهم يتقاسمون العذاب والالم كالكثير من امثالهم .

اجل ، نحن نقاسي ما قاساه غيرنا ممن سبقنا من المهجرين . وبعضنا قد هجر اكثر من مرة ولكن المهجرين الذين سبقونا هجروا على ايدي الفئات المتحاربة والمرتزقة والغرباء ، واعداء الوطن من كل حدب وصوب . اما نحن فقد هجرنا على يد الشرعية التي آمنا بها ووضعنا انفسنا بتصرفها .

وقد عم النزوح كثيرا من المناطق المستهدفة وتوزع المهجرون اينما كان وفي اماكن غير لائقة تفتقر الى ابسط الحاجات الانسانية .

اما الهجرة فتزيد تصاعديا يوما بعد يوم والسواعد تتبع الادمغة . وقد تمنيت على فخامة الرئيس انزال الجيش اللبناني والدرك او قوى الامن الداخلي الى التمركز في مواقع قوات الردع العربية واعفاءها من مهامها الصعبة « كبوليس » .

وفي حال تعذر ذلك اقترح التعاون معها بالاشتراك الفعلي مع عناصرها منعا للادعاءات والادعاءات المضادة والاتهامات المضادة بتفجير الاوضاع التي يذهب دائما ضحيتها الابرياء .

وعلى الصعيد الاجتماعي ، وريثما يعود المهجرون الى بيوتهم ، تناشد المسؤولين توفير الحاجات الملحة التالية للمهجرين في ملاجئهم الحالية التي نتمنى ان تكون مؤقتة :

١ — شوادر .
٢ — ادوات منزلية .
٣ — فرش من الاسفنج .
٤ — حرامات الى كل المهجرين المحتاجين .
٥ — شراشف خام .
٦ — توفير المياه الكافية .
٧ — تأمين الخدمات الطبية بشكل اوفر والسهر على سلامة المهجرين .
٨ — المواد الغذائية لكل محتاج .

نأمل الاسراع في ذلك ، فخير البر عاجله .

سلمان يعد ترتيبات امنية لوقف التدهور في العاصمة

الاوضاع الامنية بصورة عامة في العاصمة والضواحي والمناطق ، والاحوال السائدة في مرفأ بيروت وامكانات اعادة تشغيله ، كانت امس محور اهتمام وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان في لقاءاته واتصالاته مع المعنيين في هذه الامور .

وكان وزير الداخلية استقبل صباح امس في مكتبه في السراي السيد هشام الشعار بصفته مديرا عاما بالوكالة لقوى الامن الداخلي .

وقد جرى خلال ذلك عرض عام للاوضاع الامنية الراهنة في العاصمة والضواحي في اطار ما هو حاصل من توزيع لقوى الامن الداخلي في بعض مناطق الوسط التجاري وبعض الضواحي ، فضلا عن عرض الاوضاع الامنية في المناطق ، كما تناول البحث ما يمكن اتخاذه مستقبلا من ترتيبات امنية .

اتصالات مع قائد الردع

واجرى وزير الداخلية بعد ذلك اتصالا مع قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب جرى خلاله عرض سريع للتطورات الامنية في اليومين الماضيين والاجراءات المتخذة لمعالجة الموقف ، كما اجرى اتصالا مع مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع .

... ومع فرعون

واستقبل الوزير سلمان بعد ذلك السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة مرفأ بيروت الذي عرض الاجواء السائدة في المرفأ . وقد نوقشت بعد ذلك الظروف القائمة الان في المرفأ ، والموانع والمعقبات التي تحول حتى الان دون اعادة تشغيله والجهات المسؤولة عن ذلك ، وما يمكن اتخاذه من مبادرات او اتصالات للتغلب على كل هذه الظروف .

الخليل يزور فرنجيه ويبقى في اهدن

اهدن — من مراسل « الانوار » :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس ، النائب كاظم الخليل واختلى به زهاء ساعتين . وبعد انتهاء الزيارة قال النائب الخليل : نرى انه من واجبنا زيارة الرئيس فرنجية ، لنطمئن على صحته ونستعلم عن الاوضاع الحالية ، لذلك قمنا بهذا الواجب اليوم .

وسئل ذكرت بعض الصحف اليوم انكم تسعون الى اجراء مصالحة وطنية ، فكيف يتم ذلك ؟ فاجاب : ارى انه من واجب كل لبناني الذي بامكانه ان يقوم بهذه المصالحة لا يجدر به ان يتاخر ، لان المصالحة الوطنية هي واجب وطني . وانني شخصيا لم اتاخر يوما ان اعمل في سبيل المصالحة الوطنية .

ومن رأيه بدخول الجيش الى الجنوب قال : هو واجب وطني والناس تنتظر دخوله لانه سياج الوطن ، والجنوب هو قسم من هذا الوطن ذاته ينتظر سياجه بدوره .

وسئل من هو المسؤول عن تفشيل الخطة الامنية ودخول الجيش الى الجنوب فاجاب : حتما هم اعداء لبنان .

هذا وقد انضم الى الاجتماع العقيد امين ناصر الدين قائد منطقة الشمال العسكرية .

وسيبيت النائب كاظم الخليل ليلته في اهدن ليعود فيجتمع بالرئيس فرنجية .

المفتي يقترح على سلام والبربير اقامة جبهة للشخصيات الاسلامية

قام الرئيس صائب سلام والدكتور نسيب البربير بزيارة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في عرمون في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس .

وجرى التداول في الشؤون الاسلامية واللبنانية الراهنة ، وكان الاتفاق تاما حول ضرورة تدعيم الخطوات التي تقوم بها القوى الشرعية في البلاد ، في سبيل تدعيم الامن في كل المناطق .

كما طرح المفتي خالد ضرورة اللقاء بين جميع الشخصيات الاسلامية والوطنية تمهيدا لاتفاق سياسي ، والذي باتت البلاد احوج ما تكون اليه في هذه الفترة .

وعلم ان الرئيس صائب سلام كان موافقا تماما على وجهة النظر هذه ، على اساس ان لا تدخل اي تجمع من هذا النوع عناصر تفسد اعطاء الصورة الصحيحة للرأي العام الاسلامي .

تصريح البربير

وفي نهاية اللقاء قال الدكتور البربير : ان زيارتنا اليوم لسماحة مفتي الجمهورية هي زيارة تقليدية بمناسبة بدء شهر رمضان المبارك ، وكانت مناسبة للتداول في الاوضاع الراهنة التي تعيشها البلاد خصوصا لناحية الوضع الامني المؤسف والذي عاد فتدهور مؤخرا والتساؤل عن اسباب استمرار القنص هذه الاسباب التي ادت الى هذا الدمار ، ولمصلحة من .

وختم : كما تناول البحث مع سماحة المفتي الوضع الاسلامي من زاوية ضرورة جمع الصفوف وحشد القوى الاسلامية والوطنية وذلك من خلال وضع مبادئ محددة يلتقي حولها ويلتزم بها من يرون ان المصلحة اللبنانية والوطنية والاسلامية تقضي بذلك .

ومن جهة اخرى ، ترأس الرئيس سلام امس عدة اجتماعات عمل مقاصدية عالج خلالها بعض الامور والقضايا العائدة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية .

■ العلم اللبناني منكسا على مدخل القصر الجمهوري في بعبدا ■

حداد رسمي على البابا بولس السادس
الحص : مصاب لبنان بوفاته لعظيم

اعلن في لبنان الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام حدادا على وفاة قداسة البابا بولس السادس .

وقد تقرر تنكيس الاعلام على جميع الدوائر الرسمية خلال هذه الفترة . وتقوم اذاعة لبنان ببث الموسيقى الكلاسيكية لمدة ٢٤ ساعة حدادا على الراحل الكبير .

وقد شهد مقر السفير البابوي في حريصا امس حشدا كبيرا من الشخصيات السياسية والدينية التي توافدت لتقديم التعازي بوفاة الراحل العظيم .

وقد فتح سجل في مقر السفير لتقبل التعازي .

وقد وجه رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس برقية تعزية بالحبر الاعظم — الصفحة الاولى — باسمه وباسم الشعب اللبناني ، الى الكاردينال — فيو — صورت خسارة لبنان بغياب صديقه الكبير .

الحص : مصاب لبنان كبير

واعرب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عن الالم والاسف لوفاة الحبر الاعظم وقال :

تألمنا اشد الالم ، لوفاة الحبر الاعظم البابا بولس السادس . ان مصاب لبنان بوفاته لعظيم . فقد كان عبر سنوات وسنوات من حياته يخص لبنان بالتفاتة كريمة من اهتمامه ، ويغدق عليه من وافر محبته وعطفه ، ويدعو العائلات الروحية اللبنانية الى التآلف والاخوة والمحبة ، ويعمل على التوفيق فيما بينها بشتى الوسائل . كان داعية للصلاح في عالم ينخر فيه الفساد ، وكان داعية للمحبة في عالم تمزقه الخصومات ، وكان داعية للتعقل في عالم تتقاذفه الانفعالات ، وكان داعية للسلام في عالم تشوه صفحته حروب وثورات واعمال عنف . ما احوجنا في لبنان الى الالتزام بما كان يدعو اليه الراحل الكبير من صلاح ومحبة وتعقل . ما احوجنا في لبنان الى ان نستوحي من حياته الفاضلة امثولة في احترام القيم الاخلاقية والانسانية ، فنغلب العقل على البارود ونقيم الالفة مكان الفرقة ، ونحل المحبة محل التنازع ، ونتحسس مع الانسان اللبناني المعذب الذي سلخت الاحداث عنه اعز من عنده ، او حطمت مصدر عيشه او شردته من مسكنه .

تغمد الله الفقيد العظيم بواسع رحمته وابقى ذكراه قدوة لمن يقتدي وعظة لمن يتعظ .

والوزان يعزي

وبعث المحامي شفيق الوزان ، رئيس المجلس الاسلامي ، ببرقية تعزية الى السفير البابوي في لبنان هذا نصها :

سيادة المونسنيور الفريدو برونيسارا المحترم السفير البابوي في لبنان

بحزن بالغ تلقينا نبأ وفاة البابا بولس السادس الذي عرفه العالم داعية انفتاح وسلام ومحبة وناصرا للقيم الانسانية .

ولبنان الذي عرف في قداسته الفهم الصادق للاحداث المؤلمة التي تجري على ساحته يذكر دعوته المستمرة الى اللبنانيين للتفاهم والاتفاق وكانها الوصية الصادقة اليهم .

نقدر الخسارة العظيمة بفقد هذا الرجل العظيم وتعازينا لسيادتكم وللعالم التي تمثلون .

تصريح دكاش

وقال النائب بيار دكاش : لقد خسر العالم بوفاته الوجه النبيل الحقيقي والاب الروحي الانساني . فقد كان دائما ملجأ الضعفاء والمضطهدين وامل اليائسين ورجاء للمتقطعين .

اما في لبنان ، فقد خسرنا فيه الاب العطوف الرحيم الذي كان يدمى قلبه لما يحصل على ارض لبنان والمدافع الاول عن حقوقه .

فبقلب منكسر حزين ، نرفع صلواتنا الحارة ممزوجة بتعازينا القلبية الى الانسانية جمعاء .

كما ابرق عدد من النواب والشخصيات السياسية معزين بوفاة الراحل الكبير .

رغم رصاص القنص ومصرع شرطي على مدخل قصر منصور
لجنتا الدفاع والعدل تشرعان بتعديل قانون الجيش
بحضور الحص و١٩ نائباً وغياب وزير الدفاع
الاسعد : الحكومة متفقة على الخطوط العريضة للتعديلات



■ الاسعد يرئس الاجتماع وعن يمينه الحص والقادري وعن يساره العقيد لحود ■ تصوير حبيب ضيا

■ الاسعد والحص ورئيسا اللجنتين في مواجهة النواب ■

باشرت لجنتا الدفاع والادارة والعدل في اجتماع عقد قبل ظهر امس في قصر منصور برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص و ١٩ نائبا ، درس مشروع قانون تنظيم الجيش .

وقد تغيب وزير الدفاع السيد فؤاد بطرس لاسباب امنية ، كما قال الرئيس الاسعد .

تعديلان

وابرز ما تم الاتفاق عليه كان تعديلين على القانون الذي كانت قد قدمته حكومة الرئيس رشيد كرامي في اخر العهد الماضي .

الاول يتناول انشاء مجلس الدفاع برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية رئيس الحكومة ووزراء الدفاع والمال والداخلية والخارجية والاقتصاد .

والثاني المجلس العسكري برئاسة وزير الدفاع ويكون قائد الجيش ورئيس الاركان عضوين فيه .

كذلك تم الاتفاق على انشاء امانة سر مجلس الدفاع للتنسيق بين قيادة الجيش ومجلس الدفاع ، وهي من العسكريين ، كما اتفق على حصر صلاحيات قائد الجيش بقيادة العمليات العسكرية ، اما الترقيات وباقي الشؤون المالية والادارية والترقيات فانها من صلاحيات المجلس العسكري .

هذا وينتظر ان تتم صياغة المشروع الجديد في جلسة يوم الثلاثاء المقبل .

مقتل شرطي برصاص القنص

عند الساعة العاشرة والربع كانت الامور تسير بشكل طبيعي في منطقة المتحف ، والسيارات تعبر الطريق الرئيسية بين المنطقتين بكثافة .

وفي الساعة العاشرة والثلث تماما ، انطلقت ثلاث رصاصات قنص باتجاه مدخل المجلس ، أصابت احداها من العريف هاني طالب مقتلا ، وخابت الرصاصتان الباقيتان ، بالرغم من ان المدخل كان يعج برجال شرطة المجلس والصحفيين .

وعندئذ هرع زملاء الشرطي القتيل ، فحملوه الى داخل المجلس لإسعافه ، ولكن تبين انه قد فارق الحياة على الفور . وقد نقلت جثته لاحقا الى مستشفى البربير .

وعندئذ جرت اتصالات سريعة من بينها اتصال برئيس المجلس في منزله لاطلاعه على ما جرى . إلا ان الرئيس الاسعد ابلغ المسؤولين في المجلس انه مصر على عقد الجلسة .

توافد النواب

في هذه الاثناء كان النواب يتوافدون فقد وصل رئيس المجلس الى قصر منصور عند الساعة الحادية عشرة تماما ، وتبعه بعد خمس دقائق ، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

وعند الساعة الحادية عشرة والثلث بدأت الجلسة بحضور النواب السادة : الرئيس رشيد الصلح ، ناظم القادري ، فؤاد لحود ، بهيج تقي الدين ، ادمون رزق ، عبد اللطيف الزين ، حسن الرفاعي ، محمود عمار ، صبحي ياغي ، علي الخليل ، بشير الاعور ، عبده عويدات ، منير ابو فاضل ، ميشال معلولي ، شفيق بدر ، رائف سمارة ، سليم الداوود ، علي العبد الله ، زكي مزبودي .

وعند الساعة الثانية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة ، انتقل الرئيس الاسعد الى غرفة جانبية لاجراء بعض الاتصالات



■ الحص مغادرا قصر منصور ■

تصريح الاسعد

واستمرت بعد ذلك الجلسة منعقدة حتى الساعة الواحدة والنصف حيث اعلن الرئيس الاسعد : تم في هذه الجلسة عرض المبادىء والقواعد الاساسية المعتمدة في المشروع الجديد لقانون الدفاع الوطني . وقد تأجلت الجلسة لمتابعة البحث الى الثلاثاء المقبل .

اقتناص للشعب في المجلس

● هل هناك تفسير لغياب الوزير بطرس ؟

□ الوزير بطرس كان عازما على الحضور منذ ان عينا الجلسة . وقد اتصل بي يوم السبت الماضي ليستوضح عن الموعد للتثبت من الوقت . ولم يكن واردا على الاطلاق تغيبه . واعتبر ان تغيبه اليوم (امس) بسبب الحالة الامنية . هذا مع العلم ان هناك اتفاقا في الراي حول الخطوط العريضة والمبادىء العامة في مجلس الوزراء بالنسبة لمشروع الدفاع . وقد شرح رئيس الحكومة وجهة نظر الحكومة في هذه الجلسة .

● ما هو تعليقكم على الحادث الذي جرى امام مبنى المجلس ؟

□ عمل اجرامي غير قابل للبحث ، لانه شبيه بالسؤال عن الحياة والموت والخير والشر . فهذه الامور من البديهيات . انه اقتناص للشعب على مدخل المجلس ، ومن قام بهذا العمل لا يريد الوجود لهذا الوطن .

وتدخل النائب ادمون رزق الذي كان حاضرا بالقول : انه قنص على الشرعية .

الرئيس الاسعد متابعا : انه عمل يستهدف الوطن كله . وان الشرعية التي يتحدث عنها الاستاذ ادمون هي التي يبنون عليها الاوطان .

وسئل رئيس الحكومة وهو يهم بمغادرة القاعة عن رأيه بالجلسة فاجاب : ما عندي شي . الرئيس الاسعد راح يحكي .

— البقية على الصفحة ٩ —

الاسعد يخرج من الباب الرئيسي

أصر الرئيس كامل الاسعد عند انتهاء الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والادارة والعدل النيابيتين على الخروج من الباب الرئيسي لمجلس النواب ، فعززت شرطة مجلس النواب الحراسة أمام المجلس بشكل ملحوظ .

وبينما كان الرئيس الاسعد يعطي تصريحه للصحفيين خرج الرئيس الحص وصعد في سيارته التي كانت تقف داخل باحة مجلس النواب من الجهة الشرقية . وقد تأجل لقاء الوفد الالماني الاتحادي بسبب الظروف الامنية التي احاطت بقصر منصور .

كذلك وجه الاسعد دعوة لنواب أعضاء التجمع النيابي الوطني لعقد اجتماع يوم الاربعاء المقبل .

عسيران وعويدات وصقر يطالبون باكمال خطوة ارسال الجيش الى الجنوب
المشكلة اصبحت شائكة والمطلوب قمة عربية
على الدولة ان تستمر في قرارها مهما كان الثمن

اعرب الرئيس عادل عسيران والنائبان عبدو عويدات واميل روحانا صقر عن تخوفهم من تطورات الوضع في الجنوب ، وطالبوا الدولة بعدم التراجع عن الخطوة ، لان في ذلك « نكسة للشرعية وللجيش اللبناني » .

عسيران : المشكلة أصبحت شائكة

وقال الرئيس عادل عسيران : مشكلة الجنوب اصبحت شائكة وصح ما توقعناه .

فاسرائيل تدعي انها هناك لحماية المسيحيين ، وانها تريد ان تحمي المسيحيين في بقية انحاء لبنان ايضا منعا للاعتداء الذي يمكن ان يحصل عليهم .

لاول مرة في التاريخ تظهر اسرائيل بالمظهر الانساني ، وتريد ان تعمل كل ما من شأنه ان يرفعها الى المستوى الحضاري الرفيع بهذه الانسانية .

والحقيقة اننا شعب متخلف ، ولولا تخلفنا لما وصلنا الى درجة الحضيض التي وصلنا اليها ، لاننا اقتتلنا مع بعضنا مسلمين ومسيحيين ، واقتتلنا مع بعضنا كلبنانيين وفلسطينيين ، واقتتلنا مع بعضنا كلبنانيين ولبنانيين ، وانتظر أن نقتتل اذا بقي لدينا قوة مع اسرائيل ، والمهم من هو وراء اسرائيل .

واضاف ان العالم العربي زاخر بالطاقات ، وهو يهدرها شمالا ويمينا دون جدوى ، ويختلف ابناؤه مع بعضهم البعض في سبيل الرئاسات والحكم ، املا بالوصول الى هيمنة رفيعة ونفوذ مستطيل ، ولكن اسرائيل التي لها طموحات لا حد لها في العالم العربي ستظل تدعي انها الحامية للمسيحيين ، لتتمكن من ايجاد دولة عنصرية مسيحية في لبنان ، وازالة معالم من هم غير مسيحيين من لبنان .

مقاطعة الغرب

وقال : والمسلمون والمسيحيون يدركون هذه الحقائق ، ولكنهم لا يعملون لتسليتهم بروحها ، فلا يتصالحون ولا يتوافقون على مبادىء ، ويظلون يتقاتلون بدون جدوى حتى يفنوا بعضهم البعض .

ان المأزق الرئيسي الذي نحن فيه هو ان الجنوب على كف عفريت ، وان الجيش اللبناني عاجز عن الدخول الى الجنوب .

واسرائيل بالرغم من كل الاتصالات الدولية معها ، لا تسمح بدخول الجيش اللبناني الى الجنوب ، وهذا يعني ان الجنوب على كف عفريت ، وانه في يوم من الايام سائر الى الزوال المعنوي والزوال السياسي .

فماذا تصنع الدولة اللبنانية والحالة كما هي عليه ؟

وتابع عسيران ان العالم العربي كله لا يسير في ركب الحضارة ، ولا يتماشى مع مقتضيات العصر ، ولا يبالي بما وصل اليه العلم من انجازات ولا يفكر بالمصير المشؤوم المعد له ، فاذا كانت البداية زعزعة لبنان ، وضمه الى اسرائيل تستتبع [illegible] في يوم قريب او بعيد زعزعة كل [illegible] العربية ، وفرض سيطرة [illegible] ومن ثم وراء اسرائيل على كل [illegible] العربية ، ليعودوا الى [illegible] كانوا عليه في ايام الاستعمار البغيض والاستعمار السابق الذي تصورنا انه زال حقيقة ، في حين استبدل باستعمار جديد .

والاستعمار الجديد هو سرطان في قلب الامة العربية ، وسيكون السرطان في قلب الشعوب الافريقية لكي تنعم امريكا واسرائيل بالمكاسب التي لا حصر لها ولا حد ، فكيف السبيل الى الخروج من المأزق الصغير الذي سيؤدي الى المأزق الاكبر ؟

وقال : المساعي الديبلوماسية لن تؤدي الى النتيجة المطلوبة ، ولو ادت مؤقتا فلن تكون النتيجة طويلة المدى بل ستكون مؤقتة ، وليس امام لبنان والدول العربية الا ان يعقدوا قمة ويقرروا :

اولا : مقاطعة الغرب بكل شيء .

ثانيا : منع البترول من الذهاب الى البلدان التي تتعامل مع اسرائيل ، وعندئذ عاما ان يصل العالم العربي الى النتيجة التي يتوخاها ، وهي حل المشكلة اللبنانية ، وبالتالي حل المشكلة الفلسطينية ، واخيرا حل سائر المشاكل الموجودة في العالم العربي ، والتي تؤخر مسيرته نحو التقدم والسلام .

عويدات : نصدة مطامع اسرائيلية

وقال النائب عبده عويدات ان قضية الجنوب هي قضية مطامع اسرائيل فيه . وقد بدأت هذه المطامع بالظهور ، عندما اعترضت اسرائيل على حفظ الامن في المنطقة بواسطة قوات الردع العربية المنشأة لهذه الغاية والسبب الذي اثارته وهو ان قوات الردع العربية مؤلفة من كثرة عسكرية سورية غير [illegible] ومرفوض اصلا ، لان هذه القوات هي قوات حفظ امن على الارض اللبنانية ، وليست قوات ثنائية ، خصوصا وان لبنان مرتبط مع اسرائيل بمعاهدة هدنة دولية لا يمكن لاي من الفريقين تجاوزها بدون استخدام المنظمة الدولية .

وكانت غاية اسرائيل من هذا الاعتراض ابقاء الجنوب في حالة فراغ امني لتحقيق مطامعها ، وابقائه في حالة اقتتال بين الفئات المتقاتلة على الارض اللبنانية ، فتساند احدهما لتكون فريقا مباشرا في النزاع ، بعد ان كانت فريقا غير مباشر ، ويسهل عليها في هذه الحالة ضم الجنوب مبدئيا اليها باعتبارها الفريق الاقوى بين المتقاتلين .

واضاف النائب عويدات ، ثم توضحت غاية اسرائيل نهائيا عندما وجهت قيادة الجيش اللبناني ، القوة العسكرية اللبنانية الشرعية ، لتأخذ مواقعها في الارض اللبنانية الجنوبية . تمادت تتذرع بان هذه القوة خاضعة للجانب السوري ، وهو عذر مفضوح لايمكن التوقف عنده ، والقوة الموجهة الى الجنوب هي قوة لبنانية مرسلة بأمر من قيادة الجيش اللبناني ، لتعمل على تنفيذ خطة استعادة سلطة الدولة اللبنانية على ارض لبنانية .

اما وقوف ضباط حدوديين في وجه القوة المرسلة من قيادة الجيش لمنعها من تنفيذ مهمتها فهو عصيان صريح على اوامر قيادة الجيش ، اذ ان الانضباط العسكري يوجب الخضوع المطلق لاوامر القيادة التي تتحمل وحدها مسؤوليتها ، وان مثل هذا التمرد سابقة خطرة في تاريخ الجيوش وعلى الاخص على الساحة اللبنانية ، فلا يجوز السماح والتغاضي عنه لانه يعرض منطقة الجنوب الى الضياع . وكان ينتظر من القوة الحدودية ان تستقبل قوة القيادة بالترحيب والتبجيل ، وتنضم اليها في تعاون يؤدي الى تنفيذ خطة القيادة بعودة السلطة الشرعية الى الجنوب ، لا ان تقوم باعمال تؤدي الى خذلان القيادة .

وتابع عويدات : المسؤولية في كل ما جرى من تغليب اسرائيل في الجنوب تقع على عاتق الدول العربية التي رضخت لاعتراضها على منع انتشار قوات الردع العربية في المناطق الحدودية لحفظ الامن ، باعتبار ان هذه القوات هي قوات الدول العربية انشأتها لحفظ الامن الداخلي في لبنان ، وان اعتراض اسرائيل هو تدخل شنيع بالشؤون الداخلية اللبنانية والعربية ، وكذلك في اعتراضها على تحرك القوة اللبنانية ضمن الاراضي اللبنانية ، لاتخاذ مواقعها ضمن الاراضي اللبنانية ، وفي نطاق الاتفاقات الدولية المعقودة . وعلى الدولة ان تواصل تنفيذ خطتها بانتشار الجيش اللبناني في الجنوب ووضع حد لكل الاعتراضات عن طريق تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ ، باعتبار ان عودة السلطة الى الجنوب هي بموجب القرارين المذكورين قضية دولية .

صقر : لا حل الا بالجيش

وقال النائب اميل روحانا صقر : ان مشكلة الجنوب لا تحل الا بدخول الجيش الى هذه المنطقة العزيزة على قلوبنا لبسط سلطة الدولة الشرعية عليها . لهذا فانني أرى انه من واجبات الدولة الاستمرار في دعم موقفها تجاه دخول الجيش الى المنطقة الحدودية ، وعدم الرجوع عن هذه الخطوة مهما كلفه الثمن ، اذ ان الجيش هو للدفاع عن الوطن ارضا وشعبا ، فيجب الاستمرار في هذه الخطوة المباركة مهما كانت التضحيات . فللجنوب ، هو ارض لبنانية يجب المحافظة عليها كبيروت وباقي الاراضي اللبنانية ، واعادة سلطة الدولة عليها .

ان رجوع الدولة عن خطوتها في

— البقية على الصفحة ٩ —

مؤتمر صحافي لابو أرز اليوم في الدورة

دعا السيد اتيان صقر (ابو ارز) الى مؤتمر صحافي يعقد في مركز « حراس الارز » في الدورة ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم .

الحص يلتقي عبدالله الراسي

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مساء امس في منزله بالتوحة النائب الدكتور عبدالله الراسي وعرض معه الاوضاع العامة في البلاد كما عرض له التصور العام بالنسبة للمستقبل .

وعلم ان النائب الراسي اعطى الرئيس الحص صورة واضحة عن الوضع في منطقة الشمال في هذه المرحلة ، خصوصا لناحية التعايش الاسلامي — المسيحي فيها ، والذي قال انه يعتبر مثالا يجب ان يحتذى به في الاراضي اللبنانية كافة .

الخارجية مقفلة .. لكنها لم تصب خلال القصف

ذكر امس ان مقر وزارة الخارجية والمغتربين — قصر بسترس — لم يصب نتيجة القصف ليل امس الاول في منطقة الاشرفية .

وقد بقيت ابواب القصر مقفلة اليوم نظرا لغياب جميع الموظفين بسبب تردي الحالة الامنية .

وقد جرى اتصال هاتفي بين الوزير فؤاد بطرس والامين العام للوزارة الشيخ نجيب الدحداح عرضا خلاله الوضع بصورة عامة .

وقد توجه الوزير بطرس بعد ذلك الى القصر الجمهوري مباشرة من منزله للاشتراك في اجتماع العمل الذي رئسه الرئيس الياس سركيس .

باركر لبطرس هاتفياً : ازمة الجيش بالجنوب تنتهي هذا الاسبوع

اكد سفير امريكا في بيروت السيد ريتشارد باركر لوزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، ان المعلومات التي وردت الى السفارة الامريكية صباح امس الاثنين تفيد بان ازمة تواجد الوحدات العسكرية الشرعية في منطقة الجنوب تكاد تكون شبه منتهية ، وانه ينتظر معلومات اضافية خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة . (تبدأ من الثامنة والنصف صباح امس) تحدد تفاصيل الخطوات التي ستتخذ على هذا الصعيد .

اتصال هاتفي

وقد اكد السفير الامركي ذلك في اتصال هاتفي اجراه عند الساعة الثامنة والنصف من صباح امس مع الوزير فؤاد بطرس .

وقال السفير باركر انه شخصيا يميل الى التفاؤل في ضوء ما ورد اليه من معلومات ، وان هذا التفاؤل يدفعه الى ابداء الارتياح والجزم بان ازمة الجيش اللبناني في الجنوب ستنتهي في غضون الاسبوع الجاري .

ارتياح بطرس

وبدوره ، ابدى الوزير بطرس ، ارتياحه بعد استماعه الى هذه المعلومات قبل فترة وجيزة من توجهه الى القصر الجمهوري في بعبدا ، لتقويم نتائج التحرك الديلوماسي اللبناني لمعالجة قضية التواجد العسكري الشرعي في الجنوب .

تجمع نواب الموارنة يضع حلاً وسطاً لموضوع صلاحيات قائد الجيش

حالت الظروف الامنية دون اجتماع تجمع النواب الموارنة المستقلين الذي كان مقررا امس للبحث في موضوع انتمائه للجبهة النيابية وابلاغ موقفه في هذا المجال للرئيس كامل الاسعد . وفي هذا الصدد صرح النائب اوغست باخوس ان الاتجاه لدى اكثرية الاعضاء ان يحافظ التجمع على حياده واستقلاليته وان يلعب دورا توفيقيا بين مختلف الاطراف والفرقاء .

وقال : ان عدم انتماء التجمع للجبهة المذكورة ، سوف لا يمنعه من تبني الكثير من الافكار التي تتبناها ، وتقوم على اساسها هذه الجبهة ، كالوقوف ضد التقسيم ودعم الشرعية ومساندتها .

من جهة ثانية ذكرت مصادر تجمع النواب الموارنة المستقلين انه يعارض اي تعديلات على قانون الجيش بالنسبة للصلاحيات والامتيازات التي يمنحها القانون الحالي لقائد الجيش .

واشارت هذه المصادر الى ان التجمع قد وضع تعديلا في هذا الشأن يمكن اعتباره حلا وسطا يلتقي عنده جميع الفرقاء بالنسبة لموضوع صلاحيات القيادة .

الحسيني يدعو الى اقامة الجبهة الوطنية العريضة

قال النائب حسين الحسيني امس : ان مجريات الاحداث أكدت بطلان الادعاءات القائلة بان الحرب اللبنانية هي بين المسيحيين والمسلمين او بين اليمين واليسار .

واشار الى ان قصف المنطقة الغربية يهدف الى [illegible] الطائفية على الحرب واكد ان اهالي هذه المنطقة [illegible] .

ودعا الحسيني جميع القوى الحريصة على [illegible] والرافضة للتقسيم والتعاون مع اسرائيل الى [illegible] سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية ، [illegible] باقامة جبهة الاتحاد الوطني .

واستهل النائب الحسيني تصريحه بالقول :

بعد ان سقطت الاكذوبة القائلة بان الحرب انما [illegible] والمسلمين كما سقطت تبعا لها الاكذوبة القائلة بان الحرب [illegible] بين اليمين واليسار .

واضاف : وبعد ان اصبحت الامور المطروحة [illegible] على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته ، ورفض التعامل مع اسرائيل ، ورفض استمرار الميليشيات والدويلات اللاشرعية التي تحول [illegible] قيام الدولة .

بعد كل هذا لا يمكن تفسير القصف على المنطقة الغربية الا من قبيل المحاولة اليائسة لاظهار ان الحرب انما هي بين [illegible] الامر الذي لا يمكن اصطناعه مرة اخرى . ويجب ان [illegible] هذه المحاولة الى ان اهالي المنطقة الغربية سوف لن يقعوا في [illegible] المحاولة .

قوة الموقف اللبناني ..

وقال النائب الحسيني : ويجب ان ندرك ايضا مدى قوة الموقف اللبناني تجاه الراي العام العالمي ، وتجاه الاسرة الدولية التي اجمعت على اتخاذ القرار رقم ٤٢٥ ، لان اسرائيل لا تتحدى القرار اللبناني بدخول الجيش الى الجنوب فحسب ، بل تتحدى الاسرة الدولية بالذات ، وعلى لبنان ان يستنفر الراي العام العالمي ويضع الاسرة الدولية امام مسؤولياتها تجاه ممانعة اسرائيل تنفيذ قراراتها حيث اصبحت الثقة بقرارات مجلس الامن الدولي مهددة بالانهيار .

وخلص الى القول : يبقى على الذين يرفضون الاخلال بوحدة لبنان وباستقلاله وبسيادته ، ويعملون لتمكين الدولة من بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية ، وهم الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني ، ان يترجموا اراءهم بالاسراع في اقامة جبهة الاتحاد الوطني وبدعم كل الخطوات الآيلة الى تحقيق اهدافهم الوطنية

لومير يرجىء مؤتمره الصحفي حتى لقائه بالاسعد والوزان

الغى هنري لومير رئيس المجموعة البرلمانية في الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الاتحادية مؤتمره الصحفي الذي كان مقررا عقده امس في السفارة الالمانية في بيروت .

وقال لومير انه تعذر عليه زيارة رئيس المجلس النيابي السيد كامل الاسعد ورئيس المجلس الاسلامي السيد شفيق الوزان .

واكد السيد لومير امس انه درس في المقابلات التي اجراها مع المسؤولين اللبنانيين ، الطرق التي سيتبعها حزبه لمساعدة لبنان ، وانه لمس من خلال لقاءاته مع الشخصيات اللبنانية ان الجميع يريدون وحدة لبنان ودعم الشرعية .

وكان لومير قد زار عددا من الشخصيات السياسية الرسمية وغير الرسمية وقد التقى حتى الان الرئيس سركيس والرئيس الحص والوزير بطرس ، كما اجتمع الى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والى رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ، ثم زار الرئيس صائب سلام ، والسفير البابوي في لبنان .

ورافق لومير في جولته السفير الالماني الغربي في بيروت .

الكتلة الوطنية تصدر غداً بياناً سياسياً

يدرس المجلس التنفيذي لحزب الكتلة الوطنية في اجتماعه غدا الاربعاء التطورات المستجدة على الصعيدين الامني والسياسي .

وعلم ان المجلس سيذيع بيانا يناشد فيه اللبنانيين التعاون والتضامن ونبذ الخلافات والالتفاف حول الشرعية ودعمها ، لتتمكن من بسط سلطاتها فوق كل شبر من ارض لبنان .

هكذا عن الأصل

الحص يعالج في وزارة الاقتصاد
اوضاع "انترا" واسعار المواد التموينية

اقتصر « نشـاط » اثنين الرئيس سليم الحص الاقتصادي امس في وزارة الاقتصاد والتجارة ، على عقد اجتماعات ادارية مع مسؤولي الوزارة وعلى معالجة اوضاع شركة « انترا » مع رئيس مجلس ادارتها السيد شفيق محرم .

كما اطلع الحص على الوضع التمويني وتطورات الاسعار محليا ، كما بحث مع رئيس المصلحة التقنية في وزارة الصناعة واطلع على اوضاع القطاع الصناعي .

استهل الحص يومه الاقتصادي باجتماع عقده مع مستشاره الاقتصادي الدكتور عزمي رجب ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي ، كما ضم الاجتماع عددا من كبار مسؤولي الوزارة .

وجرى في الاجتماع بحث الاوضاع التموينية وتطور اسعار السلع والمواد التموينية ، حيث استمع الحص الى تقرير مفصل في هذا الصدد من رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي الذي افاد بان معظم اسعار السلع قد شهدت استقرارا ملحوظا مع ارتفاعات بسيطة بسبب حلول شهر رمضان وزيادة الطلب على العرض .

وقد تبين ان اسعار البن المطحون انخفضت عما كانت عليه في الاسبوع الماضي وتسبب ذلك بطرح كميات كبيرة من البن الاخضر في السوق المحلي ، وقد بيع كلغ البن المطحون دون هال بسعر ٢٠ ليرة ومع هال بـ ٢١٫٢٥ ليرة .

بالنسبة لسعر السكر فيباع اليوم في التعاونيات بسعر ٩٥ قرشا ، وهذه المادة مؤمنة بكميات كبيرة عن طريق مكتب الحبوب والشمندر السكري وان طلبات الحصول على السكر من المكتب تؤمن على الفور .

اما بالنسبة للفروج والبيض ، فان اسعار البيض سجلت ارتفاعا بسيطا ، حيث بيع امس صندوق البيض الابيض بـ ٤٤ ليرة « سعر الاسبوع الماضي ٤٠ ليرة » اما صندوق البيض الاحمر فقد بيع بـ ٥٢ ليرة السعر في الاسبوع الماضي ٤٨ ليرة .

كرتونة البيض بيعت بـ ٤٫٥٠ و ٥ ليرات ، اما اسعار الفروج فبيع الكلغ بين ٤٫٩٠ و ٥ ليرات كانت قبل الاحداث ٤٫٢٥ و ٤٫٥٠ قرشا .

واوضح اللادقي بان الارتفاع الحاصل في اسعار البيض والفروج هو ارتفاع مقبول وليس خطيرا .

اسعار الغاز

كما اطلع الحص من اللادقي ورجب على تطورات قضية اسعار الغاز ، لجهة امكانات اعادة النظر بالقرار الاستثنائي لتسعيرة القارورة ، وطلب الحص استكمال الدراسة التي يعدها رئيس مصلحة حماية المستهلك حول كلفة الغاز لاتخاذ القرار المناسب .

اوضاع انترا

ثم استقبل الحص رئيس مجلس ادارة شركة « انترا » للاستثمار السيد شفيق محرم واطلع منه على اوضاع الشركات التابعة لها .

وقال محرم بعد الاجتماع : اطلعنا الرئيس الحص على كل ما يتعلق باوضاع « انترا » والشركات التابعة لها « الكميديل ايست » و « الاسيونا » والكازينو والشركات المالية والمصرفية وانعكاسات الوضع الراهن على الشركات اللبنانية وتحديدا انعكاسات الوضع السيء لشركة « لاسيوتا » على شركة انترا ، بعد توقف الشركة المذكورة عن التزام اية عملية لبناء السفن .

ثم استقبل الحص السيد عماد النوام رئيس المصلحة التقنية في وزارة الصناعة ، وعرض معه الوضع الصناعي بصورة عامة .

وادلى النوام بنهاية المقابلة بتصريح جاء فيه : عطفا على الاتصالات السابقة التي اجراها المدير العام للصناعة السيد الفرد ديب قابلت الرئيس الحص ، ووضعته في اجواء الاوضاع الصعبة التي تعاني منها المصانع والصناعيون اللبنانيون ، والناجمة عن الصعوبات التي تعترضهم في الحصول على المواد الاولية اللازمة للصناعة ومشكلة اليد العاملة والتسويق بسبب صعوبة النقل الناجم عن الوضع الامني المتردي .

وقد ابدى الحص تفهما كاملا للوضع ، وابدى ملاحظاته في هذا الخصوص وركز على اهمية قيام المديرية العامة للصناعة بتسهيل معاملات الصناعيين خصوصا فيما يتعلق بمعاملات التصدير .

وختم النوام بالقول : كما اثرت مع الرئيس الحص موضوع مرفأ بيروت واهمية اعادة فتحه نظرا لاهميته بالنسبة لمختلف القطاعات الاقتصادية وربما القطاع الصناعي ، حيث اضطر الصناعيون الى افراغ ما استوردوه من مواد اولية في مرافىء بديلة .

وجه اتحاد نقابات عمال الطباعة والاعلام في لبنان امس ، كتابا مفتوحا الى الرئيس الياس سركيس ناشدوه فيه باسم الاف العمال العمل على وقف اعمال الاقتتال ، لرفع الكابوس القاتل الذي يخنق الشعب اللبناني والذي يعطل مرافقه الاقتصادية ويهدد بابادة عماله وتشريدهم .

وفي ما يلي نص الكتاب الذي حمل توقيع رئيس الاتحاد السيد حليم مطر وامين سره العام السيد جوزف نصر .

ان اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام الذي يوجه الى فخامتكم هذا النداء ، باسم الالوف من العمال الذين ما زالوا احياء حتى الان بصورة عامة وباسم العشرات من عمال الطباعة بصورة خاصة ، الذين استشهدوا وهم في طريقهم الى عملهم او في عودتهم حيث لم يصلوا الى منازلهم الا جثثا هامدة ، اما بمبادرة قاتلة من قناص ، واما بشظايا القنابل المتساقطة كالمطر .

نخاطبكم يا فخامة الرئيس ، بوصفكم المسؤول الاول عن حياة اللبنانيين ومن لنا سواكم نناشده ليرفع عنا هذا الكابوس القاتل بل هذا الاعصار المدمر الذي لا نعرف سببا منطقيا له .

همنا دوران دولاب العمل

فمن منطلق هذه المسؤولية نتوجه اليكم نحن العمال الذين لا شأن لنا بالسياسة التي لها اربابها وشياطينها، نحن الذين جل همنا ان يبدأ دولاب العمل بالدوران ، لتعود البلاد الى اجوائها الطبيعية لتؤمن لقمة العيش لنا ولاطفالنا من جهدنا وعرق جباهنا لاننا لسنا من تجار الاسلحة ، ولسنا من سماسرة العقارات ، ولا ننتمي الى نوادي الرئاسات . نحن بالذات يا فخامة الرئيس نسألكم هل تسمعون دوي المدافع ورعود الصواريخ وزخات الرصاص التي تنصب كلها على منازلنا وعلى رؤوسنا فيموت الاطفال والنساء والعجائز والشباب دون ذنب جنوه .

فاذا كنتم تسمعون يا فخامة الرئيس فلماذا السكوت على هذه المجازر ، فهل حكمة الصمت تستاهل كل هذه الضحايا وكل هذا الدمار .

لقد تكلمتم مرة . وحللنا لكم وشعرنا بتعزية كبيرة عندما سمعناكم تقولون بانكم عدتم عن استقالتكم وسوف لن تنالوا ما كنتم تنالونه قبل الاقدام عليها.

ولكننا لم نشعر بان شيئا قد تغير سوى الزيادة بمقدار القنابل والصواريخ فهل هذا يعني ان معاناتكم تحولت الى معاناة هذا الشعب البائس الذي لم يعد امامه الا النار واما البحر وعندئذ جل ما نخافه يا فخامة الرئيس ان يأتي كلامكم متأخرا من حيث لم يعد اي مواطن لبناني على قيد الحياة يسمعكم ؟

بعد تعذر انعقاد اللجنة الاقتصادية - العمالية
بدارو يدعو الى تحييد المرافق الاقتصادية وفتح المرفأ

ارجىء الاجتماع الذي كان مقررا ان تعقده امس ، اللجنة الاقتصادية العمالية المشتركة في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، الى اجل غير مسمى ، وذلك نتيجة تدهور الوضع الامني ، وبالتالي نتيجة عدم توفر معطيات جديدة امام اللجنة فيما خص الاتصالات التي اجرتها مع الاطراف المعنية لاعادة فتح مرفأ بيروت .

ندوة صحفية

وقد استعيض عن هذا الاجتماع ، بندوة صحفية لنائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو ، تناول فيها نشاط اللجنة ، والوضع الاقتصادي الراهن بشكل عام .

عن اعمال اللجنة قال بدارو : ان اللجنة ما زالت توالي جهودها ومع مختلف الاطراف ، في سبيل تأمين اعادة العمل الى المرفأ ، وبالتالي لحماية البضائع الموجودة في المرفأ من التعديات والسرقات . وقد اجرينا، للغاية الاخيرة اتصالا بوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان تمنينا عليه خلاله تكثيف تواجد قوى الامن والجيش في المرفأ للتصدي لاية محاولة سرقة او اعتداء .

كما اتصلت اليوم (امس) برئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر وبحثت معه امكانات وضع تسهيلات جمركية امام التجار الراغبين بالاستيراد من الخارج جوا ، نتيجة تعذر الاستيراد عن طريق مرفأ بيروت في الوقت الحاضر ، كما حاولت الاتصال بوزير المال الدكتور فريد روفايل للغاية نفسها ، فلم اتمكن من ذلك لوجود الوزير خارج بيروت .

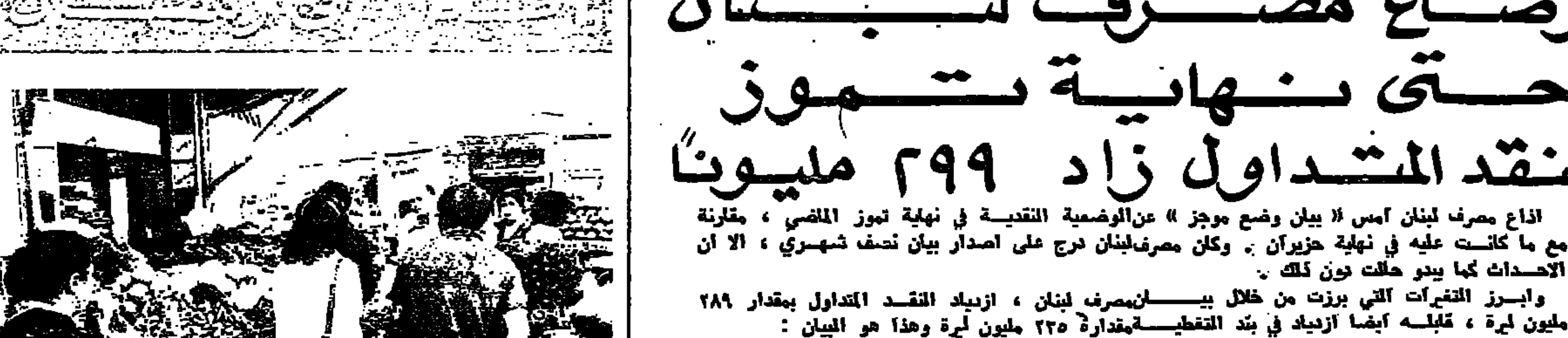
الوضع الاقتصادي ما زال سيئا

وعن الوضع الاقتصادي قال بدارو : ان البلاد سائرة وفي حال استمرار الاجواء الامنية الراهنة نحو كارثة اقتصادية واجتماعية خطيرة .

واضاف قائلا : ان معظم المصانع اليوم متوقفة عن العمل ، وان هناك حوالي الـ ١٢٠ الف عامل في القطاع الصناعي مهددون بالصرف . كما ان المرفأ ، ومنذ اكثر من الشهر لا يعمل، وهذا الامر انعكس سلبيا على كافة القطاعات الاقتصادية دون استثناء .

وانطلاقا من خطورة هذا الوضع فانني اناشد الاطراف المتقاتلة العمل على تحييد المرافق الاقتصادية عن اعمال الاقتتال للحفاظ على ما تبقى من هذه المرافق التي لا سمح الله وان هلكت فسيكون على الاقتصاد اللبناني « السلام ». اضف الى ذلك ما سينجم عن هذا الامر من مشاكل اجتماعية خطيرة نتيجة تفشي البطالة بين صفوف الطبقة العاملة .

اوضاع مصرف لبنان حتى نهاية تموز
النقد المتداول زاد ٢٩٩ مليونا



اذاع مصرف لبنان امس « بيان وضع موجز » عن الوضعية النقدية في نهاية تموز الماضي ، مقارنة مع ما كانت عليه في نهاية حزيران . وكان مصرف لبنان درج على اصدار بيان نصف شهري ، الا ان الاحداث كما يبدو حالت دون ذلك .

وابرز التغيرات التي برزت من خلال بيان مصرف لبنان ، ازدياد النقد المتداول بمقدار ٢٨٩ مليون ليرة ، قابله ايضا ازدياد في بند التغطية مقداره ٢٣٥ مليون ليرة وهذا هو البيان :

	ليرة لبنانية		ليرة لبنانية	
الموجودات				
١ ـ ذهب وعملات اجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	٢٦٧٢،٦٨٥،٧٠٠	٥١	٢٤٣٧،١٢٢،٣٢٥	٣١
٢ ـ سلفات للقطاع العام	٨٨٢،٠١١،٦٨٨	٩٩	٤٨٢،٠١١،٦٨٨	٩٩
٣ ـ سلفات للقطاع الخاص	٥٦،٠١٤،٦٩٤	٨٤	٥٤،٣٨٩،٣٤٥	٦٩
٤ ـ سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٦٧/٢٨	١،٢٩٨،٥٠٠	٩٦	٤٩٤،٦٠٠	٩٦
٥ ـ موجودات اخرى وحسابات مدينه	٣٩٦١،٠٣٣،٢١٧	٩١	٤٠٩٩،١٤٣،٣٣٦	١٨
المجموع	٧٥٧٣،١٤٣،٩٠٢	٩١	٧٠٧٣،١٦١،٢٩٧	١٣
المطلوبات				
١ ـ تعهدات تحت الطلب				
أ ـ نقد في التداول	٣٣٤٠،٢٣١،٥٠٦	٩٣	٣٠٤١،٤٦٧،٦٤٣	١١
ب ـ ايداعات تحت الطلب	٢٢٥٩،٨٦٩،٣٣٦	٩١	٢٢٧١،٩٣٧،٧٧٨	٤٢
	٥٧٠٠،١٠٠،٨٤٣	٨٤	٥٣١٣،٤٠٥،٤٢١	٥٣
٢ ـ ايداعات اخرى	١٥٠٢،٥١١،٩٨٨	٤٨	١٣٩٤،٤٤٤،٤٩٦	٧٢
٣ ـ رأس المال	١٥،٠٠٠،٠٠٠		١٥،٠٠٠،٠٠٠	
٤ ـ الاحتياط العام	١٩٧،٧٧٣،١٩٠	٢٥	١٩٧،٧٧٣،١٩٠	٢٥
٥ ـ حسابات اخرى دائنة	١٥٧،٧٥٧،٨٨٠	٢٤	١٥٢،٥٣٨،١٨٨	٦٣
المجموع	٧٥٧٣،١٤٣،٩٠٢	٩١	٧٠٧٣،١٦١،٢٩٧	١٣

وزارة العمل تلتقي غدا القيادات العمالية
لجان مشتركة لمواجهة المشاكل الاقتصادية والعمالية

من المقرر ان يعقد غدا الاربعاء ، اجتماع العمل الثاني بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وقادة الاتحاد العمالي العام ، لمتابعة تنفيذ الخطوات التي تم الاتفاق عليها خلال اللقاء الاول بين الطرفين الذي عقد قبل حوالي الاسبوعين والتي تهدف الى تنشيط دولاب العمل لما في ذلك مصلحة القطاعات الاقتصادية واليد العاملة .

واجرى امس المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري اتصالا هاتفيا بوزير العمل الدكتور اسعد رزق تم خلاله تقويم النداء المشترك الذي صدر اخيرا عن الهيئات الاقتصادية والعمالية حول تأثير انهيار المؤسسات الاقتصادية على اوضاع العمل والعمال .

كما بحث خوري مع رزق التدابير التي يمكن للوزارة اتخاذها لتنشيط دولاب العمل في سائر المرافق الاقتصادية انطلاقا من انه لا يجب ان تعيق الظروف الراهنة المخلصين من القيام بعمل ما ، كل في مجال سلطاته ومسؤولياته لتنشيط المرافق الحيوية على حد قول خوري .

واعلن خوري : انه انطلاقا من اتصاله مع الوزير رزق ومن اللقاء الذي تم اخيرا مع قادة الاتحاد العمالي العام فان وزارة العمل قررت تأليف لجان عمل مشتركة من الوزارة ، والاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية لمواجهة مختلف المشكلات التي بدأت تتفاقم في سائر قطاعات العمل التي باتت تتراكم لتحدث هوة عميقة في اوضاع العمل تشابه تلك التي حدثت في عامي ١٩٧٥ ـ ٧٦ ، الامر الذي يستوجب مواجهة هذه المشكلات فورا وقبل تفاقمها .

وعلم ان اللجان المقرر انشاؤها ستعمل في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات والمرفأ وهجرة اليد العاملة .

هذا وقد كلف السيد معروف تويد رئيس ديوان وزارة العمل ، الاتصال بالهيئات الاقتصادية لحثهم على المشاركة في اللجان المشتركة ، بعد ان سبق لتويد ان اجرى اتصالات مماثلة بالاتحادات العمالية والنقابية ايضا .

هل يفتح المرفأ في نهاية الاسبوع

هل يستأنف مرفأ بيروت نشاطه في نهاية هذا الاسبوع ؟ بعض المصادر المقربة من الرئيس الحص قالت امس ان ذلك ممكنا نتيجة الاتصالات التي يقوم بها السيد هنري فرعون مع جميع المعنيين لاعادة فتح المرفأ .

واضافت المصادر ، بان السيد فرعون سيقدم يوم الاربعاء المقبل على ابعد تقدير ، تقريرا شفهيا لرئيس الحكومة نتيجة اتصالاته التي يقوم بها وعلى ضوء ذلك يتقرر فتح المرفأ ام لا .

من جهة ثانية لم يحضر امس اي من المسؤولين في شركة المرفأ الى مكاتبهم بسبب تدهور الاوضاع الامنية في المناطق المحيطة .

أسبوع نظافة في شانيه

عاليه ـ من مراسل « الانوار » :

في اطار الشهر الاجتماعي السياحي لقضاء عاليه ، بدأ شباب وشابات شانيه اسبوع نظافة في البلدة ، شارك فيها عشرات الشباب .

تشمل الحملة تنظيف شوارع البلدة وطرقاتها وجمع النفايات وتوزيع الارشادات الصحية ورش المياه الاسنة بالمبيدات .

وقال السيد علم ابو المنى : ان هناك برنامجا صحيا ارشاديا يشمل محاضرات توعية صحية ، ستقام في نادي البلدة بعد الانتهاء من اسبوع النظافة يشترك فيه اطباء واختصاصيون اعلاميون .





■ في سوق الخضار ■

أسواق صيدا .. تبقى طوال النهار مزدحمة بالناس .. وبعربات الخضار التي عادت « تترحرح » في الشوارع .. و « رمضان كريم » فالمهم توفير كل شيء للناس .. وجعل كل شيء في متناولهم .

الناس في سباق مع الوقت .. كلهم يريدون ان يتسوقوا قبل الظهر .. وبسطات الخضر تحمل الخير اليهم .. وسوق الخضار في ازدحام دائم ...



■ العنب .. والبطيخ والمقتي في سوق الخضار ■



■ بائع الباذنجان ■

■ بائع العنب .. والتفاح ■

الصادرات اللبنانية خلال ٧ اشهر
تراجع منذ آذار والاسواق العربية استوعبت ٩٣ بالمائة من التصدير

وضعت دائرة الدراسات والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت دراسة احصائية تناولت حجم الصادرات الصناعية منذ شهر كانون الثاني ١٩٧٨ وحتى شهر تموز المنصرم ، وذلك استنادا الى شهادات المنشأ الصادرة عن الغرفة .

كما تضمنت الدراسة جدولا احصائيا بحجم حركة تجارة الترانزيت خلال المدة الانفة الذكر ، وحركة مطار بيروت الدولي من اول العام ٧٨ وحتى شهر تموز الماضي .

وقد بينت الدراسة الاولى والمتعلقة بحجم الصادرات بان الصادرات اللبنانية قد سجلت تراجعا ملحوظا في شهر تموز الماضي ، بالنسبة لشهر حزيران كما ان هذه الصادرات تراجعت بشكل ملحوظ منذ شهر اذار ، وعما كانت عليه في شهري كانون الثاني وشباط ، وان الاسواق العربية قد حازت على ما نسبته ٩٣ بالمئة من مجموع قيمة هذه الصادرات التي بلغت ٨٫٥٤٤ مليون ليرة لبنانية .

اما بالنسبة لحركة تجارة الترانزيت فبينت الدراسة الموضوعة في هذا الصدد ان مجموع حجم صادرات الترانزيت اللبنانية التي اقتصرت عن طريق بيروت وجبل لبنان بلغ ٤٣١ مليون ليرة لبنانية من الفترة الممتدة من شهر كانون الثاني ١٩٧٨ وحتى شهر حزيران ، وبتراجع ملموس عما كانت عليه خلال هذه الفترة من العام الماضي .

اما بالنسبة لحركة مطار بيروت الدولي ، فاظهرت الدراسة ان المطار سجل هبوطا بنسبة القادمين في شهر تموز الماضي بنسبة ٢٠ بالمئة ، كما سجلت حركة الطيران ارتفاعا بنسبة المسافرين في شهر حزيران بنسبة ٢٠ بالمئة ايضا .

جدول احصائي

واوردت الدراسة الجدول الاحصائي الاتي عن حجم الصادرات اللبنانية المصدق عليها من غرفة التجارة والصناعة :

كانون الثاني : ١٧١ مليون ليرة لبنانية .

شباط : ١٫٧ ملايين ليرة لبنانية .

آذار : ١٤٧٫٥ مليون ليرة لبنانية .

نيسان : ١٢٧٫٤٣ مليون ليرة لبنانية.

ايار : ١١٩٫٠١ مليون ليرة لبنانية .

حزيران : ١٢٢٫٦٤ مليون ليرة لبنانية .

تموز : رقم تقديري : ٦٥ و٧٠ مليون ليرة .

المجموع : ٨٫٥٤٤ مليون ليرة لبنانية .

ولحظ الجدول الاحصائي بان الصادرات ، سجلت انخفاضا ملحوظا اعتبارا من شهر آذار ، باستثناء شهر حزيران الذي ارتفع فيه حجم هذه الصادرات وذلك مرده الى التسريع بالتصدير خوفا من الاحداث .

الاسواق العربية اكثر استقطابا

وبين الجدول الاحصائي بان الاسواق العربية حازت على القسم الاكبر من قيمة الصادرات اللبنانية خلال الفترة المذكورة ، حيث بلغت نسبة التصدير اليها ٩٣٫٤٧ بالمئة وقد حازت السعودية النصيب الاوفر من هذه الصناعات ، تلتها الاردن وسوريا ، وذلك على الشكل التالي :

السعودية : ٣٫٨٤٦ مليون ليرة بنسبة ٣٨٫٤٣ بالمئة .

الاردن : ١١٩٫٠٥ مليون ليرة بنسبة ١٤٫٠ بالمئة

سوريا : ٨٧٫٤٦ مليون ليرة بنسبة ١٠٫٠٨ بالمئة

العراق : ٨٣ مليون ليرة بنسبة ١٠٫٠٢ بالمئة

الكويت : ٥٦ مليون ليرة بنسبة ٦٫٠ بالمئة

دولة الامارات : ٣٢ مليون ليرة بنسبة ٣ بالمئة

ليبيا : ٢٤ مليون ليرة بنسبة ٣ بالمئة

مصر : ١٩٫٠٧ مليون ليرة بنسبة ٢٫٠٤ بالمئة

تجارة الترانزيت

اما بالنسبة لحركة اعادة التصدير « ترانزيت » فاوضحت الدراسة بانها اقتصرت على بيروت وجبل لبنان ، وسجلت الارقام التالية :

كانون ٢ : ٦٥٫٤٨ مليون ل.ل

شباط : ٦٣٫٢٦ مليون ل.ل

اذار : ٦٧٫٤٥ مليون ل.ل

نيسان : ٦١٫٤٢ مليون ل.ل

ايار : ٧٥٫٤٧ مليون ل.ل

حزيران : ٧٦٫٤٦ مليون ل.ل

تموز : « لم تتم بعد الاحصاءات »

المجموع : ٤١٣ مليون ليرة .

الواردات الجمركية

اما بالنسبة لحجم الواردات الجمركية في كل المراكز الجمركية اللبنانية ، فكان على الشكل التالي :

كانون ٢ : ٥٦٫٤٩ مليون ليرة

شباط : ٥٢٫٤٦ مليون ليرة

آذار : ٥٨٫٠١ مليون ليرة

نيسان : ٥٢٫٤٥ مليون ليرة

ايار : ٦٢٫٤٥ مليون ليرة

حزيران وتموز «لم تكتمل الاحصاءات» .

وجدير بالتنويه ان مرفأ بيروت يستقطب ٨٠ بالمئة من مجموع حجم هذه الواردات .

جلسة المقاصة لم تنعقد

لم تعقد جلسة المقاصة في مصرف لبنان امس ، كما كان مقررا ، بسبب عدم اكتمال النصاب . وقد تأجل عقدها الى يوم الخميس المقبل .

وقال مدير المقاصة في مصرف لبنان السيد محمد ياسين : ان مندوبين عن ٦٤ مصرفا حضروا الجلسة من اصل ٧٢ مصرفا . وتمنى على ادارات المصارف ان ترسل مندوبين عنها في الجلسة المقررة يوم الخميس المقبل ، لتتمكن المصارف المعنية من تبادل الشيكات المسحوبة على بعضها بعضا من جهة ، ولتسهيل اعمال ومعاملات زبائن المصارف من جهة ثانية .

وعلى صعيد العمل المصرفي لم يكن ايجابيا في اليوم الاول من الاسبوع، فبعد ان كان شارع المصارف قد عاد لمزاولة اعماله نسبيا في الاسبوع الماضي ، فقد اقفلت المصارف امس في الشارع المذكور ابوابها ، ولم تحصل اية عمليات مصرفية فيها .

اما في الفروع المصرفية في الحمرا والمزرعة وفردان والمصيطبة ، فقد كان العمل شبه طبيعي ، ولم تسجل سحوبات غير اعتيادية .



الخضار والفاكهة

في ما يلي نشرة اسعار الخضار والفاكهة كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) امس الاثنين :

عنب مكوشي ابيض	٢٤٠
خيار بلدي	١٢٠
بندورة جبلية	٢٥٠
كوسا بلدي	١٥٠
لوبية مبرومة	٢٢٠
لوبية بلدية	٢٩٠
باذنجان طويل	١١٠
قرع بلدي	٢٦٠
بامية خضرا مقطوعة	٦٠٠
لوبية حمرا	٢٩٠
ملفوف	٥٠
لوبية سلات	٢٦٠
بصل احمر	٩٠
بصل ابيض	١٧٥
فروج طازج	٥٥٥
فروج مبرد	٥٥٠
كرتونة بيض ابيض	٤٢٥
كرتونة بيض احمر	٤٧٥
توم بيرودي	٢٧٥
فجل	٦٠
بقدونس	٢٠
خس	١٥٠
كزبرة	٢٥
مقتي	٧٠
دراق	٢٤٠
بن	٢٦٠
بطيخ عدلوني احمر	١٢٠
بطيخ اصفر شمام	١٣٥
ليمون بلانسيا	٢١٥
حامض	٢٤٥
بطاطا سباتيا	١١٠
فليفلة حلوة	١٧٥
نعنع	٢٥
بقلة	٢٥
جزر	٥٠

استقرار أسعار الدولار

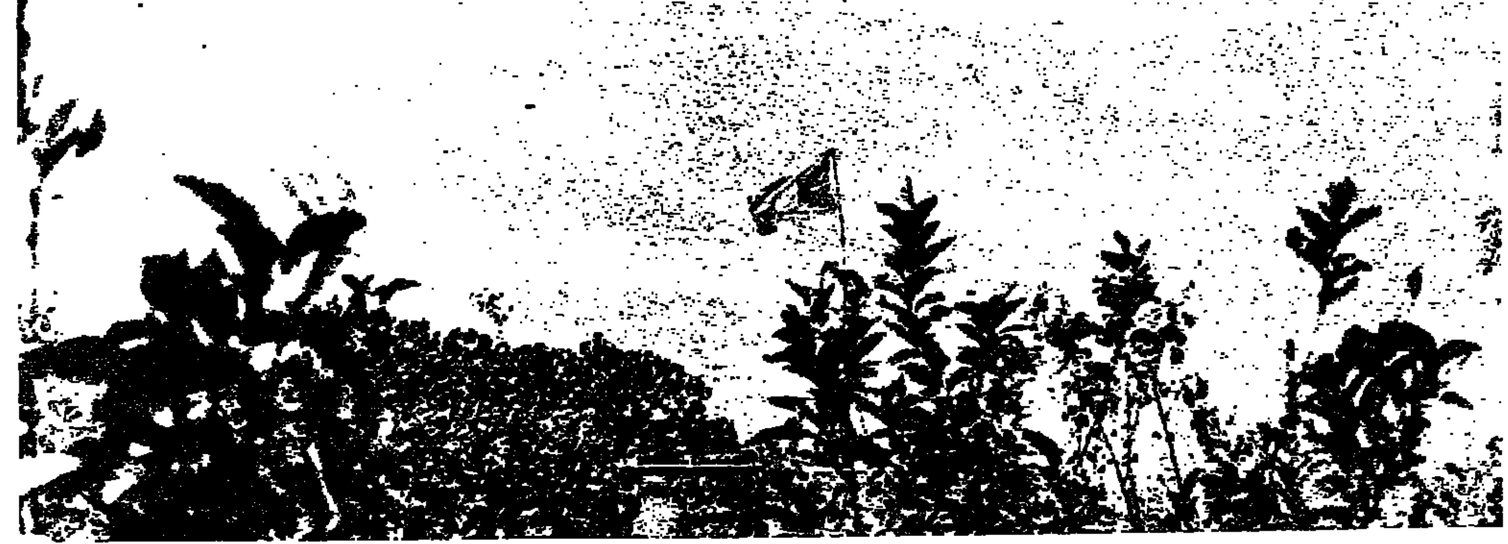
حافظ الدولار الاميركي اول ايام الاسبوع على سعره فبيع في سوق بيروت بما راوح بين ٢٩٧ و ٢٩٨ قرشا لفئة الحوالة و ٢٩٨ و ٢٩٩ قرشا لفئة البنكنوط ، واستقرت اسعار معظم العملات الاوروبية في حين ارتفعت اسعار العملات العربية .

بالنسبة الى الذهب ارتفعت الاسعار وبيعت الاونصة بـ ٢٠٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٤٥٠ ليرة . واستمرت بورصة بيروت مغلقة لذلك تعذر امس اصدار نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت :

الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٧٫٠٠	٢٩٨٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٨٫٠٠	٢٩٩٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٥٫٠٠	٥٨٠٫٠٠
الفرنك السويسري	١٧٣٫٠٠	١٧٤٫٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٨٫٠٠	٦٨٫٥٠
المارك الالماني	١٤٥٫٧٥	١٤٦٫٥٠
الالف لير ايطالي	٣٥٤٫٠٠	٣٦٠٫٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٤٠٫٠٠	١٣٥٠٫٠٠
الدينار الاردني	٩٧٥٫٠٠	٩٨١٫٠٠
الليرة السورية	٧٢٫٨٠	٧٣٫٢٠
الدينار العراقي	٨٨٥٫٠٠	٨٩٠٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٨٨٫٠٠	١٠٩٣٫٠٠
الريال السعودي	٨٧٫٢٠	٨٧٫٦٠
درهم الامارات	٧٦٫٣٥	٧٦٫٧٠
ريال قطر	٧٦٫٣٠	٧٦٫٦٥
دينار البحرين	٧٦٣٫٠٠	٧٦٦٫٥٠
الجنيه المصري	٤٫٢٥	٣٫٢١
اسعار الذهب		
الاونصة	٢٠٤ دولارات	
الكيلوغرام	١٩٣٥٠ ل.ل	١٩٤٥٠ ل.ل

كوكبا.. في اليوم الثامن


علم الامم المتحدة فوق مركز القوات الدولية وسط الاشجار في كوكبا

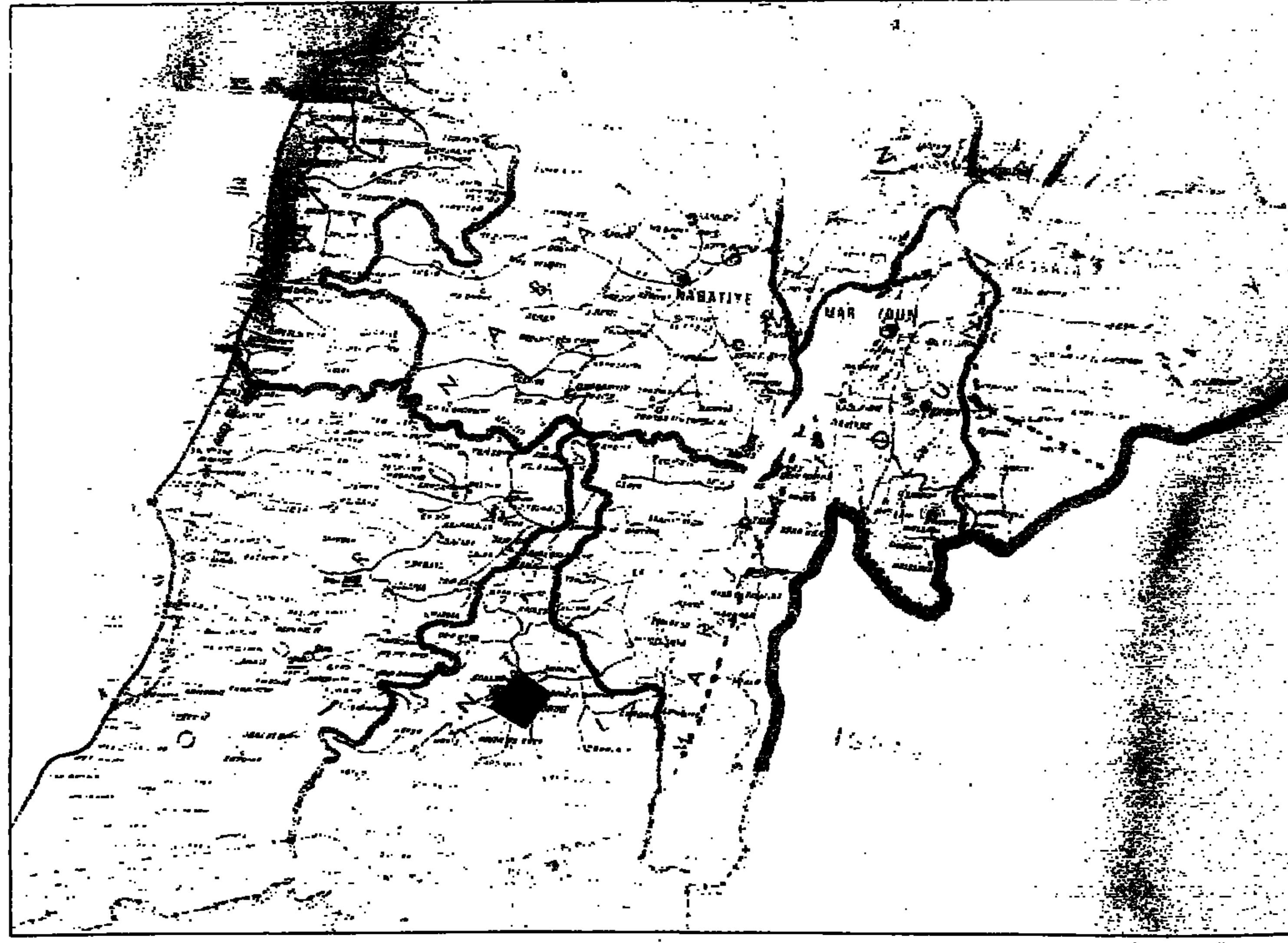

المقدم سعد يتحدث الى الصحافيين


النقيب ادمون غانم

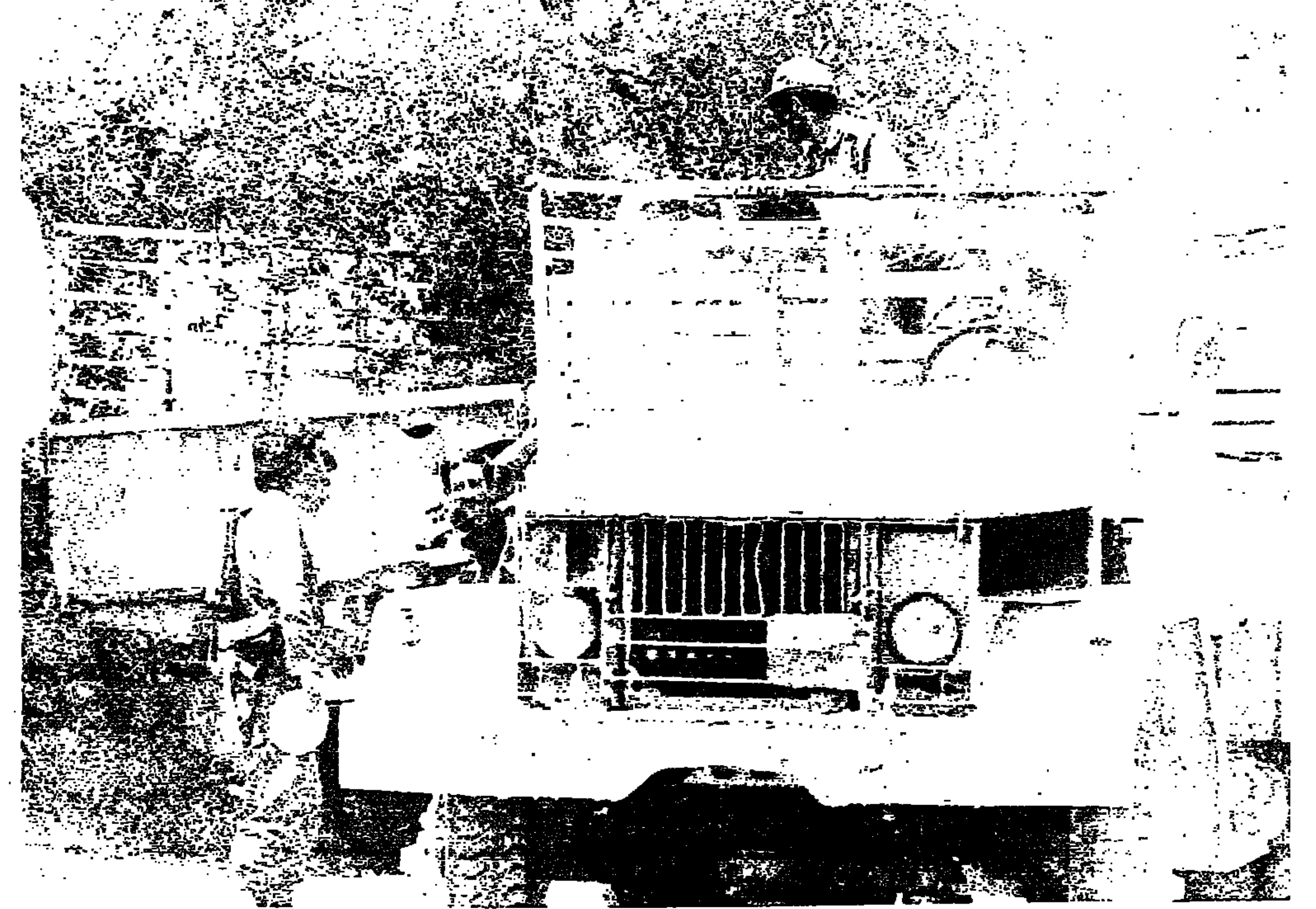

المقدم سعد والرائدان مطر وشاهين

الرائد مطر خلال ندوته الصحافية في شقورا


حاجز النيباليين في كوكبا ..ويبدو بعض عناصر مخيم القوة الدولية



خريطة تشير الى الموقع الذي ستتجه اليه الوحدة في تبنين


شاحنة تحمل مواد تموينية



فرقة الصليب الاحمر في منطقة حاصبيا


وسيارة اسعاف للصليب الاحمر في حاصبيا

هكذا من الأصل



محامو الغد منكبون على مسابقاتهم

١٣٠٠ طالب يقدمون امتحانات الحقوق بالجنوب



انشغال كامل بمعالجة الموضوعات المطروحة

اطرقت حياء من الكاميرا .. اما زميلها فابتسم لاطراقتها

صيدا — من مراسل « الانوار » :

في جو هادىء ، بدأت امس امتحانات الجامعة اللبنانية في فروع الجنوب . وقد حضر الامتحانات ١٣٠٠ طالب من اصل ١٨٠٠ ، في اقسام الحقوق المنتم السياسية والادارية والعلوم الاجتماعية .

وقد اعلن رئيس فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب الدكتور محمد فرحات ان اليوم الثلاثاء ، ستبدأ امتحانات فرع الاداب بأقسام اللغة العربية وادابها واللغتين الفرنسية والانكليزية وادابهما والفلسفة والتاريخ وعلم النفس .

وقال الدكتور فرحات ان الامتحانات ستجري على الامتحانات مناصفة كل يوم ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا .

واضاف ان الامتحانات بدأت امس في وقتها المحدد بشكل يدعو الى الطمأنينة والانضباطية التامة بحيث لم تجد اية مشكلة تعترض مسيرة الامتحانات .

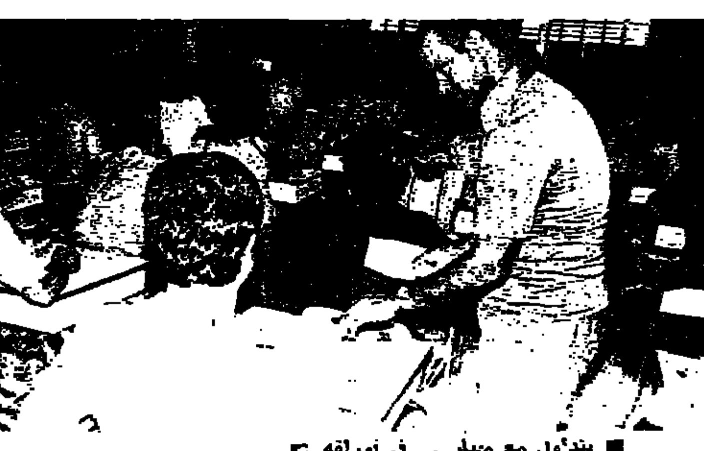
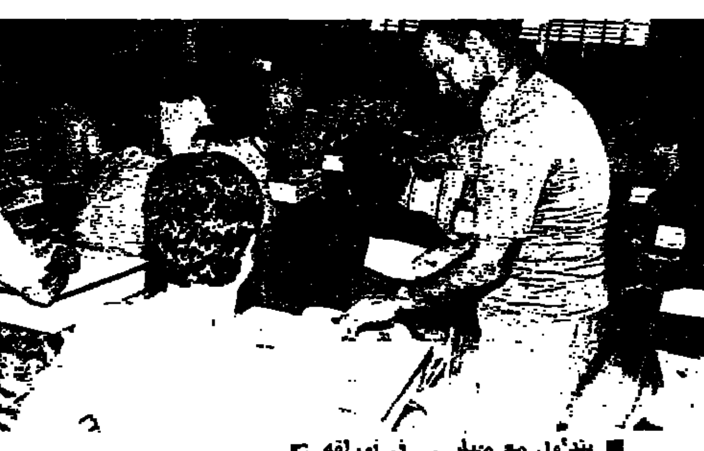
وقال ان الطلاب منكبون اليوم على الاجابة عن الاسئلة بالجدية التي عرفناها فيهم خلال ايام الدراسة .

وقال الدكتور فرحات ان جميع الاسئلة التي وضعت للامتحانات جاءت من ضمن البرامج وقد اشرف على وضعها الاساتذة ذوو العلاقة ووزعت في الوقت المحدد لها . وهذه الدورة الاولى للعام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ستستمر حتى اول ايلول ، والدورة الثانية لهذا العام ستبدأ في ٢ تشرين اول ، وتنتهي مع نتائجها في ٣١ على ان تبدأ الدراسة في وقتها الطبيعي الاول من تشرين الثاني القادم ، وذلك حسب مانص عليه قانون تنظيم الجامعة اللبنانية .

وقال الدكتور فرحات ان اللجان الفاحصة والمؤلفة من استاذ المادة واستاذ اختصاص آخر ستشرف على تصحيح المسابقات وتوضع العلامة الموحدة لكل لجنة على المسابقة .

هذا وكان مقر فروع الجامعة اللبنانية في صيدا كخلية نحل منذ الساعة السابعة من صباح امس حيث اشرف رئيس الفروع مع امين السر على وضع اللمسات الاخيرة للترتيبات المعدة لامتحانات العام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ .

وعند الساعة التاسعة كان كل شيء قد انتهى ، وبدأت الامتحانات بعد توزيع الاسئلة على الطلاب . وقد لوحظ بعد بدء المسابقات بساعة انسحاب عدد من المرشحين كان اكثرهم من الجنس اللطيف .

بتداول مع مبكر .. في اوراقه

عيون على الكاميرا .. وعيون على الاسئلة

القيادة الدولية تواصل مساعيها لتذليل عقبات تقدم الجيش بالجنوب



صور — من نزيه نقوزي :

واصلت قيادة القوات الدولية امس العمل على تذليل العقبات التي تعترض تقدم الكتيبة اللبنانية لاتخاذ مواقعها المحددة حسب الخطة الموضوعة .

فقد شهد المقر الرئيسي للقيادة الدولية في الناقورة امس اجتماعا حضره قادة الوحدات الدولية العاملة في جنوب لبنان حيث درست التقارير الامنية الاسبوعية التي ترفعها قيادة الوحدات الدولية اسبوعيا الى مقر القيادة الدولية .

وعند الساعة العاشرة صباحا انتقل الجنرال كوك في جولة تفقدية الى منطقة القطاع الاوسط حيث اطلع على الاوضاع الامنية في هذا القطاع ميدانيا .

وكان ضباط دوليون قد عقدوا اجتماعا امس مع مسؤولي قيادة القوات الدولية في بلدة الماري القريبة من حاصبيا حيث تدارسوا وضع القوات اللبنانية التي لا تزال تنتظر في مواقعها ببلدة كوكبا .

وقالت مصادر دولية ان العقد لا تزال تراوح مكانها رغم التقدم الذي حصل .

واوضحت هذه المصادر بان اجتماعا لاحقا سيعقد لهذه الغاية ويؤمل ان تكون نتائجه ايجابية .

تعزيز دوريات الوحدات الدولية

من جهة ثانية عززت الوحدات الدولية دورياتها على امتداد المنطقة بين الناقورة — قانا تبنين ، وشوهدت بعض الحواجز في حاريص تحمل لوائح بارقام سيارات مطلوبة استعملت في عمليات تهريب الاسلحة .

وفي بلدة قانا نقلت القيادة الفيجية تعزيزات جديدة لحواجزها المقامة عند مداخل البلدة حيث بدأت هذه الحواجز بالتدقيق بالسيارات القادمة الى المنطقة .

اما في الخط الثاني من القطاع الغربي حيث تتمركز القوات الفرنسية فقد شوهدت هذه القوات تقيم مواقع جديدة لها في التلال المشرفة على الطرقات الفرعية التي تؤدي الى قرى الشريط الحدودي . وقال ضابط فرنسي عند حاجز الجبين ان هذا الاجراء جاء نتيجة لشكاوي كانت قد وردت من الاهالي عند توغل بعض المسلحين الى تلك القرى وترهيب اهاليها .

من جهة ثانية اقامت القوات النجيرية امس مقرا فرعيا جديدا لقواتها عند مدخل الطرق المؤدي الى قرى دير كيفا — باريش وذلك بعد ان اتخذت هذه القوات من قلعة دير كيفا نقطة استطلاع للمنطقة . .

"جسر القاضي" من "عصر المكارية" الى عهد الصناعة الفخارية

"طرقاتها بقيت كما شقت منذ ايام العثمانيين"

جسر القاضي — من زاهي بركة :

بلدة على ملتقى نهرين ، الصفا الذي ينبع من بلدة الصفاء ومياهه تتدفق صيفا وشتاء والاخر نهر « بخشتيه » وهو شتوي . وعندما يلتقي النهران يصبحان نهرا واحدا يطلقون عليه نهر الدامور الذي يروي سهول الدامور .

منازلها القديمة والحديثة بنيت كلها في واد سحيق لا ترى منها سوى جبال شاهقة من الصنوبر والاحراج البرية ترتفع عن سطح البحر ٣٠٠ متر ، وتبعد عن بيروت ٣٢ كيلو مترا ، ومنها تتفرع عدة طرقات : الاولى نحو قبر شمون وبيروت والثانية نحو كفرحيم — بيت الدين والثالثة نحو القلبون — بخشتيه فعاليه والرابعة وقد شقها الاهالي اخيرا تصل الى كفرمتى فالدامور غير ان جميع هذه الطرقات ضيقة وما تزال كما شقها الاتراك ، وكانت قبل ذلك طريق « رجل » تمر عليها قوافل « المكارية » لانها الطريق الوحيد التي تربط الشوف باقضية عاليه والمتن وبيروت .

لماذا سميت بجسر القاضي ؟

اما لماذا سميت « جسر القاضي » فذلك ما شرحه لنا السيد كمال الدبيسي الذي قال : قديما كانت على جانبي النهر طواحين — اي مطاحن — ويوما كان الامير زين الدين التنوخي الملقب بالقاضي — نسبة لاعطائه الحق لكل صاحب حق ، يبني طاحونة على ضفة النهر ، ولم يكن انذاك جسر للعبور اذ كان الناس يعبرون وسط المياه ، فشاهد الامير التنوخي بعض السيدات يقطعن بمياه النهر ، وقد رفعن ثيابهن خوفا من البلل ، فاذا بعمال الامير يتوقفون عن العمل لمراقبة النسوة . ولما رأى الامير هذا المشهد تأثر كثيرا لشدة محافظته ، وامر فورا العمال بالتوقف عن بناء الطاحون والبدء ببناء جسر يربط الضفتين . وبعد فترة انتهى العمل من بنائه ، واطلق عليه اسم جسر القاضي ، وكان جسرا ضيقا يعبره المشاة فقط .

وعندما جاء الاتراك الى لبنان ، بنوا جسرا بالقرب منه يمكن العربات من عبوره ولا يزال الى يومنا هذا معروفا باسم جسر القاضي تعبره يوميا مئات السيارات ذهابا وايابا .

عهد الازدهار

وقد ازدهرت التجارة وحركة مرور القوافل قديما ، عندما كان التجار يستريحون في خانات جسر القاضي ، بانتظار البدء في المسير صعودا ، اذ كان على اي انسان — كيفما توجه — ان يصعد بالجبل باي طريق سلك . واثناء الاحداث الاخيرة كان الطريق الوحيد الذي يربط الجنوب ، مع باقي المناطق اللبنانية لذلك كان الحال بالنسبة للشوف .

وشكا عدنان الدبيسي من وضع جميع الطرقات التي تصل بجسر القاضي فكلها ضيقة كما شقها الاتراك ، ولكن في عهد الشيخ بشارة الخوري جرى تزفيتها . ومنذ ذلك الحين لم تعرف الصيانة ، فالحفر كثيرة وعميقة . وتمنى الدبيسي على وزارة الاشغال العامة ترميم هذه الطرقات اولا ، ومن ثم توسيعها خصوصا على المنعطفات .

بلدة الفواخير

واشتهرت جسر القاضي وغيرها من بلدات المناصف بصناعة الفخار وفيها المصانع — فواخير — منذ مئات السنين لا يزالون يصنعون الجرار والاباريق .

وفي السنوات العشر الماضية ، طورت المهنة من قديمها الى حديثها كالمزهريات والصحون واواني المطبخ . وللانتاج زبائن اكثرهم اوروبيون وقد درجت اخيرا بعض العائلات على تجهيز — طقم كامل — من الفخار للسفرة كالصحون والمالح والاباريق والكبايات وغيرها ، بالاضافة الى تجهيز المطبخ — بطقم كامل — من الطناجر والمقالي . وقال السادة دبيسي ان الطبخ في اواني فخارية ، يعطي الطعام نكهة لذيذة اكثر من طبخها في النحاس وغيره من المعادن . ويعتبر الفخار من الحرف اللبنانية العريقة خاصة بعدما طورها الفنانون اليوم بالوان جميلة للغاية .

وتنتج جسر القاضي الخضار والفواكه ، والمقاهي المنتشرة على جانبي النهر يقصدها من يريد الراحة التامة والهدوء وخرير المياه في ظلال اشجار الدلب الشامخة ، وهذه المقاهي تفتح في الربيع حتى اواخر الصيف .

وحدثتنا السيدة بياريت عبود عن نشاط المراة فقالت : ان المراة بالاضافة الى عملها البيتي الروتيني اشتهرت بحياكة الاصواف واشغال التطريز والكروشه ، شأنها شأن السيدات اللبنانيات . وقالت : ان جميع الاشغال للاستهلاك المحلي .

وقالت السيدة ليلى الدبيسي : انها تتمنى لو قامت مصلحة الانعاش الاجتماعي بفتح مشغل تنضم اليه سيدات القرى المجاورة يساعدهن في زيادة الخبرة في الاشغال اليدوية .

وقالت بولا عبود : ان تلاميذ البلدة يلاقون صعوبات في الانتقال الى مدارس المدن وبعض العائلات تقصد بيروت للسكن من اجل تعليم اولادهم . اما نجاة الدبيسي فقالت بانها تفخر بان جميع سيدات وصبايا البلدة متعلمات ، وليس هناك اي شخص امي في البلدة ، ويعملون في سبيل رفع مستوى البلدة .

واتفق الجميع بان اهالي البلدة بجميع طوائفها متعايشون بمحبة والفة ووئام واحترام متبادل .

بولا عبود



أعمالنا تدل علينا ...

يقلب باعجاب آنية من الفخار

بياريت عبود



ليلى الدبيسي

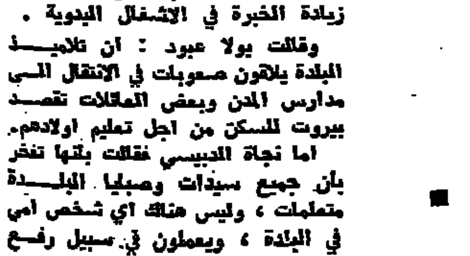
نجاة الدبيسي





عدنان الدبيسي

كمال الدبيسي



مزارعو بطاطا البقاع يشكون من الاهمال والاحتكار



حبات الخير بين الايدي ..

زحلة — من عيد الاشقر :

قطاع البطاطا ايضا وايضا يشكو من الاهمال والاحتكار اللذين يسيطران على جهود المزارعين . فقد تعرض هؤلاء لخسارة جسيمة هذا الموسم [illegible] بسبب [illegible] امام المبتز [illegible] على انواقهم وهذا [illegible] في يدهم

للوبن [illegible] ونشد حزام الغلاء على عنق المستهلك بفعل الارتفاع المخيف بالاسعار ، حتى ان ادنى حد للزيادة على التقديمات الزراعية يبلغ ١٠٠ بالمئة [illegible] الاقصى يبلغ مرتبة لا [illegible] المنطق والعقل .

وفي [illegible] ومثال على ذلك ان [illegible] « شتلة [illegible] » [illegible] ويبيعها للمستهلك بـ ١٠٠ قرش .

وهذه الزيادة المخيفة يتقاسمها تجار الجملة والمفرق .

مع المزارعين

احد مزارعي البطاطا السيد اميل ابو شنطر من تربل يتحدث عن ازمته الزراعية فيقول : « دونم البطاطا من صنف « ارن بنر » يكلف ٩٠٠ ليرة بما في ذلك ضمان الارض ، وهذا الدونم يعطي انتاج ٢ طن ، وسعر الطن الواحد ٣٩٠ ليرة اي ٧٨٠ ليرة للطنين ، وتبلغ الخسارة في الدونم الواحد ١٢٠ ليرة ، وهكذا دواليك على توالي الدونمات ، ولا ننسى الخسارة المزدوجة ايضا ، وهي تعبنا واموالنا مع فوائد المصارف ، ناهيك من الاسمدة الغالية ، والبذار المرتفع سعره ، ونسب الزيادة في اجور اليد العاملة ، بعكس قلة من المزارعين الميسورين الذين يعتمدون على المكننة الزراعية في زراعة البطاطا ، مما يجعل جهودهم رابحة في نهاية الموسم

واضاف اما نحن فلا يوجد لدينا رأسمال لكي نستعمل المكننة الزراعية ، لذلك نامل من الدولة ان تسلفنا الاموال بواسطة التعاونية ، لكي نستعمل المكننة التي تؤدي الى طريق الارباح للمزارع ، كما نامل تخفيض اسعار الاسمدة التي تفرضها شركاتها على المزارع ، بالاضافة الى تخفيض سعر المازوت لاننا نعتمده في ادارة الات الري ، حيث يكلف الدونم ١٠٠ ليرة . وتطالب الدولة ايضا بان تعطي المزارعين الالات التي دمرت في الاحداث ، وكل ذلك يجب تحقيقه بفوائد طويلة الاجل ، وهمنا الاوحد هو عملنا في الارض .

اما السيد ابراهيم مرعي من الدلهمية فيقول : « حصيلة مجهودي واعمالي طوال خمس سنوات ، قمت باستغلالها في زراعة البطاطا لهذا العام ، وقد خسرتها كلها بسبب تردي اسعار الموسم في الاسواق ، وموسم البطاطا عندي هو من صنف « ارن بنر » ونبيعه للتاجر بـ ٣٥ قرشا ، بينما يباع في السوق المحلية للمستهلك بـ ٨٠ قرشا وما فسوق ، ووزارة الاقتصاد غائبة كليا عن السهر على مصالح المواطنين ، ولا ننسى الجزر الذي نبيعه للتاجر بسعر ٢٠ قرشا للكلغ ، بينما يباع في السوق بثلاثة اضعاف ، وهذا اجحاف بحق المزارعين والمواطنين » .

الفاتيكان تاريخيا ودينيا وسياسيا

البابا كيف ينتخب ويعيش ويمارس سلطته

أصغر دولة في العالم سكانها الف نسمة



مباركة الجماهير

كتب منير نجار :

الفاتيكان قبلة انظار المسيحية في العالم قاطبة ، قيمة حضارية وتاريخية لا قوة قبلها ، ولا حضارة تضاهيها . وعند التحدث عن الفاتيكان لا يمكن للمرء الا ان ينتقل بالفكر والروح والضمير الى قداسة البابا ، اذ هو قلبه النابض ومركز محوره ، فمن اجله وجد الفاتيكان ، وهو في هذه المدينة الصغيرة وبواسطتها يستطيع القيام بادارة المؤمنين فيأخذهم بيمينه الابوية الكريمة ويقودهم الى طريق الله .

ان السؤال الاول الذي يمر في خاطر الانسان : من هو البابا ؟ وما البابوية ؟ كيف يتم انتخاب البابا ؟ وكيف يعيش في الفاتيكان ؟ ..

لكل هذه الاسئلة اجوبة وهي مدونة في مكتبة الفاتيكان التي تعتبر اغنى مكتبة في العالم لجهة قيمتها التاريخية والحضارية ، وكونها المرجع الاول والاخير للحضارة المسيحية .

والبابا الراحل الذي توفي امس الاول ، اسمه الكامل جيوفاني باتيستا مونتيني ، ابصر النور ١٨٩٧ في مدينة كونشيزيو في ايطاليا ، تلقى العلوم الكنسية في جامعات روما ، وفي ١٩٢٠ رسم قسيسا ، دخل السلك الديبلوماسي الفاتيكاني فتقلد مختلف المناصب حتى صار امينا لسر الدولة سنة ١٩٣٧ ، وبقي في هذا المنصب الى ١٩٥٤ عندما اصبح اسقفا لمدينة ميلانو ، ثم نال شرف الكردينالية سنة ١٩٥٨ ، وانتخب بابا سنة ١٩٦٣ .

في عهده جرت احداث عديدة ، اهمها دون شك انعقاد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني الذي بدأ في عهد سلفه البابا يوحنا الثالث والعشرين .

تميز عهده بامور شتى ، اشهرها رحلاته المتكررة ، فمنذ ما ينيف على قرن مضى لم يذكر عن الاحبار السابقين انهم غادروا الفاتيكان . اما قداسته فقد سافر الى الاراضي المقدسة وشد الرحال الى بومباي (الهند) ونيويورك وسيدة فاطمة (البرتغال) وجنيف (سويسرا) واوغندا واميركا الجنوبية والفليبين واوستراليا .

وقد نشر قداسته رسائل عامة وجهها الى المؤمنين في جميع اقطار العالم ، منها :

— رسالته عن القربان الاقدس « سر الايمان » .

— عن تحديد النسل « الحياة البشرية » .

— عن رسالة الكنيسة « كنيسة المسيح » .

كما سعى قداسته الى احقاق التقارب بين مختلف الطوائف المسيحية، وهذا ما يطلق عليه الحركة المسكونية، ومن لا يتذكر ذلك اللقاء التاريخي في القدس الشريف بين البابا والبطريرك المسكوني اثيناغوراس في العام ١٩٦٤ ، ثم زيارة قداسته الى مجلس الكنائس العالمي في جنيف في العام ١٩٦٩ .

وعمل البابا بكل جهوده ولا يزال لتوطيد اركان السلام في العالم ، ومن اجل ذلك شد الرحال الى نيويورك في العام ١٩٦٥ ليلقي خطابه الشهير في محفل هيئة الامم المتحدة امام ممثلي الدول ، وهو الذي طرح فكرة يوم السلام العالمي في راس كل سنة جديدة اعتبارا من العام ١٩٦٧ اذ دعا المؤمنين من جهة ورجال السلك الدبلوماسي من جهة اخرى ليصلوا ويعملوا من اجل السلام في العالم .

ما معنى البابوية ؟

البابا هو راس الكنيسة الاعلى ، وهذا ما يورده الانجيل المقدس . فالسيد المسيح خليفة وهو مار بطرس، وخليفة مار بطرس اسقف روما هامة الرسل ، لذلك كانت له المكانة المرموقة بين اساقفة الكنيسة .

قام خلفاء الرسل ، اعني الاساقفة، بمواصلة رسالتهم حيثما وجدوا ، كما قام اسقف روما بمواصلة رسالة سلفه القديس بطرس ممارسا سلطته ، فهو في نظر الكنيسة يجسد وحدة الايمان المنظورة . فاولوية البابا هي انعكاس لاولوية القديس بطرس ، كما وردت على لسان السيد المسيح في الانجيل المقدس (متى ١٦ — ١٨) .

واذا عدنا الى اصول المسيحية نرى البابا كليمانس ، رابع خلفاء بطرس على كرسي روما يمارس سلطته على كنيسة قورنثيا ، وكان قسم من كبار القوم قد ابعدوا عن مراكزهم بطرق غير شرعية فشعر البابا بمسؤوليته وبسلطته فكتب اليهم موبخا ، وامر باعادة المبعدين الى اماكنهم .

ومن العودة الى الكتب التي تؤرخ للبابوات والكنيسة نلاحظ ان البابوات منذ القرنين الرابع والخامس دافعوا عن الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها والتي جاءتهم من المسيح .

اخذت هذه الحقوق الاساسية تثبت تدريجا منذ القرن السابع حتى الحادي عشر ، ولم يطرأ عليها تبدل جدير بالذكر . خاصة بالنسبة الى الاولوية في ميدان التعليم والتدبير ، فان البابوات دافعوا عنها لانها من صلاحياتهم الخاصة .

اما في الشرق ، فان الاعتراف بالزعامة البابوية كان بين مد وجزر اذ تارة يعترف بها ويخضع لها ، وتارة ترفض او تنكر ، وهذا هو شأنها الى يومنا هذا .

واستمرت الحالة هكذا حتى انتهت الى مقاطعة نهائية بين الكنيسة الشرقية والغربية في العام ١٠٥٤ . وفي الغرب تداعت الاولوية في فترة من الزمن على اثر انحطاط السلطة — الكارلية — وعادت الكنيسة الى ازدهارها في عهد البابا غريغوريوس السابع ١٠٧٣ — ١٠٨٥ .

وفي العصور الوسطى ظهر راي جديد اطلق عليه اسم « الحركة المجمعية » ، لكن المجمع الفاتيكاني الاول ١٨٦٩ — ١٨٧٠ حدد الاولوية بصريح العبارة ، فقال : « ان الاولوية البابوية لا تعني التقدم الشرفي فقط بل اولوية التصرف الحقيقية . اذ ان المسيح وعد بطرس بها ثم عهد بها اليه وحده وليس الى جماعة الرسل او الى الكنيسة بحد ذاتها » .

ثم جاء المجمع المسكوني الثاني ١٩٦٢ — ١٩٦٥ ليدعم تعليم المجمع السابق بخصوص الاولوية .

انتخاب البابا

كان يتم انتخاب البابا في السابق بطريقة انتخاب الاساقفة ذاتها ، وذلك يعين من قبل اكليروس روما وشعبها . ومنذ القرن الرابع اخذ الاباطرة المسيحيون بممارسة التأثير على الناخبين لاقامة من يريدونه على الكرسي الرسولي ، مما اساء الى الكنيسة .

وفي سنة ٧٦٨ دخل الى روما « توتو سيدنيي» على راس شرذمة من الرجال مدججين بالسلاح وذلك من اجل انتخاب اخيه العلماني قسطنطين . وعلى اثر ذلك عقد مجمع في اللاترانا سنة ٧٦٩ واعلن بان المرشحين للبابوية يجب ان يكونوا من الاكليروس ، ولا يجوز انتخاب العلمانيين بتاتا ، ولا يسمح لهم بالتصويت .

لكن هذا لم يدم طويلا اذ تدخل النبلاء والاشراف في انتخاب البابا بندكتس الثالث ٨٥٥ — ٨٥٨ .

وفي النصف الثاني من القرن التاسع صار الاساقفة المجاورون لروما يتدخلون في انتخاب البابا . وبقيت مشكلة انتخاب البابوات تتم بطرق مختلفة ، الى ان وضعت الطريقة المتبعة حاليا ، وهي انتخاب البابا من قبل صف الكرادلة الذين يدخلون في المجمع « تحت المفتاح » . والكردينالية هي اعلى مرتبة شرفية في الكنيسة بعد البابا ، وبالامكان اعتبار الكرادلة « مجلس شيوخ » بالنسبة الى البابا ، فهم المقربون والملونون في تسيير دفة الكنيسة ، وينتظر ان يكون بطاركة الشرق في عداد منتخبي الحبر الاعظم.

ما ان تتم مراسم تشييع البابا المتوفي حتى يجتمع الكرادلة في كنيسة القديس بطرس حيث يقام قداس اكراما للروح القدس ، ويلقي احد الوعاظ المشهورين خطابا يذكر الكرادلة باهمية الخطوة المقبلين عليها ، ويبين مسؤوليتهم امام الله والناس والاجيال ثم يسير الكرادلة مرنمين نشيد « هلم يا روحا معين » فيدخلون مجمع الانتخاب .

ويعقد المجمع حسب مبدأ متشدد يحتم عليهم الانعزال الكلي عن العالم فتغلق الابواب الخارجية ، وتختم المداخل ، ولا يسمح للمجتمعين باي اتصال بالعالم الخارجي لا بالكلام ولا بالكتابة .

يعقد الاجتماع في معبد داخل الفاتيكان هو « الكابلاسيستينا » ويبقى ضمير الكرادلة هو الرقيب عليهم . المنتخب الشرعي هو من يحصل على ثلثي الاصوات .

ما ان يحصل احد الكرادلة على الاصوات اللازمة قانونيا حتى يتقدم اليه عميد الكرادلة فيسأله باسم الحاضرين: « هل تقبل انتخابك هذا الذي جرى حسب الاصول القانونية لتكون حبرا اعظم ؟ » وللمنتخب حق الرفض او طلب مهلة للتفكير ، وفي حال القبول يوجه عميد الكرادلة سؤالا ثانيا الى المنتخب عن الاسم الذي يرغب في حمله ، ثم يأخذه بيده ويقوده الى المذبح الكبير ، وبعد ان يتقلد اللباس البابوي يتقدم كل كردينال ليقدم له التهاني والخضوع ، بينما تنشد فرقة الكنيسة نشيد الشكر والحمد لله . ويتقلد البابا الجديد « خاتم بطرس » وللحال تكسر اختام الاجتماع المغلق ويتقدم الكردينال « برتبة شماس » الى شرفة كنيسة القديس بطرس يبشر الجماهير المحتشدة في ساحتها بانتخاب البابا ، وبعد قليل يطل البابا الجديد من الشرفة ليمنح بركته الابوية .

حياة البابا

يعيش البابا في الفاتيكان ، وفي اشهر الصيف يذهب الى مصيف خاص في بلدة كاستيل كاندولفو . وتتسم حياته بطابع البساطة ، فهو ينهض يوميا نحو الساعة السادسة والنصف، ثم يقيم القداس عند الساعة السابعة في مصلى خاص في جناحه يحضره اقرب المقربين من حاشيته ، وبعدها يؤدي صلاة الصباح الفرضية .

بعد ان يتناول الفطور يترك جناحه الخاص ليبدأ يوما حافلا بالاعمال الرسمية .

في الساعة التاسعة والنصف يستقبل معاونيه ثم الاشخاص الذين سبق وان طلبوا موعدا لمواجهته . وتكون المقابلة الاولى عادة لامين سر الدولة ومجلس الشؤون الكنسية العامة ، وتستغرق نحو ساعة من الزمن .

ومن عادة قداسة البابا ان يستقبل الكردينال امين سر الدولة مرتين في الاسبوع ، اما نائب امين سر الدولة فمرة في الاسبوع ، وهكذا ايضا امين مجلس الشؤون الكنسية العامة باستثناء المقابلات المستعجلة التي تفرضها ضرورة الاحداث ، ثم يدخل لمقابلة البابا رؤساء مختلف المراكز في الدائرة الرومانية (الكوريا الرومانية) وهم الوزراء بالنسبة الى الحكومات الاخرى ، وتجري هذه المقابلات حسب نظام محدد مدروس يسمح لقداسته بالتصرف والعمل مع هؤلاء الذين يعملون معه في خدمة وادارة الكنيسة ...

اما بعد الظهر ، وفي المساء ؟ فان قداسة البابا يهتم بدرس الملفات والتقارير المهمة الموجودة على مكتبه ، ثم يعمد الى تصريف الاعمال الرسمية والتوقيع على الرسائل الحبرية بالاضافة الى تعيين مواعيد المقابلات .

ماذا عن مدينة الفاتيكان ؟

ان مدينة الفاتيكان هي دولة مستقلة سياسيا ، وبهذا المعنى فهي تحافظ على استقلال البابا من اي تدخل سياسي مباشر . ونظرا لمساحتها المحدودة جدا (نحو ٠٫٤٤ كلم مربع) فهي لا تبعث الخوف في قلب اية دولة اخرى من الناحية السياسية .

تاريخ المدينة

لم يكن للمسيحية شأن خطير في اول عهدها اي عند قدوم القديس بطرس الى روما وفي زمن خلفائه الاولين لذلك فان السلطة المدنية كانت تتجاهل وجودها ، ثم ازداد عدد المسيحيين فشنت السلطة الرومانية الوثنية حربا شعواء ومارست اضطهادات مريرة ضدهم ، وارادت لهم الفناء ، ودامت حالتهم على هذا المنوال حتى العام ٣١٣ ، عندما صدر بيان ميلانو ، في زمن الامبراطور قسطنطين ، فحشنت الكنيسة عهدا جديدا اذ اعترف قسطنطين بالمسيحية وبشرعية البابوية ، وهكذا كان بدء وجود الاملاك البابوية او كما يعرف عادة في كتب التاريخ «الميراث القديس بطرس » وهي اوقاف بابوية .

لكن في العام ١٨٧٠ ، في عهد البابا بيوس التاسع دخل الجيش الايطالي الى الدولة البابوية فاحتلها وضمها الى مملكة ايطاليا الموحدة ، لكن البابوات لم يرضخوا للامر الواقع ، وبقي خلفاء بيوس التاسع منذ سنة ١٨٧٠ — ١٩٢٩ يعتبرون انفسهم سجناء في الفاتيكان حتى تمت المصالحة بين الفاتيكان وايطاليا ، وتم عقد معاهدة اللاتران في ١١ شباط ١٩٢٩ ، وبموجبها اعترفت ايطاليا بالفاتيكان كدولة مستقلة ذات سيادة ولها كامل الحقوق ، مقابل ذلك تنازل الفاتيكان عن الاراضي التي استولت عليها ايطاليا .

ويبلغ عدد سكان الفاتيكان حوالي الف نسمة ، هم الكرادلة والموظفون والاداريون والقائمون بمختلف الخدمات والذين يمثلون الفاتيكان في الخارج . وجدير بالذكر ان المواطنة او الجنسية مرتبطة بممارسة احدى الوظائف في خدمة الكرسي الرسولي ، فمتى ما انتهت الخدمة للحال تبطل الجنسية ، فهي اذن وقتية ، ولذلك من يكتسبها لا يفقد جنسيته الاصلية .

كاتدرائية مار بطرس

في المؤتمر الدولي المنعقد في لاهاي بتاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٦٠ تم تسجيل الفاتيكان باكمله كمركز تاريخي في السجل الدولي لآثار الحضارة الانسانية وعلى هذا الاساس يجب ان يوضع تحت حماية خاصة في حال نشوب حرب فالفاتيكان بالرغم من صغر مساحته يضم بنايات وقصورا وكنوزا ذات قيمة حضارية وتاريخية لا تحد بثمن .

ولما كانت كنيسة القديس بطرس هي اهم واعظم ما يضمه الفاتيكان من روائع ، وقد طبقت شهرتها الخافقين لذا نعطي فكرة عن هذه الكاتدرائية الجبارة خصوصا انها اصبحت رمز الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية .

ضريح القديس بطرس

هناك سؤال قد يبدر الى ذهن القارىء وهو : لماذا بنيت هذه الكنيسة، ولم على اسم القديس بطرس وجوابا على هذا الاستفسار يذكر ان بطرس رئيس تلاميذ المسيح قدم الى روما وترأس كرسيها الاسقفي ، وعلى هذا الاساس يعتبر مؤسس كنيسة روما واسقفها الاول ، ولما شن الامبراطور الروماني نيرون اضطهاده المسعور على المسيحية كان بطرس من اول ضحاياه ، فصلب منكس الراس في منطقة تقع في ضواحي روما القديمة، وهي تل الفاتيكان ، واستطاع المسيحيون اخذ جثمانه ليواروه الثرى بالقرب من موضع استشهاده ، حيث تقوم الكنيسة التي تدعى اليوم كاتدرائية مار بطرس .

لماذا تسمى « بازيليك » ؟

بازيليك كلمة لاتينية تدل على بناية بشكل قاعة كبيرة مستطيلة تنتهي بقبة نصف دائرية ومنها كل كنيسة على هذا الشكل وكل كنيسة ذات اهمية كبرى تسمى بازيليك . وتسمى الكبرى لانها واحدة من اربعة بازيليكات كبرى في روما ، وبازيليك القديس بطرس هي اكبرها ، وتضم فنا رائعا . وقد اقيمت في الكنائس الاربع احتفالات دينية لمناسبة اعلان قداسة شربل مخلوف .

وفي روما يوجد كنائس في اماكن اخرى تحمل اسم القديس بطرس ، مثل مار بطرس المقيد بالسلاسل ، في منطقة تدعى مونتي ، حيث توجد السلاسل التي كبل بها هذا القديس قبل صلبه ، وتقع هذه الكنيسة امام دير الرهبانية المريمية حيث نزل غبطة البطريرك خريش .

كنيسة مار بطرس تتسع لـ ٨٠ الف شخص ، ومساحتها ١٥ الف و١٦٠ مترا مربعا ، طولها ١٨٧ مترا ، وعرضها ١٣٢ مترا ونصف المتر ، وقطرها ٤٢ مترا ، بنيت مكان كنيسة كان قديما قد شيدها الامبراطور قسطنطين الكبير في العام ٣١٩ ، ودشنها في ١٨ تشرين الثاني ٣٢٦ البابا سلفيستروس الاول ، وفي المكان ذاته كان « أنا كليتوس » اي البابا الثاني بعد القديس بطرس ، قد بنى كنيسة صغيرة في الجيل الاول سنة ٧٦ — ٨٨ فوق ضريح القديس بطرس ، وفي اواسط الجيل الرابع عشر تداعى البناء ، وبدأ العمل في البناء الجديد سنة ١٤٥٢ فاستخدم البابوات اشهر البنائين مثل « برامانتي » وامهر الحفارين ، وابرع المصورين مثل « سان كالو » ، الذي اتقن البناء اتقانا فائقا ، « ورفائيل » الذي صور رسومها المنقطعة النظير بريشته الساحرة و« مايكل انجلو » الذي هندس قبتها العجيبة ، وقد استأجر البابا سكستوس الخامس في ١٥ تموز ١٥٨٨ لبنائها ٦٠٠ عامل ، ظلوا يشتغلون فيها ليل نهار زهاء سنتين ، حتى انجزوها في ١٥ ايار ١٥٩٠ .

حتى انه في ١٨ تشرين الثاني ١٦٢٩ اي بعد ١٣٠٠ سنة لتكريس الكنيسة الاولى القسطنطينية التي دشنها البابا « اوربانوس الثاني » واستمرت الاشغال فيها ١٢٠ سنة ، حتى بات بنيانها مضرب مثل فيقال : « العمار ما يخلص مثل كنيسة مار بطرس » وحتى اليوم لا تزال اعمال الاصلاحات والصيانة قائمة باستمرار .

داخل الكنيسة

نذكر المذبح البابوي ، او مذبح المظلة ، الذي لا يقدس فوقه الا البابا او من يفوضه . وهذا المذبح مشيد فوق ضريح القديس بطرس الذي تكد وجوده لقد اصدر الاختصاصيون بعد ان درسوا عشرات السنين ، وحللوا العظام والتربة وقطع القماش كتابا في العام ١٩٦٥ يضم نحو ٢٠٠ صفحة بالفرنسية عنوانه : « ذخائر بطرس تحت مذبح المظلة لبازيليك الفاتيكان » يثبتون فيه بالتحاليل والصور والاشعة ان عظام القديس بطرس موجودة تحت المذبح .

وداخل الكنيسة تمثال للقديس بطرس من النحاس يعود الى الجيل الخامس او السادس الذي طمست الايام اصابع رجليه لكثرة تزاحم المؤمنين على تقبيلها ، وفي الاحتفالات الكبرى يلبس عادة اثوابا كهنوتية حبرية .

في المدخل الى اليمين هناك تمثال « الأم الحزينة » للنحات الكبير « مايكل انجلو » ١٤٩٢ ، وقد رمم وحفظ وراء جدار زجاجي بعد ان تعرض لاعتداء من قبل معتوه ضربه بشاكوش سنة ١٩٧٢ ،وقريبا سيحفظ وراء زجاج لا يخرقه الرصاص ، وكان هذا التمثال قد نقل الى معرض نيويورك الدولي في العام ١٩٦٢ فيمن صندوق يحرسه ليل نهار ١٢ حارسا ، كما روعي في وضع الصندوق بطريقة اذا ما تعرضت الباخرة للغرق يبقى عائما فوق المياه .

اما عدد الذين زاروه خلال وجوده في المعرض فقد بلغ اضعاف اضعاف بقية اقسام المعرض . وقد اصدر الفاتيكان للمناسبة مجموعة من اربعة طوابع للبابوات وللتمثال وحده وبعد هذا العرض اتخذت حكومة الفاتيكان قرارا بعدم نقل التمثال ابدا في ما بعد ،وذلك خوفا من تعرضه للسرقة .

ساحة مار بطرس

أمام الكنيسة رائعة « برنيني » ١٦٥٦ — ١٦٦٧ ، وهي من اجمل ساحات العالم ، طولها ٣٤٠ مترا ، وعرضها ٢٤٠ مترا ، تتسع وحدها لمائة الف شخص ، ولثلاثة مئة الف شخص مع الشارع الجديد المسمى « كونتيليانيون » اي شارع المصالحة انه شارع حسب ذكرى معاهدة « لاتران » سنة ١٩٢٩ .

الساحة يحيط بها رواقان في كل رواق اربعة صفوف من الاعمدة الضخمة الرخامية ، ويبلغ عددها ٢٨٤ عمودا وفوقها ١٤٠ تمثالا للقديسين ، من الحجر الابيض الصلد .

في وسط الساحة مسلة مصرية قديمة علوها ٢٥ مترا ونصف المتر ما عدا قاعدتها ، جيء بها من هليوبوليس مصر الجديدة، ووضعها الامبراطور الروماني كاليكولا في سرك الفاتيكان ، وفي العام ١٥٨٦ وضعت في مكانها الحالي ، وعند البدء في وضعها امر البابا سيكستوس الخامس بالا يتكلم احد والا عوقب عقابا شديدا ، وبينما كان ٩٠٠ رجل و ٢٥٠ حصانا و ٤٧ رافعة يشدون الحبال لرفعها تفتقت هذه الحبال من كثرة الثقل ، وكادت تقع وتتسبب بكارثة للعمال والمسلة، فصرخ احد البحارة المشاهدين : « ماء على الحبال ، ماء على الحبال ! » ووضعت المياه فاشتدت الحبال ، وتمكن العمال من رفعها ، وكافأ البابا البحار المتكلم .

وحول الساحة الى الجانبين نافورتان ، علو كل منهما ٤ امتار ، تنطلق منهما المياه بغزارة بمنظر جذاب مستحب ، وبين المسلة والنافورة اليمين توجد بلاطة صغيرة مستديرة يرى منها الناظر مجموعة الاعمدة الاربعة وكانها عمود واحد .

متحف الفاتيكان

ما ان يطأ الزائر عتبة المتحف الفاتيكاني حتى يشعر بنفسه غارقا في بحر واسع الارجاء من الاعمال الفنية التي تمثل عطاء العبقرية البشرية في مختلف العصور والحقبات التاريخية ، وفي صالات المتحف يرى الزائر تاريخ البشرية ، فمن المومياء الفرعونية في القاعات المصرية ، الى بقايا الحضارات اليونانية والرومانية.

وفي التجوال يرى الزائر ايضا انه امام ابداع كبار الفنانين ، فهذه لوحات روفائيل في جناح بورجيا ، وتلك الكابلا السكتينية وقد فوق سقفها ، البالغ مساحته ٤٠ x ١٢ م ، الفنان العظيم مايكل انجلو بمشاهد واشخاص من الكتاب المقدس ، وفي صدر المصلى يقف الزائر مندهشا امام واحدة من اكبر الرسوم الجدرانية ، وتبلغ مساحتها ٢٠٠ متر مربع ، تمثل الدينونة او يوم الحشر بريشة الفنان نفسه ، وقد رسمها بين ١٥٢٥ — ١٥٤١ ، هذا الى جانب لوحات جدرانية على جانبي المعبد ، وهي من ابداع الفنانين الايطاليين امثال بوتوشيلي وبيروجينو وسينورللي وغيرهم .

والمتحف فتح للمشاهدين الزائرين في ١٩٣٢ بأمر من البابا بيوس الحادي عشر رغبة منه في اشراك الجمهور بالتمتع بتلك الروائع الفنية العظيمة .

الوجود اللبناني في الفاتيكان

البابا بولس في بيروت عام ١٩٦٤

في دوائر الفاتيكان عدد من رجال الاكليروس اللبناني يحتلون مراكز مرموقة ، وهم :

— المونسنيور اميل عيد — مدعي عام في المحكمة العليا .

— المونسنيور بول تابت — السلك الخارجي — جزر الكراييب .

— المونسنيور يوسف حتي — محكمة الروتا .

— المونسنيور اغناطيوس رعد — محكمة الروتا .

— الارشمندريت فرنسوا ابو مخ — امانة الاديان غير المسيحية (سوري الجنسية) .

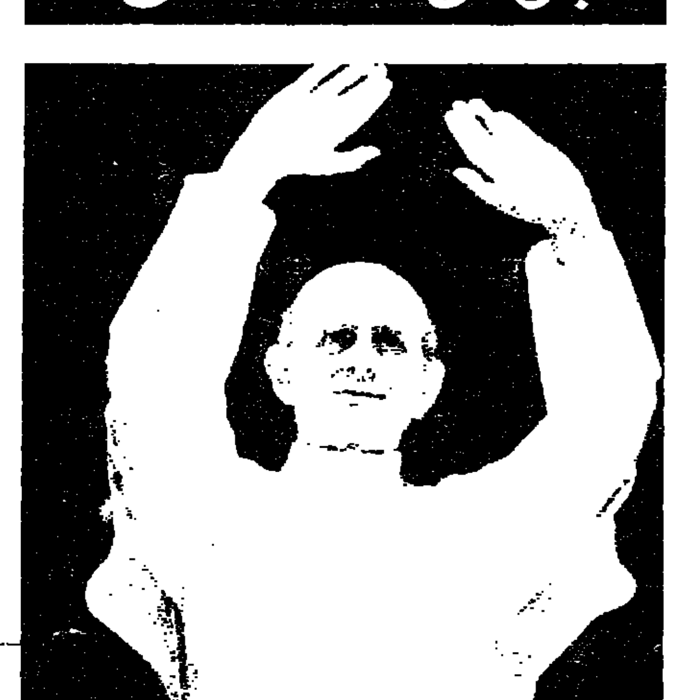
— المونسنيور ادمون فرحات — امانة سر سينودوس الاساقفة .

— الاب منجد الهاشم — اللجنة البابوية لوسائل الاعلام .

— الاب جوزف خوري — مجمع الكنائس الشرقية .

— الاب يوسف لاوون — مدير القسم العربي في اذاعة الفاتيكان .

بولس السادس



قاد البابا بولس السادس ٧٠٠ مليون كاثوليكي في العالم لمدة ١٥ سنة مضطربة من التجديد والاصلاح ولطالما انتقد لكونه بطيئا جدا او سريعا جدا .

وقد ناقض مرح سلفه البابا يوحنا الثالث والعشرين بحزمه وحساسيته .

وبدا البابا مصرا على ايجاد سبيل وسط بين اولئك الذين ارادوا التقدم بسرعة في الممرات المتحررة التي فتحها المجلس المسكوني في الفاتيكان منذ سنة ١٩٦٢ حتى سنة ١٩٦٥ واولئك الذين كرهوا اصلاحاته كرئيس الاساقفة الفرنسي المتمرد مرسيل ليفيفر .

وقد جاءت احدى اكبر الصعوبات خلال ايامه في رسالته البابوية في عام ١٩٦٨ حول استمرار الكنيسة الكاثوليكية لمنع الحمل .

وقد تسبب في خيبة امل بين المؤمنين وبين اولئك الذين يخشون حدوث انفجار سكاني .

وقد بدا البابا خصوصا في السنتين الاوليين من حكمه حيويا وشخصية عصرية . وقام بعدة رحلات لم يسبق لها مثيل حول العالم وعقد اجتماعات تاريخية سعيا وراء الوحدة المسيحية .

وكان داعية للسلام والعدل الاجتماعي ومساعدة الدول الفقيرة في العالم .

واتبع البابا استراتيجية خاصة مع الدول الشيوعية في اوروبا الشرقية دفاعا عن الكاثوليك في العالم ، واملا باعطاء رجال الكنيسة هناك المزيد من الحرية .

وقد وسع البابا بولس السادس بعثة بابوية دولية تدرس امكانات التغيير في مبادىء الكنيسة وادخل المزيد من اللاهوتيين والاطباء المتحررين في عضويتها ، وذلك خلال معالجته لقضية تحديد النسل المثيرة للجدل .

وكان البابا بولس السادس الاول في زيارة جميع القارات والذهاب الى القدس للحج واستقبال زعماء شيوعيين .

وقد مشى بهدوء بين حشود في القدس في عام ١٩٦٤ ونجا من هجوم بسكين في الفلبين في عام ١٩٧٠ .

الثقافة

هرمان هسه وابواب العصر
كاتب زرع حياته ضياعاً بـ"الحب الاخوي"

« فكر وفن » تنشر في عددها الثلاثين تحقيقا موسعا عن هرمان هسه (حياته ومؤلفاته) . ولما كانت المجلة التي اشرنا اليها متخصصة ومحدودة الانتشار نعيد نشر التحقيق في حلقتين :

ترتبط نهضة هرمان هسه الاخيرة بروايته « ذئب البطاح » (١٩٢٧) ولم تكن المانيا موطن هذه النهضة وانما الولايات المتحدة واليابان . وقد بلغت هذه الموجة مدها في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة من الحرب الفيتنامية ، ويبدو وكأن « ذئب البطاح » قد عبر عن الاحباط والحيرة وفقدان الثقة عند جيل الشباب في امريكا في تلك الفترة وعن بحثه عن ملاذ من الغربة ورغبة في الانطلاق من قيود المدنية .

ولد هرمان هسه عام ١٨٧٧ ببلدة كالف ، في منطقة من اجمل المناطق الطبيعية بمقاطعة فيرتمبورغ ، وكان ابوه من المبشرين المسيحيين ، وكانت امه ايضا ابنة لمبشر مارس نشاطه في الهند ونشأ هرمان في جو طابعه الافراط التديني . وتسيطر عليه القيود والاعراف التي ترتبط عادة بهذا الافراط .

الحقه والده عام ١٨٩١ بمعهد ماولبرون البرتستنتي ليدرس اللاهوت ، ولكنه ما لبث ان سئم الدراسة في هذا المعهد الديني ، فهرب منه فالحقه والده بمدرسة علمانية هي مدرسة كانشتات ، ولكن حماسته لهذه المدرسة لم تكن افضل من حماسته للمدرسة السابقة .

تقلب هرمان هسه في الفترة التالية في مهن عديدة ، والتحق اخيرا في خريف عام ١٨٩٥ بمكتبة بمدينة توبنغن لتعلم مهنة بيع الكتب . وفي هذه الفترة بدأ في كتابة الشعر ، وهو شعر رومانسي الطابع تعمه الكآبة ، ويشيع فيه الحنين وشعور الوحشة .

لقد قرر هرمان هسه ان يحترف الادب . وفي هذه الفترة ينتقل من توبنغن الى بازل بسويسرا ، ويقوم برحلة الى ايطاليا ، وينشر عام ١٩٠٤ روايته « بيتر كامينتسند » وتحمل هذه الرواية بوضوح خبرة صباه وفشله في المدرسة ، وشعور الضيق الذي طغى عليه ازاء « المدنية الحديثة » .

عام ١٩١١ يرحل هسه الى الهند ، وتستغرق هذه الرحلة عدة سنوات ، وكان دافعه اليها الرغبة في الخروج من عالم المدنية الغربية ، على انه ايضا في الهند بين رهبان بوذا يشعر بنفس الاسى والحنين الذي دفعه الى الرحلة : « علي الآن ان اجد القناطر السحرية بنفسي ... لا بد ان اجد اوروبا الحقيقية والشرق الحقيقي في قلبي وروحي ... »

بهذه الحساسية يقف هسه على ابواب « العصر الجديد » الذي فجرته الحرب العالمية ، ان ما يفتت كبده هو « الحقد » من حوله ، هو النزاع الذي يسحق « الفرد » والشخصية الانسانية . فنظرة هسه الى الحرب هي نظرة وجودية لا سياسية وفي هذه الفترة تبدأ علاقته بالتحليل النفسي ، وتجيء روايته « دميان » (١٩١٩) لتعبر عن هذه المرحلة .

عام ١٩٢٧ ينشر هسه روايته الشهيرة « ذئب البطاح » ، ويمكن ان نسميها رواية ما بعد الحرب، رواية القلق النهائي بعد فوضى الحرب ، ورواية « الرجل » في سن الخمسين في قمة ازمة حياته ، وحين يفكر في يأسه ان ينهي حياته بنفسه .

منذ سنين ويعيش هسه في مونتانيولا (بالقرب من مدينة لوغانو بسويسرا) . ويتابع انتاجه : « نارسيس وغولوموند » ١٩٣٠ ، « الرحلة الى الشرق » ١٩٣٢ .

نال هرمان هسه عام ١٩٤٦ جائزة نوبل للادب عن روايته « لعبة الكريات الزجاجية » ١٩٤٣ وقد عكف هسه على وضع هذا المؤلف اكثر من عشرة اعوام ، من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٤٣ . وهي من الروايات التربوية التطورية مثل رواية جوته « فيلهلم ما يستر » . ويعبر هسه من خلالها عن مثاله الروحي الحضاري الذي يؤلف بين العلوم الطبيعية والانسانية .

توفي هسه عام ١٩٦١ في مونتانيولا بسويسرا عن خمسة وثمانين عاما .

ترجمت الى العربية من اعمال هرمان هسه روايتان والترجمتان من وضع الدكتور مصطفى ماهر ، والرواية الاولى بعنوان « قصة شاب » . روايات عالمية ٤٦٧ ، شباط ١٩٦١ . والثانية بعنوان « لعبة الكريات الزجاجية » ، دار الكاتب العربي (الهيئة العامة للكتاب) .

الادب والشهرة

منذ ان نشر هرمن هسه روايته « بيتر كامينتسند » (١٩٠٤) وهو من مشاهير الادباء الالمان . والمقال التالي يطرح السؤال عن مكونات هذه الشهرة او عن اسباب هذا النجاح ، وبالتالي يطرح السؤال عن علاقة اعمال هسه الروائية بعصره ، باعتبار هذه الاعمال استجابات ادبية لمواقف اجتماعية وحضارية وتاريخية ، ومن الضروري في البداية ان نعرف بهذه الاعمال .

« في البداية كانت الاسطورة » ، بهذه العبارة يبدأ « الابن الضال » بيتر كامينتسند قصة صباه وتمرده ، وفي النهاية ربما كانت ايضا الاسطورة . وبين البداية والنهاية « الرحلات الضالة الكثيرة ، والسنوات المستهلكة العديدة . المرأة التي احببتها ، والتي لا زلت احبها ... والاخرى التي أحبتني ... والاب الذي عدت الى القرية من اجله ... ولكن هذا ليس كل ما في الامر ... » (ص ٢٢٣) .

والاسطورة قديمة وجديدة في آن ، اسطورة الخروج والضياع ثم العودة ، واسطورة البحث عن الذات . أراد والد بيتر أن ينشئه على الجد والعمل وعلى مفاهيم الواجب والمنفعة وان يورثه قيمه واعرافه ، ولكن «الطبيعة الغامضة المسرفة» ابت عليه طريق الاباء والاعراف . فبيتر كامينتسند هو ابن الطبيعة :

« كانت الجبال والبحيرة والشمس هي اصدقائي ، كانت تحكي لي وكانت تربيني وكانت لوقت طويل احب الى نفسي واقرب اليها من الناس ومن مصائر الناس ، وكان اكثر ما ينال حبي وما افضله على البحيرة البراقة واشجار الصنوبر الحزينة والصخور المشمسة : هو السحاب .

اروني في الدنيا الواسعة رجلا يعرف السحب ويحبها اكثر مني ! او اروني في الدنيا شيئا اكثر جمالا من السحاب ! ان السحب هي لعب وسلوان، هي بركة ونعمة ، هي غضب وقوة فتاكة .

السحب رقيقة ناعمة ، وادعة كارواح المواليد ، جميلة سخية ، كريمة كالملائكة الكرام ، قاتمة ، محتومة ، قاسية كنذر الموت .

انها تحوم بلونها الفضي في طبقة رقيقة . وهي تبحر ضاحكة بلونها الابيض ذي الاطار الذهبي ، وقد تقف للراحة فتتلون بلون اصفر واحمر وازرق . السحب تتسلل عابسة متباطئة كالقتلة ، وتندفع صاخبة كالفرسان المغاوير ، وتبقى عالقة حزينة حالمة في طبقات مرتفعة شاحبة . كالنساك المنعزلين المكتئبين ، والسحب تتخذ هيئة الجزر السعيدة ، وهيئة الملائكة ذوي البركة . وهيئة الايادي المهددة ، والشرع المهتزة وطيور الكراكي الهائمة . وهي تحوم بين سماء الله وبين الارض المسكينة فكأنها كنايات جميلة عن حنين الناس كله ، تتصل بالسماء وبالارض معا — كأحلام الارض التي تلتصق روحها المدنسة بالسماء الطاهرة . وهي الرمز الخالد لكل تجوال وكل سعي وكل رغبة وكل حنين الى الوطن . وكما تتعلق السحب بين الارض والسماء مترددة ، مشتاقة عنيدة ، كذلك تعلق ارواح البشر مترددة مشتاقة عنيدة بين الزمان والابد .

آه ، يا للسحب الجميلة الهائمة الدائبة ! كنت طفلا لا اعرف شيئا فاحببتها ، وتطلعت اليها ، ولم اكن اعرف انني انا ايضا سأسير عبر الحياة كالسحابة ، جائلا ، غريبا في كل مكان ، هائما بين الزمان والابد » . (ص ٢٨ — ٢٩) .

يغادر بيتر قرية الاباء والتقاليد ، باحثا عن « الاسطورة » ، متشوقا الى « تاج الحياة » ، ويهيم على وجهه عبر المانيا وفرنسا وايطاليا . ويعشق ، ولكنه يعشق في حلم وتردد ، ويعاني نذير العاشق الخائب وتعاسته ، ويعقد صداقات عميقة ما تلبث ان تقطعها نهاية اصدقائه الفاجعة، وتعصف به حياة المدنية في باريس ، فيسرف في الشراب والتدخين ، وتضطرب به الايام في رحلته « في دنيا الفكر وما يسمى بالثقافة » ، الى ان يجد بين احضان الطبيعة في ايطاليا ما يشفي كآبته ويشبع حنينه الى « جمال الطبيعة الصامت » والى التعمق في لغتها « المستغلقة الجميلة » .

ويجد بيتر كامينتسند في تعاليم القديس فرانتس الاسيزي المدخل الى فهم لغة الطبيعة والى الحب الذي « لا ينطق به كلام » والى الحب الدائم « دون انفعال » .

ويعود بيتر كامينتسند الى قرية الاباء كما عاد الابن الضال ، وقد اهتدى الى مراده او قد ارتد الى صوابه او قد استكان وشفي من غلوائه . لقد ساقني — كما يقول — « مسعاي الاحمق لنيل سعادة الدنيا ... رغم ارادتي الى الركن القديم بين البحيرة والجبال ، وأعادني الى المكان الذي هو مكاني ... » . ويعد بيتر نفسه في النهاية لكي يحل محل صاحب الحانة الوحيدة في القرية، بعد أن حلت بصاحبها التعتة وأخذ منه الهرم مأخذه .



هرمان هسه : لم اكن يوما من خلال تطوري بمعزل عن مشاكل العصر

لقد راودت بيتر كامينتسند اثناء تجواله فكرة وضع عمل ادبي كبير يبدي فيه رأيه في حياة العصر ، ويقول بيتر عن خطة هذا العمل :

« كنت ... آمل ان اصنف كتابا ادبيا كبيرا اقرب فيه الى الناس في هذه الايام حياة الطبيعة العظيمة الصامتة ، واحببهم فيها . كنت أريد ان اعلمهم خفقة قلب الارض ، وان يشتركوا في حياة الكل المتكامل ، والا ينسوا في زحمة مصائرهم الخاصة الصغيرة ، اننا لسنا آلهة ، واننا لم نخلق انفسنا بانفسنا ، بل اننا ابناء واجزاء الارض والكل الكوني . كنت اريد ان اذكر الناس بان الانهار والبحار والسحب الزاحفة والعواصف مثلها مثل اغنيات الشعراء واحلام الليالي ، رموز وحملة الحنين الذي يبسط جناحيه بين السماء والارض ويهدف الى اليقين ... » (ص ١٦٥) .

« ... كنت اريد ان اعلم الناس أن يلتمسوا في الحب الاخوي للطبيعة منابع الفرحة وتيارات الحياة . كنت اريد ان ادعو الى فن المشاهدة والتجول والتمتع ، والى الابتهاج بما هو حاضر . وكنت أريد أن أجعل الجبال والبحار والجزر الخضراء تتحدث اليكم بلغة قوية خلابة ، وكنت اريد أن أجبركم على ان تروا الحياة النشطة المتنوعة الى اقصى درجات التنوع والتي تضطرب خارج حدود بيوتكم ومدنكم كل يوم فتزدهر وتفيض فيضا ... » (ص ١٦٦) .

لقد عزف هسه بهذه التهويمات الشعرية عن الطبيعة لحنا تهتز له النفس في حنين خفي ، وخاصة في مرحلة البحث والشباب المبكر . وعبر برفضه للمدنية وانسحابه الى الداخل وتعبده في الطبيعة وتعاطيه الكآبة والحزن عن تلك المشاعر الغامضة التي تعتلج بها النفس المأزومة في مرحلة الانتقال .

بدا وكأن هسه يكتب لقرائه عن وحشتهم وغربتهم في عالم المدينة البرجوازية ، وبدا وكأنه يستنطقهم احلامهم الشعرية ، ويستنطق جمهورا كبيرا من القراء عند مطلع القرن تذبذبهم بين الامل والاستكانة .

ورغم أن هسه في روايته « بيتر كامينتسند » وفي جميع رواياته التالية لا يلمس بصورة او اخرى قضايا الواقع اليومي وقضايا السياسة الملحة ، الا انه يعكسها على مرآة النفس وصراعها الداخلي ، بل ويبدو — على ما في ذلك من تناقض — ان مرجع نجاحه الضخم انه قد اضفى على قضايا العصر صبغة الصراع الذاتي ، والبسها صورة فردية نفسية .

غداً « دميان » والحرب العالمية الاولى»

الانظمة وحقوق الانسان
قوى مادية تتسلط على الروح !

افضل صفة يمكن ان تعطى للرئيس كارتر اليوم هي الحالم الهادئ والمتحمس معا ، بالاضافة الى الروحاني والمنفعل . انها صفة ملؤها المتناقضات المنبثقة عن احترامه السياسي المبدئي الذي مهما قيل في تبريره يبقى ساذجا .

لقد صرح الرئيس كارتر فقال : كل دولة متحضرة هي اكثر بسيطة في خدمة الانسان وليست غاية في ذاتها تحمل الانسان على العمل من اجلها والتعبد لها . ان قرار اخضاع الدولة لارادة الفرد مرتبط بكل حضارة حقيقية ، وكل روحانية تنبثق عن انسانية ، هي اهل لابعاد هذه الكلمة ومضامينها . فحيث لم تحترم هذه القاعدة الاساسية تصبح الدولة صنما يتعبد له اليمين كما اليسار على السواء .

غير ان جوهر السؤال هذا ليس سوى القيمة السياسية لسياسة الدفاع عن حقوق الانسان . يوم قال ملرو ان القرن المقبل سيضج بالروحانية والمثالية والصفاء ، او لن يكون احدى مراحل التاريخ ، كان يعبر عن رأيه كانسان يعي مسؤولية كلامه ، لانه من المحال ان تستمر البشرية في انتهاج سياسة لا روحانية فيها . وقد آنت الساعة التي اعلن الانسان فيها يأسه من الحياة بسبب فقدان هذه الحياة غايتها الجوهرية السامية والمعنى الحقيقي لوجود المادة التي هي اصلا في خدمة الروح .

اجل اصبحت الحياة عبئا على اصحابها واصبح العمل نوعا من العبودية من البلادة التي شلت حتى العقل في الانسان . من هنا وجب بعث هذا الانسان البليد ، وذلك باعطائه معطيات الوجود الصحيحة واهمها حق الوجود ، اي حق الانسان في التمتع بكامل انسانيته .

السياسة الصحيحة

حقق المفهوم السياسي اليوم تحولا مقلقا من منطلق اليمين البورجوازي — الكاثوليكي الى مفهوم يدعى بحق « السياسة الصحيحة » « ريال بوليتيك » وهو مفهوم بارد ، باهت . فبالنسبة الى الفرنسيين مثلا فان قسما منهم قرر اطباق العيون على الجرائم التي ترتكبها نظام اليسار ، كما اطبقها منذ اربعين سنة على جرائم النازية . كل شيء سائر وكأنه — بفضل الامانة لعبادة او نظام او عقيدة باطنية — تعبير عن راي يقول بالغفران ومسامحة النظام السوفياتي حيال تجاوزاته لحقوق الانسان ، انطلاقا من المنطق الذي يقول بحرية كل دولة في ان تتصرف ، ضمن سيادتها ، بما يحلو لها اي ان تطبق القانون على حساب حقوق الانسان وكرامة الحياة .

هذا التصرف من قبل السوفيات يستند حكما الى معطيات كلاسيكية تحد من قدر المرء بالنسبة الى من يعملون على دمج القضايا السياسية بقضايا الروح : الدفاع عن حق التفكير والنطق والايمان والحياة .

من هنا وجب ان يترك الى الرأي العام ، اي الى المثقفين والصحافيين والمعترضين والذين يتخذون صفة الدفاع والمساندة ، مهمة تنظيم شؤون الانسان في التمتع بحقوقه المشروعة والبديهية .

وهذا الرأي يحمل القيمين على شؤون القارة الاوروبية ان يعملوا على استقلالها وسيادتها وحرية ابنائها . وباسم هذا الاستقلال يستحسن اللجوء الى « ميونيخ » روحية على المستوى القاري لان حكومة الاتحاد السوفياتي قالت بوضوح كامل « انها سيدة شؤونها في بلادها وان المعترضين في الارض السوفياتية يساقون الى السجون لا محالة».

هذه السيادة الواضحة التي يقول بها الكرملين تنطلق مما يدعى بالاستقلال للقارة الاوروبية ، ولفرنسا بنوع خاص ، انها سيادة تستند الى اكثر من ٢٥٠٠ صاروخ برؤوس نووية ، و ٣٧ كتيبة عسكرية مصفحة مرابطة على الحدود الاوروبية ، بالاضافة الى ١٢٠ قطعة عسكرية حربية و ٢٤٠ غواصة في مياه المتوسط والمحيط الاطلسي والمحيط الهندي . لو كان هتلر يتمتع بقوة كهذه لقضى فورا على كل نظام مناوئ في القارة القديمة كلها .

المبادئ الروحية

منذ الحملات الصليبية لم تطرح اسس بتساء السياسة الدولية على المبادئ الروحية ، اي منذ انفقدت المسيحية القدرة على تزويد السياسة الدولية بنبي الروح بهدف توفير الامل الى البشرية في حياة افضل وآمنا ، يطرح السؤال الكبير وهو :

هل الدفاع عن حقوق الانسان بمقدوره ان يحل محل الايمان الديني ، وبمقدوره ايضا ان يمنح الاطمئنان والراحة للبشرية في التمتع بنعمة الوجود كاملة ؟

سؤال يطرح اليوم وبالحاح في اوروبا الغربية والشرقية ، وبخاصة في الاتحاد السوفياتي وتحت النظام الشيوعي المجرد من كل روحانية والمرتكز على كون المادة هي جوهر الوجود الانساني .

غير ان زمن الصليبيين قد ولى ، فكيف الآن نستطيع التوفيق بين الروح والواقعية السياسية ؟ كيف يمكننا التوفيق ايضا بين اخلاقية المسؤولية وقوى الروح لنستطيع القول مع العالم الاجتماعي الالماني ماكس ويبر : اذا كانت المسؤولية السياسية روحية في النهاية ، والمسؤولية الروحية سياسية في النهاية ايضا فما هي الطرق المؤدية الى هذه « الواقعية » المطلقة والمثالية ؟

التفكير والتأمل

بالنسبة الى علاقات القوى بعضها ببعض يجب الاعتراف بان حملة الرئيس كارتر حول حقوق الانسان هي من العمق والبعد الانساني بحيث ترفع عنها صفة السذاجة والبساطة والبداهة : ان تطرح القوى الوسطى والصغرى في حرب ضد الاتحاد السوفياتي يعني التطلع الى اوروبا كلها ، يعني دفعها الى استعادة الايديولوجيات التي عايشتها قبل الحرب الكونية الثانية وطرحها خارجا تماما كما فعل ، بعض النجاح ، الجنرال ديغول .

على اي حال ان حقوق الانسان مداسة في العالم كله ، ولكن بنسب متفاوته وبوسائل مختلفة ، فالانسان لا يحيا بالخبز فقط . غير ان ذلك لا يعني ان تنتزع من فيه لقمة العيش . واذا كانت الديموقراطيات الاوروبية قاصرة عن ايجاد انطلاقة روحية لها ، خاصة بها ، نمن الثابت ، والحالة هذه ان اوروبا ستفقد قدرها السياسي المميز ، وبذلك تصبح شعبا ثانويا ، تابعا يسير وفق ارادة الاشياء وفعاليتها الحتمية .

والحق يقال ، ليس من ارتباط حقيقي وسياسي في التاريخ دون ان يكون ازاءه ارتباط في سياق الروح .

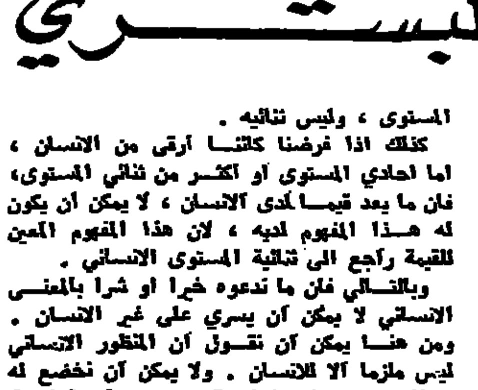
كيف الخروج من هذه الازدواجية ؟ كيف الخروج من هذا المأزق الا بتأكيد خاصة اوروبا الثابتة . اي ما يميزها عن سواها من قارات الارض على صعيد الفلسفة والعمل ضمن منهجية حقوق الانسان ؟ فاذا كان لقاء الحكومات الاوروبية ، التي اخذت على عاتقها مهمة العمل معا لوضع مذهب فكري وسياسي واجتماعي واحد مستقى من التقاليد والميزات الحضارية للقارة القديمة ، لا يلتقي مع التاريخ العقلاني التي اوصلنا الى متسع سياسي جديد وتصاعدي بالنسبة الى تعددية الايديولوجيات القائمة ، فان الدأب الحكومي الاشمل هذا لن يعطي ثمارا ترتجى الا بنسبة ما تضعف فعاليته حيال المثالية — الهدف الاول .

فمن ديموستين الى لوثر ، ومن بروتوس الى توماس مور وماركس ، ومن سينيك الى فرويد مرورا بسرفانتس وديكارت وشكسبير وغوته ، فان لاوروبا كنزا من الفكر والتأملات حول الحرية التي افرغها الرئيس كارتر مؤخرا في قالب البساطة المطلقة بعد ان استوحى انطلاقته من باطن التوراة . فعلى العالم الاوروبي ان يبشر بالحرية انطلاقا من تراثه الفكري ، لا من البساطة التي قال بها الرئيس الاميركي والتي شوهت مضامين الحرية المطلقة او كادت .

من هنا اصبح لزاما على قادة الراي والسياسة والفكر في القارة الاوروبية ، ان يكونوا رواد الحرية التي تؤمن للانسان حقه في الحياة والعيش الكريم ، وتدفع به في دروب السعادة النسبية التي ينشدها كل ذي عقل في البشر .

حميد طربيه

نحو وحدة متناغمة لنظرية القيمة
الدكتور نظمي لوقا : خصوبة الوجود في ثنائية التكوين البشري



صدر في القاهرة منذ ايام ، عن مكتبة غريب ، كتاب « على مائدة المسيح » ، للدكتور نظمي لوقا ، بمقدمة ضافية للانبا غريغوريوس ، أسقف عام البحث العلمي والثقافة القبطية في مصر .

وفي الوقت نفسه ، تعيد هذه المكتبة طبع كتاب « محمد في حياته الخاصة » للمؤلف نفسه ، الذي صدر له من قبل كتاب « محمد الرسول والرسالة » .

اهتمام الدكتور نظمي لوقا بالمسيحية والاسلام ينبع من ايمان عميق بتآزر الاديان بعضها ببعض ، على نحو يجعل منها جميعا سبيلا الى السلام والمحبة . وهو يلتزم في النظر اليها منهج العقل الموضوعي المحايد ، ونزاهة الضمير الذي ينظر الى الحقيقة كما هي ، في سموها ورفعتها .

وللدكتور نظمي لوقا رؤية فلسفية متكاملة للانسان والوجود والمطلق ، اهتدى اليها على مدى اربعين سنة من التأمل والكتابة المتصلة . وقد تناثرت هذه الرؤية في العديد من كتبه التي تناولت الله والشيطان ، الحرية ، الفن والتفرد ، دفاع عن العقل ..الخ

الا انه في كتابه « نحو مفهوم انساني للانسان والوجود والمطلق » ، بلور هذه الرؤية خلال تعرضه لكثير من القضايا الفكرية الهامة ، مثل قضية الوحدة والتنوع في الوجود ، التي يوضح الدكتور نظمي لوقا ، في هذا اللقاء ، تصوره لها قائلا :

☐ الوحدة بالمعنى الانساني ليست وحدة مخلوقات ذات بعد واحد ، لانها في هذه الحالة تنطوي على تسطيح للانسان . بل الوحدة ، بالمعنى الانساني ، هي وحدة المعزوفة الموسيقية المتنوعة الانغام والطبقات ، فهي وحدة مركبة ، وليست سطحية ، هدفها التوافق بين افراد مختلفين ، ولكن اختلافهم لا يصل الى التشاز .

الاستغراق والمفارقة

☐ كيف ترى الانسان في ضوء هذا الفهم ؟

☐ الحيوان ذو مستوى واحد ، هو المستوى الحسي الجزئي ، ولدى الانسان هذا المستوى الحسي الجزئي ، شأنه شأن اي حيوان آخر . وفي هذا المستوى توجد جميع الرغبات الحسية المعروفة ، وجميع الغرائز .

ولكن الانسان ليس احادي المستوى ، بل له ، الى جانب هذا المستوى ، مستوى آخر يختص به ، وهو المستوى الكلي الموضوعي . وفي هذا المستوى لا يحدث التعامل الا بالمعاني ، اي بالموجودات الكلية المجردة ، وكل كلي تندرج تحته الجزئيات التي تمثله على المستوى الحسي ، فهو مستغرق لها استغراقا مطلقا ، ولكنه ، في الوقت نفسه ، مفارق لها ، اي غير منحصر فيها .

ولهذا نقول ان المستوى الانساني بمعنى الكلمة هو مستوى الموجودات الكلية ، المستغرقة لجزئياتها ، والمفارقة لها في آن واحد .

ومن ثنائية الانسان تنشأ علاقة خاصة بالانسان، هي علاقة القيمة .

نظرية القيمة

ويواصل الدكتور نظمي لوقا حديثه معرفا القيمة كنظرية :

☐ القيمة من حيث هي قدرة فطرية اصلها في التكوين الانساني علاقة الاستغراق مع المفارقة بين المستويين . اما الكائنات ذات المستوى الواحد فليست لها هذه القدرة ، ولا وجود للقيمة لديها بالمعنى الانساني .

ذلك ان القيمة هنا تطلق على ما هو عقلي ، وعلى ما هو سلوكي ، في آن واحد . وما كانت القيم الواردة من خارج الانسان ، كقيم المجتمع والدين ، ليصبح لها موضوع لولا وجود هذه القدرة الفطرية في تكوين الانسان . واليها ترجع عمليات المنطق ، وكل الاحكام العقلية بما فيها الاحكام ذات المضمون السلوكي او الخلقي .

وهكذا تتوحد في نظرية القيمة هذه قضايا المنطق وقضايا الاخلاق . ولهذا ايضا لا يعرف الحيوان المنطق ولا الاخلاق ، لانه احادي المستوى ، وليس ثنائيه .

كذلك اذا فرضنا كائنا أرقى من الانسان ، اما احادي المستوى او اكثر من ثنائي المستوى، فان ما يعد قيما لدى الانسان ، لا يمكن ان يكون له هذا المفهوم لديه ، لان هذا المفهوم المعين للقيمة راجع الى ثنائية المستوى الانساني .

وبالتالي فان ما تدعوه خيرا او شرا بالمعنى الانساني لا يمكن أن يسري على غير الانسان . ومن هنا يمكن ان نقول ان المنظور الانساني ليس ملزما الا للانسان . ولا يمكن ان نخضع له لا الحيوان ولا الملائكة . ومن باب اولى لا يمكن ان يكون ملزما للمنظور الالهي الذي هو مطلق .

فالخير والشر ليس لهما هذا الوجود الا في المنظور الانساني . وهكذا يمكن ان نقول ان المنظور الالهي لا يتقيد بهما ، وبالتالي لا تلحق به شبهة لوم ، بسبب ما يراه الانسان شرا او نقصا في الطبيعة .



نظمي لوقا : الثنائية والاحادية

نبيل فرج

أول « جمعية للادب العربي » في البرازيل

لم تدل دولة الادب المهجري ، كما توقعه الادباء الاوائل . لقد ردت الروح الى هذا الادب بعد تأسيس جمعية جديدة له .

تأسست في البرازيل اول « جمعية للادب العربي » برئاسة اللبناني نواف حردان صاحب ورئيس تحرير « جريدة الانباء » كبرى الجرائد العربية واوسعها انتشارا في المهاجر والتي ينتظر ان تصدر ايضا بالبرتغالية لغة البرازيل السائدة حيث يبلغ عدد سكانها ١٢٠ مليون نسمة من بينهم حوالي ٥ ملايين عربي مسلم .

والى جانب « جريدة الانباء » تصدر مجلة شهرية عربية باسم « الرابطة » تعنى بالاداب والفنون العربية وبخاصة ادباء المهاجر ، وفي مقدمتهم نواف حردان الذي اصدر اكثر من عشر روايات أهمها « حفيد النسور » عام ١٩٧٠ التي يقوم حاليا بترجمتها الى اللغة البرتغالية . وفي المقابل يقوم بنقل رواية « ابناء المنفى » من البرتغالية الى العربية .

كما برز من خلال المجلات الشهرية الثلاث الاخرى « المراحل » و « بلادي » و « الفجر العربي » والجرائد الاخرى « النفير العربي » و « برازيل لبنان » و « المعرب » الشعراء شكيب تقي الدين وباسل فرحات وفارس بطرس ومحمد ابو فارس ونبيه سلامة وسليم نادر ..

والجدير بالذكر ان خمسين شاعرا وكاتبا انضموا الى « جمعية الادب العربي » التي تساهم فيها ١١ سفارة عربية ممثلة في البرازيل وتعمل على زيادة انشاء « المدارس العربية » و « المساجد والمراكز الاسلامية » فضلا عن « وكالة الانباء الاسلامية » المزمع انشاؤها قريبا ..


فيكتور استافيف : ان تكون كما انت

كاتب الآخرين استافيف

فيكتور استافيف (٥٤ سنة) يمثل قيمة ثابتة في الادب الروسي المعاصر . فهو دون ان يعمد الى نشر الكتب المثيرة بالتعاقب مع ما يسمى بالكتب « المارة » يعمل منذ ثلاثين عاما تقريبا بثقة قوية بالنفس معززا في كل نتاج جديد له ثقة القراء .

اثار كتابه الاخير « السمكة — الملكة » اهتماما شرها من القراء والنقاد . وطفحت على صفحات « السمكة — الملكة » مشاعر قلق الكاتب والامة ازاء مصير الطبيعة الروسية ، وازاء الناس الذين يشوهون هذه الطبيعة بسوء تعاملهم معها ، فيشوهون معها انفسهم . وقد اكدت كتابات ونقاشات مقولات المتخصصين الذين لهم علاقة بمشكلة الانسان — الطبيعة ، وهي المشكلة التي تقع في مركز هذا الحديث المطروح في قصص ، اكدت اهمية الموضوع الذي تناوله الكاتب .

قام المؤلف بالقاء ابطاله في عالم سيبيريا حيث ولد وعاش سنوات طويلة . بيد ان المسألة الرئيسية في الكتاب موجهة الى سكان المعمورة ، على امتداد خطوط الطول والعرض فيها . ويتساءل الكاتب : متى نتعلم اخيرا ان لا نأخذ فحسب ، لا نأخذ الملايين والاطنان والامتار المكعبة والكيلوواطات فقط بل وان نعطي ايضا . ومتى نتعلم الاهتمام بمنزلنا

وفي كتب استافيف ، في « الراعي والراعية » المكرس لموضوع الحرب العالمية الثانية ، وفي الانحناءة الاخيرة — وفي ذكرياته عن سنوات الطفولة والفتوة ، وفي كتاب « السمكة — الملكة » المذكور ، وفي كثير من القصص يتشابك الوضوح وسعة التفكير التولستوي بالاهتمام المكثف بذلك الشخص المعين الذي يتسم به ادب دوستويفسكي. ويطالعنا من صفحات الكتاب وجه الكاتب الصادق الملامح ، القاسي الهيئة والواضح الخطوط .

المعروف عن استافيف — الكاتب والانسان ، بوجه عام ، انه يولي اهتماما كبيرا للآخرين . ويتجلى هذا بوضوح في موقفه من القراء . يقول :

☐ ان افضل الناس هم من ظلوا كما هم . المهم ان يحافظ الانسان على روحيته .

الحزن يعم لبنان — تتمة

في الفاتيكان

● في مدينة الفاتيكان تجمع رؤساء الكنيسة الكاثوليكية حول فراش البابا بولس السادس امس ، وعقدوا في وقت لاحق اجتماعا رسميا لترتيب جنازته ، واتخاذ الخطوات اللازمة لانتخاب خلفه .

واسرع قليل من الكرادلة الذين تصادف وجودهم في مكان غير بعيد عن روما الى قصر البابا الصيفي في كاستل غندولفو للالتفاف حول سرير البابا الذي توفي ليل امس الاول من جراء نوبة قلبية .

وعادوا الى روما بعد اجتماع برئاسة وزير الخارجية جان فيلو .

وابلغ الناطق باسم الفاتيكان دون بير فرانكو باستوري الصحفيين قوله في وقت سابق ، ان اطباء البابا قالوا ان سبب الوفاة يعود الى هبوط في القلب ، وارتفاع في ضغط الدم وسائل على الرئتين .

ردود الفعل

وقد بعث الرئيس سركيس الى الكاردينال « فيو » البرقية التالية :

نيافة الكاردينال « جان فيو » القيم على امانة الكنيسة المقدسة — حاضرة الفاتيكان

تلقينا بألم عميق خبر وفاة قداسة البابا بولس السادس . ان الانسانية قد خسرت بغياب قداسته مدافعا كبيرا عن حقوقها وعلما تجسدت فيه اسمى معانيها الاصلية ، عنيت بذلك المحبة .

ان لبنان بصورة عامة يحفظ للراحل الكبير الاهتمام الدائم الذي احاطه به لاسيما في اوقات الشدائد ذكرى لا تمحى .

فباسم الشعب اللبناني وباسمي الشخصي ارجو ان تتفضلوا بقبول اصدق شعور العزاء .

والى زعماء حكوميين وملوك ورجال كنيسة من مختلف الالقاب في العالم امس على البابا بولس السادس ، ووصفوه بانه رسول سلام .

وانصبت رسائل التعزية والحزن على الفاتيكان ، بعد ما عرف العالم بنبأ وفاة الحبر الاعظم ، البالغ ٨٠ سنة من العمر ، والزعيم الروحي لحوالي ٧٠٠ مليون كاثوليكي خلال ١٥ سنة .

واتى الاطراء من دول شيوعية ، ومن زعماء غربيين ومن انجليكانيين ويهود كما اعلنت مصر المسلمة الحداد الرسمي .

ونكست الاعلام حتى في هونغ كونغ .

● وقال الرئيس الاميركي جيمي كارتر المعمداني : ان رحلات البابا بولس السادس حول العالم تدل على دوره في حمل رسالة السلام والحب الى اقاصي زوايا العالم .

● واثنت الملكة البريطانية اليزابيت على جهود قداسته من اجل احلال السلام والانسجام في العالم .

● وقال الرئيس الالماني الغربي فالتر شيل ان البابا بولس السادس لم يوفر اية تضحية شخصية لتقريب الكنائس المسيحية من بعضها بعضا لاحلال السلام في العالم وحل المشاكل الاجتماعية الرئيسية في العصر الحديث .

● وقال المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت في برقية تعزية : ان المسيحية الكاثوليكية والعالم قد خسرا واحدا من اهم الزعماء الروحيين في زمننا .

● وكان البابا قد عرض نفسه في تشرين الاول الماضي للمقايضة بتسواح المان غربيين احتجزوا على متن طائرة مخطوفة تابعة لشركة لوفت هانزا . ولكن الكوماندوس الالماني انقذهم في مقديشو عاصمة الصومال .

● وقال الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس رئيس الدولة الكاثوليكية الوحيدة في اسيا ان روح عهد البابا بولس السادس ستحيا دوما .

● وفي الاتحاد السوفياتي ، نقلت وكالة انباء — تاس — الحكومية خبرا مؤلفا من تسعة اسطر ، يعلن نبأ وفاة البابا .

● وامتدح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة البابا بقوله انه كان زعيما روحيا كبيرا ، ورجلا يحمل عاطفة وصوتا لا حدود لهما تجاه الضمير الانساني .

وكان البابا بولس السادس قد توجه شخصيا الى الامم المتحدة في عام ١٩٦٥ ليطالب بعدم القيام بمزيد من الحروب .

في باريس بعث الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ببرقية تعزية الى الكاردينال جون فيو ، القائم باعمال البابا ووزير خارجية الفاتيكان ، يعرب فيها عن حزنه وحزن الشعب الفرنسي لوفاة البابا بولس السادس .

كما بعث جاك شيراك عمدة باريس ببرقيات تعزية الى كل من الكرادلة فيو البابا بالنيابة ، وكامبرلنج كاردينال الكنيسة الرومانية ، والكاردينال بارتي اسقف كنيسة باريس ، اعلن فيها عن عميق حزنه لوفاة البابا بولس السادس الذي اجتمع به منذ ثلاثة اسابيع في الفاتيكان .

● ومن ناحية اخرى بعث شيخ جامع باريس برقية تعزية الى الكاردينال فيو يعرب عن تأثره لوفاة البابا ، وقال ان جميع المسلمين في فرنسا يتقدمون بالعزاء لوفاة البابا بولس السادس الذي دعا طوال حياته للتصالح بين البشر دون تمييز ، بسبب العنصر او الدين او السياسة ، والذي يعتبر مهندس الحوار بين المسلمين والمسيحيين .

● وقد دقت اجراس الكنائس في العاصمة الفرنسية صباح امس معربة عن حزنها لوفاة البابا ، كما اولت الصحافة واجهزة الاعلام اهمية كبيرة لوفاة البابا ، ليس باعتباره فقط بابا الكنيسة الكاثوليكية ، ولكن ايضا لشخصية البابا بولس السادس ، والمكانة التي احتلها في العالم مدة ١٥ عاما ، وتصديه للدفاع عن قضايا السلام والحرية والاخاء بين البشر ، ونبذ العنصرية والدعوة لهذه المبادىء في رحلاته خارج الفاتيكان ، واتساع اجتماعاته مع رؤساء الدول والسياسيين ورجال الدين من مختلف الاديان والطوائف .

كما بعث مختار امبو مدير عام منظمة اليونيسكو ببرقية تعزية الى الكاردينال فيو في وفاة البابا بولس السادس ، وبعث جاك شابان دالماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسي ببرقية تعزية في وفاة البابا باسمه وباسم اعضاء الجمعية الوطنية .

● اشاد الرئيس حافظ الاسد امس بمواقف البابا الراحل بولس السادس في ادانة العدوان ودعوته المستمرة للسلام الحقيقي والى المحبة بين الشعوب .

جاء ذلك في برقية تعزية وجهها الرئيس الاسد امس الى الكاردينال جان فيو بوفاة البابا بولس السادس اعرب فيها عن امله في ان تحقق الكنيسة الكاثوليكية في عهد خلفه مزيدا من النجاح في خدمة البشرية .

● في القاهرة ، بعث الرئيس انور السادات ببرقية تعزية الى الكردينال فيو وزير الدولة بالفاتيكان في وفاة قداسة البابا بولس السادس بابا روما جاء فيها :

« تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة المغفور له قداسة البابا بولس بعد حياة حافلة في خدمة القيم الروحية والمثل الرفيعة ، وكان له دور بارز في معالجة القضايا العالمية المعاصرة ، من اجل ارساء التعايش السلمي بين الشعوب ، وصولا الى مجتمع عالمي افضل ، لقد خسرت مصر وفقدت انا شخصيا صديقا عزيزا وقف بحزم ضد امتهان كرامة الانسان ، وشجب الاعتداء على حياته وحريته ، وشارك بجهود ايجابية للتوصل الى سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط التي كانت مهد الاديان ومهبط رسالات السماء .

● في الكويت ، بعث امس الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت برقية تعزية ومواساة الى سكرتير دولة الفاتيكان لوفاة قداسة البابا بولس السادس بابا الفاتيكان .

● في اسرائيل ، اثنى الحاخام شلومو غورين كبير الحاخامين امس على البابا بولس السادس لمحاولته ازالة بذور الكره التاريخي بين المسيحية واليهودية ، وآمل بان يمنح خلفه اعتراف الفاتيكان بدولة اسرائيل .

وقال الحاخام غورين في بيان ان العالم الكاثوليكي لم يخسر قائده الروحي فحسب ، بل ان البابا بولس السادس وضع طابعه على علاقات جديدة بين الديانات المختلفة .

وقال الحاخام غورين لقد وضع البابا بولس السادس طابعه على الفترة التاريخية بعد الابادة في اوروبا في محاولته ازالة بذور الكره التاريخي بين المسيحية واليهودية .

كما ارسل الرئيس الاسرائيلي اسحق نافون ومناحيم بيغن رئيس الوزراء برقيتي تعزية الى الفاتيكان .

وكان البابا بولس قد زار الاراضي المقدسة في عام ١٩٦٤ ، كما ان نبأ وفاته كان الخبر الاول في جميع نشرات راديو اسرائيل وفي الصحف .

هذا وسيقوم الكاردينال الفرنسي جان فيلو البالغ ٦٢ سنة من العمر ، والمسؤول عن الكنيسة الكاثوليكية بادارة شؤون الفاتيكان ، حتى يوم انتخاب البابا الجديد من قبل ١١٥ ناخبا . وسيسجى جثمان البابا في كنيسة القديس بطرس لمدة ثلاثة ايام قبل دفنه في فالوتس تحت المذبح الرئيسي . ونكست الاعلام في الفاتيكان وفي المدن الايطالية الاخرى في الوقت الذي اندفعت فيه الجماهير الى ساحة القديس بطرس ، وسمح لالوف الحجاج بالدخول الى القصر الصيفي في كاستل غندولفو للصلاة في حضور جثمان البابا .

وبعد ثلاثة ايام ، فان جسد البابا بولس سوف ينقل الى كاتدرائية القديس بطرس التي تقع داخل الفاتيكان وسوف تتم طقوس الجنازة في ٤ ايام بعد ذلك . ولقد جاءت وفاة البابا غير متوقعة في العالم رغم البيانات العديدة التي صرح بها في اخر ايامه من انه لا يتوقع ان يتوجد على الارض اكثر من ذلك .

وكان الاطباء قد اوصوه بالتزام الفراش السبت الماضي وذلك بعد ان تفاقمت لديه حالة مرض الصفراء والحمى الشديدة والتهاب المفاصل . وبالرغم من ذلك ، ذكر اطباء الفاتيكان انهم لم يشعروا بالخطر في ما يتعلق بحالة البابا ، الى ان حدثت الازمة القلبية .

وبينما بدأ الاطباء علاجا بالاوكسيجين ، ادى مسؤولو الكنيسة الواجبات الدينية الاخيرة ، ورتلوا الصلوات مع البابا .

وكان اول المشيعين من غير رجال الفاتيكان الذين شهدوا البابا بعد وفاته هو الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني الذي اجتمع مع البابا في لقاء خاص في مقره يوم الخميس الماضي . وقد ولد البابا تحت اسم جيوفاني باتيستا مونتيني في ٢٦ ايلول عام ١٨٩٧ في كونسيزيو الواقعة شمالي ايطاليا ودخل سلك الكنيسة في الثانية والعشرين من عمره بعد تلقيه دراسات في اللاهوت والقانون .

قنص كثيف — تتمة

كما سجل سقوط ١٣ قذيفة في المنطقة الغربية ، شملت مستديرة المطار وكورنيش المزرعة ، وبرج ابو حيدر حيث اصيبت احداها ورشة بناء ، والشياح وبير العبد ، ولم يبلغ عن سقوط ضحايا .

بيانان للردع

وحول الوضع الامني ، اذاعت قيادة قوات الردع العربية مساء بيانا قالت فيه :

عرفت بيروت والضواحي هدوءا ملحوظا ، بعد ان تمكن المسلحون من قطع جسر بيروت والجسر الواطي بالقنص ، وكذلك بعد ان استهدف مجلس النواب في قصر منصور بعملية قنص قاتلة ، اعلن عنها ببلاغ سابق ، وذلك حتى الواحدة بعد الظهر .

وقد لوحظ في الليلة الماضية ان المسلحين استخدموا للمرة الاولى مدافع الدبابات في رمي مباشر على مراكز القوات ، كما استخدموا المدافع البعيدة المدى في محاولة لجر القوات الى الرد على الاحياء السكنية .

واضاف بيان قيادة قوات الردع : الا ان القوات التزمت بعدم الرد الا على مصادر النيران نفسها ، وبالاسلحة ذات الرمي المباشر حرصا على ارواح الابرياء . وهذا ما جعل الخسائر في اوساط المسلحين فقط ، ولم يسجل اي حادث امني في منطقة الحدث ، وفي باقي ضواحي بيروت الشرقية والشمالية .

وعرفت رغم الحذر والقلق الذي تبثه بعض وسائل الاعلام هدوءا وحركة سير ملحوظة .

بيان صباحي

هذا وكانت قيادة الردع قد اصدرت ظهر امس بيانا ، قالت فيه :

استمر القصف ليلة امس الاول مستهدفا جميع قوات الردع العربية من مار مخايل الى غاليري سمعان الى محلة الشيفرولية الى سن الفيل وحتى جسر بيروت .

وقد استعمل المسلحون مدافع ميدان ثقيلة ركزت خارج بيروت اصابها من منطقة الضبية .

وقد امتنعت قوات الردع العربية عن الرد عليها في تلك المنطقة ، واكتفت بالرد على مواقع الاسلحة في الضواحي المباشرة لبيروت ، وخاصة في عين الرمانة وبعض الاماكن في الاشرفية .

وقد وقع لقوات الردع العربية نتيجة هذا القصف شهيد وخمسة جرحى .

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح امس استؤنف القصف على مراكز الردع في جسر بيروت والجسر الواطي مما ادى الى قطع هذين الطريقين . كما اصاب القنص عريفا في قوى الامن الداخلي كان يقوم بمهمة الحراسة على مبنى المجلس النيابي في قصر منصور وقتل على الفور .

ضحايا اليومين الاخرين

هذا ، وقالت مصادر كتائبية ان عدد ضحايا الاشتباكات خلال اليومين الاخرين بلغ ٦٥ شخصا و ٢٢٠ جريحا ، بينما قالت مصادر اخرى ان العدد هو بحدود ٢٠ قتيلا و ٦٠ جريحا .

وقد اكتظت المستشفيات القريبة من بيروت والضواحي بالمصابين .

التدهور الامني — تتمة

مجلس الامن

● هل هناك امكان لطرح الموضوع على مجلس الامن الدولي ؟

□ عندما تصبح المسألة هكذا تصبح سياسية ولااريد التدخل فيها . وعلى كل حال ان ما يجري هو جنون ... جنون .. جنون . وهو ليس لمصلحة احد ، ولكن في اساس كل مصائبنا اللبنانيين ، لانه لا احد منهم يعرف اللبنانيين ، انه لا احد مثلهم يعرف القضية اللبنانية ، فالمسيحي اللبناني والمسلم اللبناني ، يعرفان قضيتهما ، ونحن الذين اوصلنا الحالة الى ما هي عليه . وليس كالاتفاق بين اللبنانيين ببعضهم مع بعض ، هو ما ينقذهم .

● الدولة غير مهتمة بما يجري من قصف حيال الابرياء .. لا في اعلامها الرسمي ولا في غيره .. فلماذا هذا الصمت ؟

□ اولا الدولة كلها واللبنانيون كلهم غارقون .

● مزعومهم ؟

□ انالمرض نعرفه جميعا ، والان نريد الدواء ونبقى نتحدث ٢٤ ساعة بالانتقاد .

واقول ان هذه المسألة لا تعالج لا بالرصاص ولا بالمدفع ... هناك اشياء لا تعالج بالقوة .

● هل يمكن أن تعتبر ما جرى اعتداء ؟

□ بنظري ان ما جرى ويجري هو اكبر اعتداء على لبنان وعلى كل العالم العربي .

استقبالات نيابية

واستقبل الرئيس سركيس بعد ذلك النواب : حبيب كيروز ، خاتشيك بابكيان ، بيار دكاش .

نداء دكاش

ولدى مغادرة النائب بيار دكاش القصر الجمهوري ادلى بتصريح بمثابة نداء موجه الى المسؤولين (موجود في مكان اخر) .

نقيب الصحافة

واستقبل الرئيس ، على الاثر نقيب الصحافة رياض طه وعرض معه الاوضاع الداخلية والقضايا الاعلامية بصورة عامة .

اجتماع عمل مع روفايل

وبعد ذلك عقد الرئيس اجتماع عمل مع وزير العدل والبرق والبريد والهاتف والمال السيد فريد روفايل انضم اليه ، فيما بعد ، الوزير فؤاد بطرس .

وعند الساعة الثانية بعد الظهر دعا الرئيس سركيس الوزيرين بطرس وروفايل الى تناول طعام الغداء الى مائدته .

لجنتا الادارة والعدل — تتمة

تصريح لحود

واثر خروجه من الجلسة ، قال النائب فؤاد لحود منتقدا معارضي ادخال تعديلات الى قانون الجيش :

ان مجرد تقديم مشروع جديد للدفاع من قبل حكومة الرئيس كرامي ، يعني ان القانون الحالي تشوبه شوائب .

واضاف : كما وان عدم تقديم مشروع جديد من قبل الحكومة الحالية ، يعني انها تبنت بصورة عامة مشروع حكومة الرئيس كرامي . ان المبادىء الرئيسية التي وردت في مشروع حكومة الرئيس كرامي ، هي المبادىء التي طالما ناديت بها وطالبت بها منذ ان اصبحت رئيسا للجنة الدفاع ، والتي تقضي بان تحدد الحكومة السياسة الدفاعية ، وينشأ مجلس دفاع برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية الوزراء المختصين في الدفاع ، اي وزراء الدفاع والداخلية والخارجية والمال ، ويناط بهذا المجلس مهمة تنفيذ السياسة الدفاعية ، على ان يتولى رئيس الحكومة توزيع الادوار ما بين مختلف الوزارات ، يعاونه في ذلك رئيس علم مجلس الدفاع برتبة ضابط ، ويكون هذا الضابط بمثابة مستشار في مجلس الدفاع .

والمبدأ الاخر هو انشاء مجلس عسكري ينفذ الشطر العسكري من الدفاع ، باشراف ورئاسة وزير الدفاع ، على ان يتألف هذا المجلس من كبار معاوني وزير الدفاع : اي قائد الجيش او رئيس الاركان حسب التسمية التي ستطرح ومدير الادارة والمفتش العام ومدير الدفاع وامين عام مجلس الدفاع كاعضاء .

وحول الجلسة امس قال : كانت وجهات النظر متفقة على انشاء هذين المجلسين وتحديد صلاحياتهما . ولكن كان هناك لا يزال اختلاف في وجهات النظر ما بين القانون المقدم من حكومة الرئيس كرامي ، والقانون الذي اعددناه في اللجنة المصغرة المنبثقة عن لجنتي الدفاع والادارة والعدل في ما يتعلق بتأليف هذين المجلسين .

والمسألة الثالثة التي بحثت تامين العديد ، هل هو بالتجنيد الاختياري ام بالتجنيد الاجباري . ويتفق القانونان المذكوران على ان يكون الجيش خليطا من هاتين الفئتين : ستون بالمئة من المحترفين واربعون بالمئة من المجندين .

وقد طالب بعض النواب مهلة للتعمق في الاختلاف بوجهات النظر ما بين القانونين ، وطالبوا بتأجيل الجلسة لدرس المشروعين وابداء رأيهم بهما ، ولا سيما بما يتعلق بتأليف المجلسين .

وتابع العقيد لحود قائلا : اود انا شخصيا البت بهذه المبادىء العامة في هذه الجلسة بالذات ، لكي نتمكن من اقرار القانون بمجمله ، وعلى كل حال ان النتيجة التي توصلنا اليها اليوم امس كانت مرضية . وقد وضعنا القطار على الخط الصحيح وانطلقنا به ، ونامل ان تكون هذه الانطلاقة سريعة بقدر الامكان .

وردا على سؤال قال : ان تأليف المجلسين على الصورة الواردة في قانون حكومة الرئيس كرامي هي حرتقة عسكرية غير متبعة في اية دولة في العالم . وقد برهنت على صحة ذلك باطلاع النواب الكرام على كيفية تأليف المجلسين في دول عديدة ، منها اميركا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وسويسرا والنمسا والاردن .

فانس يحمل السادات — تتمة

بالسلام وجميع محادثاتنا متجهة نحو تحقيق هذا الهدف .

وسئل اذا كان فانس قد قدم اية اقتراحات جديدة فقال : كلا . لقد بحثنا فقط في الوضع .

اسرائيل تقدم تنازلات ..

وقال مسؤولون مصريون انهم فهموا ان اسرائيل قد تتقدم بعد محادثاتها مع فانس في القدس المحتلة امس الاول ، نحو تلبية مطالب العرب بخطوات اكبر مما يبدو من موقفها المعلن بشأن الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة اذا ما استؤنفت محادثات السلام مع مصر .

واضاف المسؤولون امس ، ان مصر لن تنظر في مسألة حضور مؤتمر قمة مصري — اسرائيلي برئاسة الرئيس الاميركي كارتر ما لم تغير اسرائيل موقفها .

وكانت مصر قد قالت ان اسرائيل يجب ان تتعهد بانسحابها من الاراضي العربية المحتلة قبل اجراء ايمباحثات مباشرة ، وهو امر رفضته اسرائيل حتى الان .

فانس : اميركا مستمرة في مساعيها

وكان فانس قد رفض ان يقول ما اذا كان قد احضر اية اقتراحات من اسرائيل تتعهد بان اميركا ستواصل السعي من اجل تسوية عادلة .

وقال متحدثا الى الصحفيين عند وصوله الى الاسكندرية من القدس المحتلة : ان اميركا ستستمر في سعيها « من اجل سلام عادل ودائم وشامل . كما اننا سنخصص كل جهودنا للوصول الى هذا الهدف » .

ولكنه رفض ان يقول ما اذا كان قد احضر اية اقتراحات من اسرائيل لكسر طوق الطريق المسدود الحالي في المفاوضات . وتطالب اسرائيل بتسوية اقليمية في اية تسوية بينما ترفض مصر هذا .

وقال فانس : ليس لدي اي تعليق اخر في هذا الوقت .

● وفي القدس ، نظر الزعماء الاسرائيليون بأمل بعد سفر فانس امس وانتظروا لمعرفة ما اذا كانت زيارته الى الاسكندرية يمكن ان تعيد الرئيس السادات الى المفاوضات حول سلام في الشرق الاوسط .

ويبدو ان مباحثات فانس التي استمرت يومين لم تؤد الى تغيير اساسي في موقف اسرائيل من محادثات السلام .

وقالت مصادر اميركية ان المحادثات بين فانس ومناحيم بيغن رئيس الوزراء والزعماء الاسرائيليين الاخرين امس الاول دارت في معظمها حول القضايا المألوفة القديمة .

واضافت المصادر تقول ان الجانبين لم يتوصلا الى خطوات جديدة مهمة من شأنها اقناع الرئيس السادات بسحب معارضته لمحادثات سلام جديدة .

الا ان الامل بقي قائما في ان يستطيع فانس اقناع الرئيس المصري بالاخطار التي قد تنجم عن انهيار المفاوضات .

دايان : املنا كبير بمحادثاتكم

وقال موشه دايان وزير خارجية اسرائيل في كلمة ودع بها فانس في مطار تل ابيب : اننا نتطلع الى الامام بامل كبير في محادثاته في الاسكندرية ونامل ان تؤدي الى بعض التوفيق في عملية تحقيق السلام .

وقالت مصادر اميركية انه على الرغم من ان المباحثات تطرقت الى السياسة الاسرائيلية فان الجانب الاميركي لم يمارس ضغطا على بيغن لتخفيف موقفه .

وكانت محادثات امس الاول شاقة بحيث ان بيغن وفانس لم يجدا ضرورة للاجتماع ثانية امس الاول على الرغم من انهما حددا موعدا للاجتماع .

وقال هودينغ كارتر الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية انه ليست هناك اية دلالة سياسية خاصة في عدم عقد اجتماع .

واضاف يقول : لقد قررا امس انه اذا تبين ان هناك حاجة لعقد اجتماع صباح اليوم فانهما سيجتمعان لكن محادثاتهما كانت شاملة فقد قررا صباح اليوم انه ليست هناك حاجة لعقد اجتماع اخر .

اجتماع الحكومة الاسرائيلية امس

وعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي كان قد ارجأ اجتماعه الاسبوعي العادي امس الاول بسبب زيارة فانس جلسة في وقت لاحق للاستماع الى تقرير عن الاجتماعات مع وزير الخارجية الاميركية .

وقال بيان مقتضب ان بيغن وعيزر وايزمان وزير الدفاع عرضا نتائج محادثاتهما مع الجانب الاميركي .

وابلغ بيغن الصحفيين بعد الاجتماع ان مجلس الوزراء لم يتخذ اية قرارات جديدة . « لاننا ننتظر الاخبار عن محادثات المستر فانس مع الرئيس السادات في الاسكندرية » .

وقال ان اسرائيل مستعدة للاجتماع مع مصر ، وانها تامل ان يوافق الرئيس السادات ايضا على استئناف المحادثات .

وقال بيغن انه سيغادر اليوم في اجازة تستمر اسبوعا .

وذكر اريئيل شارون وزير الزراعة ان المفاوضات وصلت الى لحظة الصدق وانه يجب ان يكون واضحا الان لمصر انها لا تستطيع انتزاع اية تنازلات جديدة من اسرائيل .

وقال شارون المعروف بارائه المتصلبة في حديث الى الصحفيين اثناء جولة في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن ان اسرائيل ومصر يجب الان ان تجريا محادثات مباشرة وان تكشفا جميع اوراقهما .

ودعا الى مزيد من الاستيطان اليهودي في المناطق العربية المحتلة .

الاسكندرية ، القدس المحتلة — ر ، ا.ش.ا

أرغـو — تتمة

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

● من جهة ثانية ، وجهت منظمة التحرير امس الى الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية مذكرة أكدت فيها اتهامها للعراق بالقيام بحملة اغتيالات ، قالت انها تستهدفتصفية الثورة الفلسطينية .

الا انها اعلنت ان المنظمة ستعالج الامور بروح المسؤولية ، ولن تقبل بالرد من موقع الاستفزاز .

قيادة الجيش — تتمة

ان نقطة الجيش في كوكبا تتعرض للقصف من الساعة ١٩ر٤٥ حتى الساعة ٢١ر١٥ مساء بالمدفعية البعيدة المدى عيار ١٥٥ ملم و١٧٥ ملم اصيب من جراء القصف ٦ عسكريين ، اثنان منهم حالتهما خطرة كما لحقت اضرار ببعض المعدات .

عسيران — تتمة

ارسال الجيش الى الجنوب هو سابقة خطرة ، ونكسة للشرعية وللجيش اللبناني الذي نسعى الى اعادة بنائه على اسس يرضى عنها الجميع .

فمنعت اسرائيل ووقوفها حائلا دون تمكين الجيش اللبناني من قيامه بمهمته هو تحد للبنان والدول العربية ولقراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و ٤٢٦ .

لهذا فاني ادعو الدول العربية الى التضامن في ما بينها لحل مشكلة الجنوب وجميع المشاكل العالقة . كما ادعو هيئة الامم المتحدة الى تنفيذ القرار الذي اتخذته بالاجماع من اجل اعادة الشرعية الى الجنوب وكافة الاراضي اللبنانية .

القذائف ((تستقبل)) — تتمة

حقول الزيتون المحيطة بمقر القيادة واشعلت بعضها الحرائق في الهشيم المحترق من جراء عملية قصف سابقة .

مقر القيادة عبارة عن بيت عادي لا حماية له غير اكياس الرمل المحيطة ببعض نوافذه . عندما دخل الموكب الصحفي يتقدمه الرائد محمود مطر رئيس الشعبة الخامسة في الجيش ، كان المقدم سعد والرائد ابراهيم شاهين قائد لواء المشاة الاول الذي تنتمي اليه المجموعة في استقبالنا ، لكننا لم نتمكن حتى من المصافحة . فقد عاجلتنا القذائف مع اول خطوة على مدخل مقر القائد ، واسرع كل منا يبحث عن ملجا يقيه خطر القصف .

الضباط معنا وكذلك العسكريون ، بعض الزملاء اضطر لان « يقطشقريعة » حيث جلس القرفصاء ، ويداه فوق رأسه .

اكثر من ٢٥ قذيفة سقطت خلال الـ ٤٥ دقيقة التي امضيناها في كوكبا .

احد الضباط الشبان وهو برتبة ملازم ثان وحده كان يتمشى على الشرفة ، وبيده عصا . لقد كان يتمتع بحاسة سمع اشبه بجهاز الرادار ، يسمع ازيز « فراش » القذيفة قبل ان تصل ، فيصرخ بالحاضرين « كامينك » حتى اصبحت كلمة كامينك ، التي يستعملها تدليلا على وصول قذيفة بهدف افهام النيباليين الذين لا يعرفون اللغة العربية ، اصبحت هذه العبارة على السنة الجميع لكثرة ما ترددت ، فما ان يصرخ « كامينك » حتى يتنبه الحاضرون ، انواقفون على اعصابهم فيتوزعون الزوايا طلبا للامان .

بعض العسكريين اعتمد الخوذة الفولانية بوصفها تمثل الحد الادنى من الحماية .

جعلوا أيديهم خوذا ...

المصورون والمراسلون لم يجدوا غير ايديهم يضعونها فوق رؤوسهم بصورة عفوية ، وبعضهم يحني رأسه ارضا ، وكان القذيفة نازلة عليه لا محالة .

احيانا كان الملازم « الرادار » يصرخ : وصلت لكنه يضيف : تابعت طريقها فياتي انذاره بصورة مطمئنة ، ويتهافت الجميع وخاصة المصورون الى النوافذ ليرصدوا مكان انفجارها .

بعض الزملاء ممن يعتبرون هذه الاجواء جديدة عليهم ، اقترحوا مغادرة المكان فورا ، المصورون رفضوا والمقدم سعد اعترض قائلا : الآن لا يجوز مغادرة هذا المكان . القصف يستهدف الطريق ، يجب ان تغادروا فور سقوط القذائف اي في فترة انشغال الرامي بضبط رمايته وهذه الفترة تتراوح بين دقيقتين وعشر دقائق .

احد الضباط قال مقترحا الانتقال الى مقر المجموعة النيبالية : ان لديها ملجا : « يمكن ان نذهب بالاساتذة اليه » .

المقدم سعد لا يمانع ، وكذلك الرائدان شاهين ومطر وايضا الصحافيون الذين رحبوا بفكرة التحاور مع قائد جبهة الجنوب بالملجأ . بعد لحظات اصبح امر النزول الى الملجا ملحا نتيجة سقوط قذيفة من عيار ١٧٥ ملم قرب المقر ، اذ ان المنزل الذي نحن تحت سقفه لا يتحمل مزاحا من هذا النوع من القنابل .

احد الضباط اشار الى حفرة واسعة تحت نافذة المقر ، وقال للصحافيين : ان هذه من فعل قذيفة عيار ١٧٥ ملم سقطت هنا اخيرا .

الضباط اقترحوا على الصحفيين والمراسلين الخروج باتجاه المجموعة النيبالية بسرعة وبصورة افرادية . الجميع اتجهوا بعضهم يداه فوق رأسه ، وقد اصبح ذلك عادة ، وبعضهم الاخر حاني الظهر ، غامرا كاميراته وكانه خائف عليها .

واذا الملجا عبارة عن طبقة ارضية لمبنى من طبقتين . ولقد وجد فيه الجميع ملجا .. واي ملجا نظرا لحالة المكان الذي كانوا فيه . هناك تخلى النيباليون عن احدى الغرف لنا ولضباط الوحدة اللبنانية ، ووسط دخان الحرائق وروائح البارود كان على المقدم سعد ان يجيب على سيل من الاسئلة . وكانت اجابات قائد جبهة الجنوب دقيقة ومدروسة .

سعد يتكلم

قال سعد : لقد جئنا الى هنا بقرار سياسي ، وعلى اساس ان نلتقي برهط من ضباط الامم المتحدة ليتولوا ارشادنا الى الطريق الذي يجب ان نسلك باتجاه تبنين عبر منطقة مرجعيون .

● اليس من مرجعيون بالذات ؟

□ كلا من منطقة الجنوب بصورة عامة .

● ولماذا ليس من مرجعيون بالذات ؟

□ لان طريقها ضيقة والياتنا عريضة .

واضاف سعد متابعا : توجهت يومها بالضابط الدولي المسؤول يبلغنا بان رهط الضباط الدوليين ، لم يستطع الوصول في الموعد ، لان الطريق مقفلة بالحواجز ومزروعة بالالغام ، وقد اشار علينا الضابط الدولي بالتوقف في كوكبا . ومن يومها ونحن متمركزون هنا ننتظر الاوامر لان هناك محادثات على مستويات اعلى .

● معنى ذلك ان لا قرار بالتقدم حتى الان ؟

□ سعد : القرار السياسي مسؤولية الامم المتحدة ، والامم المتحدة مستاءة اكثر منا ، لانها لم تستطع اكمال مهمتها .

● الم تؤثر عمليات القصف من طرف واحد على معنويات العسكريين ؟

□ بالعكس ، هذا الوضع زادهم ايمانا باهمية مهمتهم ورفع بالتالي من معنوياتهم .

● الم يتوقف القصف منذ دخولكم المنطقة يوم الاثنين الماضي ؟

□ لقد توقف في الساعة ٢٣ من مساء الاربعاء الماضي وها هو يتجدد الان . وتابع ضاحكا : يمكن ان يكون هذا استقبال لكم لانهم يرصدون الطريق من المرتفعات وربما شاهدوا رتل السيارات ، فظنوا اننا نستعد للتقدم .

لن نبقى الا أسبوعا

● حتام سيستمر هذا الوضع ؟

□ لا اتوقع ان يستمر وضعنا هكذا اسبوعا . انا اتوقع ان لا ابقى هنا اكثر من اسبوع ، وخلال الحديث مع المقدم سعد كانت القذائف تتساقط الواحدة تلو الاخرى . وكلما انذرنا ضابط « الرادار الذاتي » باقتراب قذيفة انقطع الحديث من دون استئذان ، وهرول الجميع الى الزوايا ، وبعد حدوث الانفجار نعود لمتابعة الحديث .

عن حالة العسكريين المنتشرين في حقول المنطقة قال النقيب ادمون فاتم : الوضع مؤمن من هذه الناحية ، والجندي متمرس في هذه الحالات ومعنويات جنودنا مرتفعة جدا رغم ما تعرضوا له ، لان الجميع يعلمون بان مستقبل لبنان رهن بنجاح مهمتهم هذه .

واضاف النقيب غانم : اعتبر ان هدف هذا القصف هو زعزعة معنويات العسكريين خصوصا وانهم لا يملكون الامر بالرد لكن الجندي يتاثر نفسيا لدى سقوط اول قذيفة بعدها يصبح الامر لديه طبيعيا فسماع القذائف وتلقيها من صميم حياتنا العسكرية .

عدنا الى المقدم سعد قائلين : ماذا عن القوات التابعة لقيادة جبهة الجنوب والمتحفزة للانطلاق من صيدا ؟

فاجاب قائد الجبهة : العناصر المتجمعة في صيدا تقدر باقل من كتيبة « نحو ٣٠٠ جندي » وهي تضم عناصر من البقاع وطرابلس وصربا وصيدا ، ولم تصدر اليها الاوامر بالتحرك بعد .

● كيف حال المجموعة النيبالية المتواجدة هناك ، وكيف تتصرف عندما تتعرض للقصف ؟

□ انهم يتعرضون للقصف مثلنا ، ولا يملكون اسلحة ثقيلة للرد ويبدو ان الامم المتحدة لا تمون على الجماعة ..

● يقولون ان الالغام المزروعة على طريق مرجعيون — بنت جبيل قد نزعت ؟

□ لم اتبلغ شيئا بصورة رسمية ؟

شاهين : لسنا مكسر عصا

الرائد ابراهيم شاهين نائب قائد الجبهة وقائد اللواء الاول التي تتالف منه مجموعة كوكبا قال ردا على سؤال عما اذ كان بالامكان الربط بين ما يجري هنا وما يجري في بيروت ماجاب : نحن هنا لسنا مكسر عصا ، ولا يمكن ان نكون كبش محرقة .

المقدم سعد قال ردا عن نفس السؤال : نحن هنا لسنا كشافة اننا جيش .

احد مواطني «ابل السقي» يعقوب القبرص تدخل في الحديث قائلا : نحن اهالي « ابل السقي » نعد عشرة الاف مواطن ، مستعدون للمشي امام الجيش .

وسئل المقدم سعد الم يرد احد على هذا القصف ؟

فاجاب : نحن لم نرد ولا اعتقد ان غيرنا رد .

وهنا صرخ ضابط نيبالي « كامينك » فتفرقنا كالعادة ، وسقطت قذيفة على بعد ٦٠ مترا من مكان وجودنا وتسابق المصورون لالتقاط صور الدخان الذي احدثته القذيفة . عندها قال لنا المقدم سعد اعتقد انه بامكانكم ان ترحلوا الان ولكن فرادى .

وخرجنا من الملجا نعدو باتجاه السيارات ، وكاننا في حقل سباق . كنا نحسب حساب الحاجز النيبالي القائم على بعد ٥٠ مترا من المكان لسبب صعوبة التفاهم اللغوي مع افراد الحاجز . وارتاح الجميع عندما لم يجدوا على الحاجز احدا .

طريق العودة

وانطلقنا في طريق العودة عبر الحاصباني حتى شتورة . كانت الساعة ١٢ تماما وعندما وصلنا الى كفرمشكي لم نعد نسمع اصوات الانفجارات .

مطر يتحدث

في شتوره التي كانت نقطة انطلاقنا بصحبة الرائد مطر رئيس الشعبة الخامسة في الجيش والملازم الي حاج من ضباط الشعبة التقينا مجددا بالرائد مطر .

قال الرائد مطر : لقد ظن بعضكم ان سبب الدعوة هو عزمنا على متابعة المسيرة اليوم ، نحن قلنا اننا ذاهبون الى كوكبا لتفقد الجنود اللبنانيين المتوقفين هناك ، لاسباب امنية وسياسية ، كلكم سمعتم بالشائعات التي انطلقت عما اصاب العسكريين على صعيد المعنويات ، لانهم يضربون ولا يجاوبون ، واردت ان تلمسوا بانهم راحوا اختيارا ، ايمانا منهم بالقضية ، ولم يصلوا لاسباب خارجة عن ارادتهم فالتزموا بخط الدولة وانضبطوا ، بالرغم من القصف ، وهناك قذيفة سقطت على بعد ٦ امتار من المركز ، بالرغم من ذلك ، لم يغادر المنطقة اي جندي بدون مأذونية .

الهدف هو لمس مدى ارتفاع معنويات هؤلاء العسكريين لطمأنة المواطنين . ان الشعب اللبناني يعلق امالا كبيرة على هذه الخطوة ، لانه قد يترتب على فشلها عواقب وخيمة .

الأمن الذاتي والأمن المستعار

ان قرار ارسال الجيش الى الجنوب هو اول قرار خطير تتخذه الدولة ، وهدفه بسط السيادة على كل الارض اللبنانية ومنع التقسيم ، وهدفه ايضا هو اعادة جزء من الوطن الى ارض الوطن ، وهدفه كذلك انعاش القوة الذاتية اللبنانية واظهار قدرتها على العمل بعد الاحداث التي مرت على لبنان . اذ ان نجاح الجيش في هذه المهمة معناه بداية العودة الى الامن الذاتي الشرعي والاستغناء بالتالي عن الامن المستعار من قوات عربية ودولية . من هنا يلاحظ كم هو مهم نجاح مهمة الوحدة العسكرية الذاهبة الى الجنوب .

وردا على سؤال قال الرائد مطر :

اننا في بياناتنا نعتبر ان اسرائيل وراء ما يحصل في الجنوب الآن ، والواقع انه لو لم تكن اسرائيل وراء ذلك ، لم يتجرأ احد من المرجوبين هناك على التصدي للجيش . الواقع مرة أخرى ليسوا هم الذين اوقفوا تقدم الجيش . لترفع اسرائيل يدها عنهم ومجموعة صغيرة او طائرة واحدة تتكفل بفتح الطريق .

واضاف : هناك موضوع اردنا ان نطرحه في ندوة تلفزيونية تتناول قضية الجيش وفتح ملف الجيش . ولقد ارجانا هذه الندوة وتم تلفها ، والسبب ان مثل هذه الندوة يمكن عقدها بعد دخول الجنوب . ان توقف الجيش في كوكبا منعنا من قول الاشياء التي كنا نريد قولها ، ومن هذه الاشياء ما يتعلق باعادة بناء الجيش .

وختم قائلا : ان الجيش اللبناني سيدخل كل مكان على الارض اللبنانية ، هناك اتفاقات مع المقاومة ستنفذ ، واتفاقات جديدة سيصار الى عقدها ، وبخصوص البوابات المفتوحة قال : دخول الجيش يعني اقفال كل البوابات .

لقاءات سياسية — تتمة

هناك تركيز اساسي على تحديد الخطوات التي ينبغي اتخاذها لازالة اسباب القتال ، ووقف النزف . وكان الراي ملتقيا على وجوب تضافر الجهود للقضاء على كل مسببات الاقتتال ، وتجنيب العاصمة وضواحيها .. وكل منطقة موجات التصعيد العسكري ، الذي يذهب يوميا بالعديد من الابرياء ، ويهدد الوطن في مصيره .

وقالت مصادر سياسية انه كان هناك ايضا ربط بين ما يجري في العاصمة .. وما يجري في الجنوب .. وان المسؤولية الوطنية تحتم على الحكم ، كما على القادة السياسيين تحمل اعباء التصدي لهذه التطورات المؤسفة ، ومعاندة كل «الظروف» التي تشكل دائما عود ثقاب يضرم النار .. التي يلتهم هشيمها الوطن .. وابناءه وضرورة الوقوف عند « المسلمات » التي لا مندوحة من الاقرار بها .. كمدخل الى حل الازمة .. (التفاصيل على الصفحة الثانية) .

وعلم ان الحكم مصمم على الاستمرار في خطوة كسر جليد العلاقات السياسية والنفاذ الى حوار في صميم الحلول المطلوبة لتجاوز المحنة .

وفي هذا الصدد ذكر ان زيارة الوزير بطرس لبكفيا ستكون مقدمة لزيارات ولقاءات اخرى .. عهد الى وزير الخارجية والدفاع القيام بها ، وان هناك اعدادا لترتيب لقاء بين الرئيسين سركيس والرئيس كميل شمعون .

وذكرت المصادر السياسية نفسها ان الحوار مع الرئيس شمعون والدولة ليس صعبا او مستحيلا .. وان بدا في الايام الماضية مقطوعا . ولا يستبعد ان تكون لزيارة الشيخ امين الجميل والسيد داني شمعون ، ظلال تنعكس مستقبلا على الحوار المزمع فتحه بين الحكم والرئيس شمعون .

ومن جملة القضايا التي يتطرح في لقاء اليوم ، ان الوضع وعلى رغم الحدة والقسوة التي يلفها ، فانه لم يصل بعد الى طريق مسدود ، باعتبار ان ما حدث ليس الا محطات قتالية يمكن ابعادها اذا ما قام حوار مباشر ، يستهدف نزع كل سبب يؤدي اليها من هنا ومن هناك .

وحوار آخر للرئيس الحص

على صعيد اخر ، سيتابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لقاءاته مع القادة السياسيين في الطرف الاخر ، لعرض الوضع الراهن واطلاعهم على نتائج زيارة الوزير خدام الى بيروت .

وتردد امس ، ان الرئيس الحص سيعمل على تبديد الاجواء القائمة التي احاطت بالمنطقة الغربية ، اثر تكرار سقوط القذائف فيها .

وفي اطار اللقاءات التي يجريها الرئيس الحص ، يرجح ان يلتقي قريبا السيد ياسر عرفات وقادة المقاومة الفلسطينية ، لمتابعة البحث الذي بداه معهم الاسبوع الماضي ، حول الدور الذي ينتظر المقاومة ، على صعيد دخول الجيش اللبناني الى القطاعين الاوسط والغربي ، وبسط السيادة اللبنانية .

ومن الموضوعات التي سيطرحها الحكم على المقاومة ، تجدد ظهور بعض قادتها في المهرجانات السياسية وتناولهم الشؤون اللبنانية في خطبهم ، الامر الذي يتنافى مع تعهد المقاومة للرئيس الحص خلال (لقاء الدوحة) بالخروج من لعبة السياسة الداخلية .

شكر على تعزية

حسيب وسناء وسهيل وسمير صباغ وعموم آل صباغ ونماري وخوري وحداد يتقدمون بالشكر من كل من واساهم بفقيدتهم الغالية ديانا ان كان بحضور الجناز او ارسال الاكاليل او البرقيات سائلين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز .

هولندي مختل يحاول خطف طائرة بلعبة على شكل مسدس

توجه ضباط البوليس الهولنديون الى برشلونة أمس لمساعدة البوليس الاسباني في معرفة السبب ، الذي ادى بطالب هولندي لمحاولة اختطاف طائرة تابعة للخطوط الجوية الملكية الهولندية الى الجزائر أول أمس بمسدس مصنوع من البلاستيك .

هذا ومن المحتمل ان يتم قريبا تسليم بول جوكيل البالغ من العمر ٢٠ عاما لهولندا بعد ترحيله من مدريد . وذكرت المصادر الاسبانية امس ان محاولة الاختطاف قد وقعت في المجال الجوي الهولندي ، ولهذا فان اسبانيا ليس لديها اتهامات توجهها ضد جوكيل .

وقال جوكيل الذي تلقى علاجا نفسيا لمدة اربع سنوات ، انه قد شن عملية الاختطاف بسبب خلافات مع الحكومة الهولندية ، ولانه يرغب بالعيش في الجزائر .

هذا وذكر شهود عيان ان جوكيل الذي شرع في الاختطاف ، والذي كان مسلحا فقط بلعبة على شكل مسدس قد تغلب عليه اثنان من الركاب الاميركيين وثالث هولندي بمساعدة كلوترمان قائد الطائرة والمضيفة في كابينة القيادة فوق جزيرة مايوركا .

امستردام ، مدريد — ر ، دبا

واشنطن : اعتقال متظاهرين ضد الاسلحة النووية

اعتقل البوليس الاميركي متظاهرين ضد الاسلحة النووية بتهمه الاخلال بقداس يوم الاحد الذي حضره الرئيس جيمي كارتر . وجرى الاحتفال لمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لالقاء اول قنبلة ذرية في هيروشيما في اليابان .

وكانت الولايات المتحدة قد القت القنبلة التي ادت الى الاسراع بوضع حد للحرب العالمية الثانية .

واشنطن — ر

"تايم" : من اسباب زيارة السادات لاسرائيل نبأ عن الاطاحة بحكومته

قالت مجلة « تايم » الاميركية امس ، انه يبدو ان سبب مبادرة الرئيس انور السادات السلمية تجاه اسرائيل هو نبأ من الاستخبارات الاسرائيلية ، بان متطرفين كانوا يخططون للاطاحة بعدة حكومات عربية معتدلة ، من بينها حكومته .

وتقول المجلة الاسبوعية ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قد ارسل معلومات الى مصر ، مؤداها ان متطرفين تلقوا تدريبا في الجماهيرية الليبية يعدون للاطاحة بحكومات مصر والسودان والمملكة العربية السعودية .

واضافت المجلة تقول ، ان الرئيس السادات بعد ان تلقى هذه المعلومات ، امر بشن هجمات كوماندوس علم ١٩٧٧ على الجماهيرية الليبية ، مما ادى الى حرب حدود قصيرة .

ونسبت « تايم » الى الرئيس السادات قوله في تلك الفترة ، ان مصر على استعداد لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل ، يضمن لاسرائيل مكانها في المنطقة .

ودفع هذا بموشه دايان ، وزير خارجية اسرائيل ، الى زيارة عدة عواصم اسلامية بحثا عن صيغة للسلام .

واعقبت جولة دايان زيارة الرئيس السادات لاسرائيل في شهر تشرين الثاني الماضي .

نيويورك — ر

« الموقف العربي خلال مؤتمر بلغراد خطوة نحو التضامن »

اكد السيد محمد رياض ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، ان الموقف العربي الموحد خلال مؤتمر بلغراد لدول عدم الانحياز ، يعتبر خطوة طبيعية على الطريق نحو استعادة التضامن العربي ، خصوصا انه لا خلاف على الاهداف بين الدول العربية في ما يتعلق بقضية التحرير .

وقد اوضح ذلك تقرير قدمه السيد محمد رياض للسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية حول التنسيق العربي في مؤتمر دول عدم الانحياز .

القاهرة — أ.ش.أ

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

في حديث اذاعة "صوت اميركا"

ابو رزق : لا امكانية لاستمرار المفاوضات مادام بيغن في الحكم

اعرب السناتور جيمس ابو رزق عن شكه في امكانية استمرار المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط ، كلما استمر مناحيم بيغن في رئاسة الوزارة الاسرائيلية .

ودعا السناتور ابو رزق ، وهو اللبناني الاصل ، لان تربط الولايات المتحدة الاميركية ، بين المساعدات التي تقدمها لاسرائيل ، وبين السعي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ، وانه من الصعب احراز تقدم بين مصر واسرائيل ، طالما تتمسك اسرائيل بالاراضي العربية المحتلة .

وقال ابو رزق في حديث لاحدى محطات التليفزيون الاميركية ، واذاعة راديو صوت اميركا ، ان حكومة الرئيس كارتر تواجه حاليا بعض العقبات في طريق مساعي احلال السلام واضاف ان اسرائيل ما تزال مصرة على الاحتفاظ بالاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ ، بينما يحاول العرب التفاوض لاستعادة هذه الاراضي ، وذلك الى جانب جوهر الخلاف الاساسي ، وهو القضية الفلسطينية ، وقال انه ما لم يحصل الفلسطينيون على وطن ، فلن ينتشر السلام في الشرق الاوسط .

واشنطن — ا ش ا

الكواري يدعو لوضع استراتيجية عربية اعلامية لاعادة التضامن

طالب السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام في دولة قطر المسؤولين عن الاعلام العربي بوضع استراتيجية تعمل على اعادة التضامن العربي ، وازاحة حالة التمزق التي تمر بها الامة العربية .

وقال : أننا في اشد الحاجة الى اعلام يعمل على توحيد الكلمة والصف في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية . كذلك يجب ان نعمل على رسم خطة لمواجهة الحرب المدروسة التي يشنها الاعلام الصهيوني العنصري على الامة العربية جمعاء توطئة لتحقيق مآربه الاستعمارية .

وقال وزير الاعلام القطري في حديث نشرته امس صحيفة « الاحرار » المصرية ان استراتيجية الاعلام العربي يجب ان تركز على الرد السلبي الذي قوبلت به مبادرة السلام ، لان العدو لا يريد سلاما حقيقيا ، وانما يطمع في السلام والاحتفاظ بالارض في نفس الوقت ، كذلك يجب ان يركز على ان العرب قد وصلوا الى ابعد ما وصلوا اليه بالنسبة لحل سلمي يحفظ فيه حقوق الامة العربية ، وحق الشعب الفلسطيني في وطنه وتقرير مصيره .

وقال وزير الاعلام القطري ان الولايات المتحدة يجب ان تضغط على اسرائيل على ان تتجاوب بقدر تجاوب العرب معها للوصول الى حل سلمي عادل .

وذكر ان مؤتمر وزراء الاعلام العرب ركز على الدور الذي يجب ان يقوم به الاعلام العربي في اوروبا واميركا اللاتينية ، لكي يعرف الرأي العام في العالم كل شيء عن قضيتنا العادلة ، وعن رغبتنا في تحقيق السلام ، ودعا الى ان تخرج قرارات المؤتمر الى حيز التطبيق .

واعرب وزير الاعلام القطري عن ثقته في قدرة الامة العربية على تجاوز المرحلة التي تمر بها ، مؤكدا ان العرب يملكون المقومات التي تمكنهم من تجاوز هذه المرحلة واستعادة التضامن العربي .

اتفاقية قطرية يابانية مشتركة

من جهة ثانية ، تم في الدوحة التوقيع على اتفاقية بين دولة قطر واليابان تقضي باجراء الدراسات اللازمة لانشاء محطة لازالة ملوحة مياه البحر في قطر .

ووقع الاتفاقية عن قطر الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني وزير الكهرباء والماء ، ووقعها عن اليابان السيد سوتي أكاي أودا من مركز تنمية استغلال المياه التابع لوزارة الصناعة والتجارة الدولية باليابان .

وحضر التوقيع السيد كوشيو تادا السفير الياباني في قطر .

وتأتي هذه الاتفاقية ضمن جهود وزارة الكهرباء والماء القطرية لتوفير المياه في مختلف مجالات استعمالها في البلاد .

القاهرة ، الدوحة — ق.ن.ا

الاميرة غريس تراقص صهرها



■ الاميرة غريس ترقص مع صهرها فيليب خلال الحفلة الراقصة التي اقامها الصليب الاحمر في موناكو يوم الجمعة الماضي . وهذه هي الحفلة الاولى التي تظهر فيها الاميرة كارولين وزوجها اثر قدومهما من شهر العسل ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

بعد ترحيب بالاصدقاء الكوبيين

عيدي امين يهدد المخابرات الاميركية والجواسيس البريطانيين بالقضاء عليهم

نفى الرئيس الاوغندي عيدي امين التقارير الصحفية اللندنية بان جنودا كوبيين قد طاروا سرا الى اوغندا ، الا انه اكد في الوقت نفسه ان الكوبيين سوف يلقون الترحيب في بلاده .

وحذر الرئيس امين في تصريح اذاعه راديو اوغندا أول امس وكرره أمس الجواسيس البريطانيين وعملاء المخابرات الاميركية في اوغندا او اي مكان اخر من انه سوف يقضي عليهم قبل ان يتمكنوا من تسريب اية معلومات زائفة .

وقال ان اوغندا ليست في حاجة الى قوات اجنبية او مرتزقة اجانب . الا انه اضاف ان اوغندا لديها معاهدات عسكرية مع دول صديقة والتي سوف تهب لمساعدتها اذا ما احتاجتها اوغندا فسوف يحين وقت تلك الحاجة .

نرحب بالكوبيين

وقال امين انه بدون ذكر اسماء المشتركين في المعاهدة بصورة فردية فان اوغندا تحتفظ بعلاقات طيبة مع معظم الدول الاشتراكية مثل يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي وكوبا والصين والعالم العربي وبعض الدول الاوروبية .

وقال امين سيكون هناك ترحيب كبير بكوبا ولقد اجريت اتصالات مع فيدل كاسترو رئيس الوزراء الكوبي حتى يمكن للكوبيين ان يدخلوا الى اوغندا بدون تأشيرة .

ونشرت مجلة « اوبزرفر » الاسبوعية امس ان ١٢٠ جنديا كوبيا قد سافروا الى اوغندا قادمين من اليمن الجنوبية في منتصف ايار ، وانهم سوف يدخلون عنصرا جديدا في نظام امين الدفاعي .

نيروبي — د.ب.أ

١٥ مليون دولار كلفة الامن لحماية المراكز الفلسطينية والعراقية في الخارج

"سكوتلانديارد" يلغي اجازات عناصره

الغى البوليس البريطاني سكوتلانديارد جميع اجازات رجال البوليس المكلفين بحماية البعثات الدبلوماسية في العاصمة البريطانية ، عقب وصول تقارير من المخابرات البريطانية ، حول امكانية حدوث مزيد من الهجمات على سفارة العراق في لندن .

وتعتقد مصادر البوليس ان الاحداث الاخيرة المتعلقة بصدام الفلسطينيين والعراقيين ، بما فيها العمليات الاخيرة في باريس ، قد ادت الى اتخاذ الاطراف المتنازعة قرارا بتصعيد انشطتها .

ومما يذكر ان البوليس البريطاني كان قد اعلن مؤخرا حالة التأهب في افرع البوليس المناهض للارهاب والبوليس السري الخاص .

وكانت العاصمة البريطانية قد تعرضت مؤخرا لعدد من العمليات الارهابية يشترك فيها عرب وقع اخرها منذ عشرة ايام حين انفجرت قنبلة يدوية تحت سيارة سفير العراق في بريطانيا والذي كان وقتها داخل السفارة .

١٥ مليون دولار كلفة الامن حول المراكز الفلسطينية والعراقية في الخارج

● في الكويت ، قالت صحيفة « السياسة » نقلا عن مصدر دبلوماسي ، وصف بانه متمرس في اعمال الامن الخاص بالسفارات ان تكاليف الاجراءات الامنية لحماية مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية والسفارات العراقية في الاغتيالات والعمليات المتبادلة في عدد من العواصم الاوروبية والآسيوية قد قدرت بحوالي ١٥ مليون دولار ، اضافة الى الخسائر البشرية والسياسية والمعنوية التي نجمت عن تلك الاغتيالات

لندن ، الكويت — ق.ن.أ ، أ.ش.أ

لان اميركا تراخت في معالجة التضخم

"اوبك" تعقد اجتماعا طارئا في ايلول لمناقشة مستقبل اسعار النفط الخام

يعقد المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » اجتماعا طارئا في مدينة الطائف بالسعودية يوم ١٩ ايلول القادم ، لمناقشة مستقبل اسعار البترول الخام .

وذكرت صحيفة « الندوة » السعودية امس انه اصبح في حكم المؤكد ان يصدر المؤتمر الطارئ قرارا بالاجماع يقضي برفع اسعار البترول الخام تدريجيا بنسبة خمسة في المئة ، ابتداء من بداية العام القادم وحتى الشهر السادس منه .

واشارت الصحيفة الى ان هذا الاتجاه برفع اسعار البترول ، يأتي عقب الدراسات المستفيضة التي اوضحت ان السعر الحالي لبرميل البترول الخام ، والذي يبلغ ١١٫٦٧ دولار لا يزيد فعليا عن ٧٫٧٠ دولار بسبب انخفاض صرف الدولار بنسبة ٣٩ في المئة منذ عام ١٩٧٣ حتى اليوم .

واضافت الصحيفة السعودية ان المؤتمر الطارئ سيبحث ايضا اقرار سلة عملات لاتخاذها اساسا لتحديد سعر البترول وذلك نظرا لتراخي الادارة الاميركية في اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة التضخم ، واصلاح نظام النقد التي تم الاتفاق عليها مؤخرا في اجتماع قمة بون للدول الصناعية الكبرى .

مكة — ق.ن.أ

فوكودا يزور السعودية في ايلول

مشروع سعودي - ياباني لصنع الانابيب الفولاذية للنفط والغاز

يقوم تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان بزيارة الى المملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام ، وذلك خلال الاسبوع الثاني من ايلول المقبل .

وسيجري رئيس وزراء اليابان خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين السعوديين تتناول الموقف الراهن لمشكلة الشرق الاوسط ، وقضايا الطاقة ونظام النقد العالمي ، بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات ، خصوصا الاقتصادية والفنية .

مشروعات مشتركة

من جهة ثانية قالت شركة « سوميتومو » للصناعات المعدنية اليابانية المحدودة امس ان شركة سعودية — يابانية مشتركة ، قد تأسست في المملكة العربية السعودية لصناعة الانابيب الفولاذية الواسعة للنفط والغاز ابتداء من عام ١٩٨١ .

وقالت الشركة ان المؤسسة الجديدة التي يبلغ رأس مالها ٥٠ مليون ريال ، اي ١٥ مليون دولار ، تملك ٥١ بالمئة من اسهمها مؤسسات سعودية ، بما في ذلك مجموعة شركات علي رضا ، فيما تمتلك الحصة الباقية مجموعة « سوميتومو » اليابانية .

واضافت « سوميتومو » تقول انها ستبني مصنعا للانابيب بانتاج سنوي يبلغ ٨٠ الف طن في الدمام ، على الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية ، وبكلفة ١٤ مليون ين ، اي ٧٤ مليون دولار ، ويمول نصف الكمية صندوق التنمية الصناعي السعودي .

اوساكا — ر ، ق.ن.أ

تنسيق بين المغرب والامارات يسبق دورة الامم المتحدة

استقبل السيد عبد الرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة امس السيد اسماعيل الهلالي القائم باعمال سفارة المغرب .

وتم خلال المقابلة بحث التنسيق بين الدول العربية تجاه القضايا التي ستعرض على الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة ، المقرر ان تبدأ في نيويورك يوم ١٩ ايلول المقبل ، وفي مقدمتها القضية العربية .

ابو ظبي — ق.ن.ا

سياد بري : القوات الاجنبية في افريقيا تخدم اغراضا غير افريقية

اكد الرئيس الصومالي سياد بري ان ثوار اقليم الصومال الغربي لا يزالون يناضلون لتحرير اراضيهم ، وانهم يقاومون بعنف سيطرة القوات الكوبية والاثيوبية على الاقليم .

واعرب الرئيس الصومالي عن امله في ان تتمكن منظمة الوحدة الافريقية من ايجاد حل لهذه المشكلة ، وقال ان الصومال مستعدة للمساهمة في تحقيق السلام في المنطقة ، وحل الخلافات الصومالية في نطاق منظمة الوحدة الافريقية ، مع الوضع في الاعتبار اعطاء شعب الصومال الغربي الحق في تقرير المصير .

واضاف الرئيس الصومالي في حديث نشرته اليوم صحيفة « الاخبار » المصرية ان الحكومة الاثيوبية تقدم الدليل على اطماعها التوسعية . وقال ان الصومال مستعدة لردع اي غزو من اي جهة .

وحول التدخل السوفياتي والكوبي في القارة الافريقية ، قال ان هذا التدخل هو نفس التدخل الاستعماري القديم ، وان الاتحاد السوفياتي اصبح الان عاملا اساسيا لاعادة تقسيم افريقيا الى مستعمرات .

وطالب الرئيس سياد بري بانسحاب القوات الاجنبية من افريقيا ، وقال ان هذه القوات تهدف الى جر افريقيا الى احلاف عسكرية تخدم اغراضا غير افريقية .

● دعا نائب رئيس جبهة تحرير الصومال الغربي الشيخ عبد الناصر شيخ آدم جميع دول العالم والشعوب المحبة للسلام الى اتخاذ اجراءات سريعة لوقف الاعمال البربرية التي تقوم بها الحبشة والقوات السوفياتية والكوبية المتعاونة معها من قتل جماعي ضد شعب الصومال الغربي ، ونهب وتدمير للمساجد وتسميم لآبار الماء واحراق المزارع هناك

القاهرة ، الدوحة — ق.ن.ا

اعتقال عدد كبير من العرب في الضفة الغربية

قال ناطق عسكري ليل امس ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت عددا كبيرا من العرب المتهمين بالانتماء الى منظمات فدائية في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

ولم يذكر الناطق عدد المعتقلين لكنه قال ان الذين اعتقلوا وجدت في حيازتهم متفجرات واجهزة تفجير وقنابل يدوية ومسدسات .

وذكر الناطق ان متهما وجدت في حيازته عبوة ناسفة قد قال انه كان يعتزم زرعها في مكان بالقرب من تل ابيب .

تل ابيب — ر

أمير قطر يهنىء رئيس ساحل العاج لمناسبة يوم الاستقلال

بعث الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، امير دولة قطر ، ببرقية تهنئة الى الرئيس فليكس هوافييه بوانييه رئيس جمهورية ساحل العاج لمناسبة يوم استقلال بلاده .

كما بعث الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع ببرقية تهنئة مماثلة للرئيس بوانييه .

الدوحة — ق.ن.ا

أعمال عنف في تركيا

ذكر الراديو التركي ان رجلين توفيا امس في حادثين منفصلين في مدينة انتاليا .

وبوفاتهما ارتفع عدد الاشخاص الذين قتلوا في تركيا هذه السنة في اعمال عنف قامت بها مجموعات سياسية متطرفة الى ٢٨٠ شخصا .

وقتل شخص واحد واصيب ١٤ شخصا بجروح في اغدير بالقرب من كارس على بعد ٧٥٠ كيلومترا الى الشرق من انقرة عندما اشتبكت مجموعتان طوال ثلاث ساعات .

وقال حاكم كارس ان الحوادث وقعت نتيجة لمظاهرات في اعقاب اعتقال زعيم احدى منظمات الشبيبة اليمينية .

وذكر الراديو ان المتظاهرين اليمينيين دمروا عددا من المتاجر والسيارات .

وفي انتاليا قال مسؤولون ان احد العمال قتل بالرصاص عندما اندلع قتال بين عمال مصنع للنسيج . وقالوا ان ٢٢ شخصا اصيبوا بجروح وان ١٥ شخصا قد اعتقلوا .

انقرة — ر

كينيدي : لن أتحدى كارتر سنة ١٩٨٠

قال السيناتور ادوارد كينيدي انه لا ينوي تحدي الرئيس جيمي كارتر في انتخابات سنة ١٩٨٠ ، وانه يتوقع اعادة انتخاب الرئيس . الا ان ممثل ولاية ماساتشوستس الديموقراطي لم ينف في مقابلة مع شبكة « أ.ب.سي » للاذاعة والتلفزيون امكان محاولة ترشيح نفسه للرئاسة في المستقبل .

واشنطن — ر

ابوستة : نرحب بالتعاون مع الجزائر لكن بوليساريو شيء مصطنع

اكد محمد ابو ستة وزير خارجية المغرب ، ان بلاده اشد ما تكون رغبة في عودة الاطمئنان بينها وبين الجزائر قائلا : ان مصيرنا واحد ، شئنا ام ابينا ، وعلينا الاهتمام بما يوفر لنا عز وازدهار المنطقة .

واعرب عن رغبة بلاده بعودة الاطمئنان مع الجزائر ، وقال ان علينا الاهتمام بما يوفر لنا عز وازدهار المنطقة والعيش الكريم لسكانها ، واننا في هذا النطاق سنحاول في المستقبل ، ان نتغلب على كل المتاعب ، وان نضع المخططات لبناء المغرب العربي الكبير ، الذي هو جزء من الامة العربية .

واكد وزير الخارجية المغربي في حديث مع صحيفة « القبس » الكويتية نشر امس ان منظمة بوليساريو ليست اكثر من شيء مصطنع ، لا ارادة ولا وجود لها الا من خلال الدعم الذي تتلقاه من الجزائر ، وان المغرب لا يواجه اي مشكلة معها .

واشار السيد ابو ستة الى الانقلاب الاخير في موريتانيا ، وقال انه لم يحمل معه اي تغير بالنسبة للمغرب .

كما اعلن ان لبلاده قيم ومبادئ ، تتنافى مع الايديولوجية والنظام السوفياتي . لكن ذلك لا يمنع من اقامة علاقات اقتصادية وتقنية مع الاتحاد السوفياتي أو دول الكتلة الشرقية .

الكويت — ق.ن.أ

تمثيل دبلوماسي بين السعودية وموريشيوس على مستوى السفراء

قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس ان المملكة العربية السعودية وموريشيوس قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء .

الرياض — ر

السفير الاميركي يطلع المسؤولين في الامارات على نتائج زيارة فانس

اجتمع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة امس الى السفير الاميركي فرانسوا ديكمان .

وقال السفير اثر الاجتماع انه اطلع السيد راشد عبد الله على القضايا المتعلقة بجولة سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الى بعض دول الشرق الاوسط .

واضاف ان البحث تناول خلال الاجتماع الاوضاع في المنطقة وجهود بلاده لاحلال السلام القائم على العدل ، بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة ودولة الامارات .

ابو ظبي — ق.ن.أ

« ميغ ١٧ » افغانية تهبط في باكستان

اعلن رسميا في روالبندي ان طائرة « ميغ ١٧ » تابعة لسلاح الجو الافغاني هبطت في الاراضي الباكستانية امس .

ولم يذكر البيان ، اين هبطت الطائرة المقاتلة ، وظروف هبوطها . لكن انباء ، اشارت الى ان قائدها الميجر محمد حكيم هو قيد الاستجواب .

روالبندي — ر

اجتماع صيني فيتنامي لتسوية أوضاع النازحين

من المقرر ان يعقد اجتماع اليوم بين الصين وفيتنام في هانوي على مستوى نائب وزير الخارجية للبحث في كيفية وقف تدفق هجرة الفيتناميين الصينيين العرق الى الصين ، ولا يتوقع الوصول الى اية نتائج سريعة . وقد فر حوالي سدس المليون فيتنامي من عرق صيني من فيتنام في الاسابيع الاخيرة .

بكين — ر

الاعلام الصيني : انجازات اقتصادية معتبرة تتحقق في ابوظبي

نشرت الصين امس مقالا عن التنمية الاقتصادية في ابو ظبي ، مما يشير الى اهتمامها المتزايد بمنطقة الخليج

ولاحظ نبأ وكالة « انباء الصين الجديدة » من الكويت ان انجازات معتبرة قد تحققت في الاقتصاد القاصي لاكبر عضو في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقالت ان الامارة تناضل من اجل الوحدة مع الاعضاء الاخرين ، حتى تؤمن الاستقلال الوطني ، وسيادة الدولة في دولة الامارات .

وتقيم الصين علاقات دبلوماسية مع عدد من الدول الخليجية ، ولكن ليس مع دولة الامارات والبحرين وقطر والمملكة العربية السعودية .

وتسعى بكين الى اقامة روابط اوثق مع دول في الشرق الاوسط . والرائد عبد السلام جلود ، أحد الزعماء الكبار في الجماهيرية الليبية ، التي لا تقيم ايضا علاقات دبلوماسية مع الصين موجود في بكين الان لاجراء مباحثات .

بكين — ر

وزير مالية اسرائيل يقوم بجولة في أميركا الجنوبية

وصل سيمحا ايرليخ وزير مالية اسرائيل الى ريو دي جانيرو امس في زيارة للبرازيل تستغرق يومين .

ويقوم الوزير بجولة في اميركا الجنوبية لزيارة الجاليات اليهودية فيها .

وابلغ الصحفيين ان زيارته المقبلة ستكون للارجنتين .

ريو دي جانيرو — ر